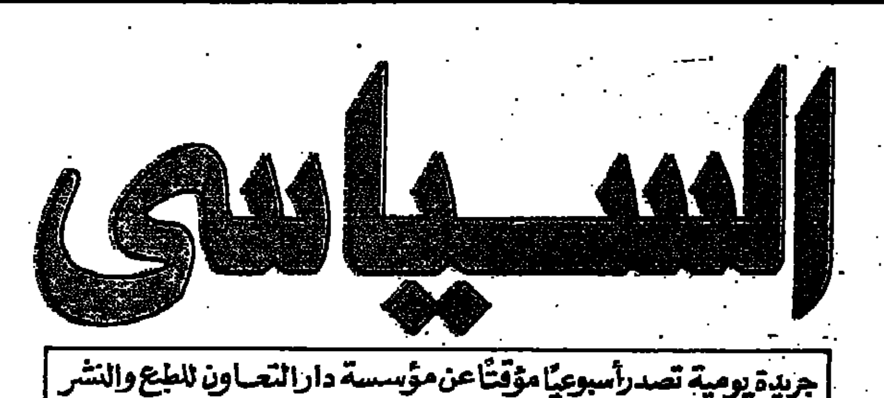


السياسي

جريدة يومية تصدر أسبوعيا مؤقتا عن مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر

الاشتراكات السنوية
مصر: ٥٠٠ قرش
الدول العربية: ١٢٠٠ قرش
أوروبا: ٣ أجنيها إسترلينيا
الولايات المتحدة: ٩٠ دولارا

١٢ صفحة — NO 57 LAL - SIYASSI 17 AUGUST 1986 — ١٠ قروش

قرارات اقتصادية لزيادة موارد الدولة

◘ تشجيع عملية الإنتاج ◘ حوافز تشجيعية للتصدير ◘ تطوير الشركات الخاسرة

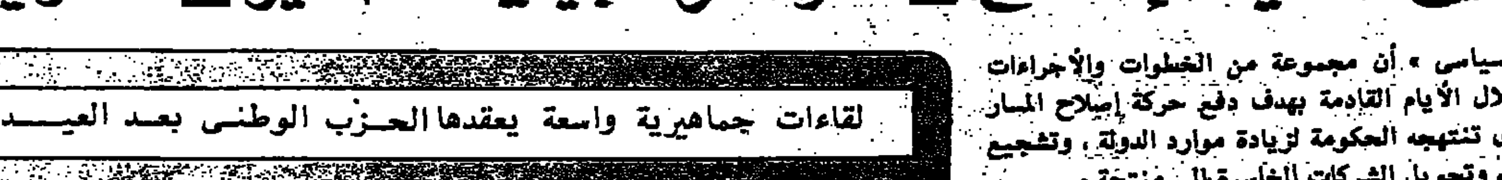
علمت « السياسي » أن مجموعة من الخطوات والإجراءات سوف تتخذ خلال الأيام القادمة بهدف دفع حركة إصلاح المسار الأقتصادى الذى تنتهجه الحكومة لزيادة موارد الدولة، وتشجيع عملية الأنتاج، وتحويل الشركات الخاسرة الى منتجة.

كما ستتخذ عدة قرارات لدفع عمليات التصدير، ووضع حوافز تشجيعية للمصدرين، والقضاء على المعوقات التى تحد من التصدير..

ويجرى حاليا، دراسة لأوضاع الشركات الخاسرة، كل شركة على حدة، حتى يمكن اتخاذ القرار المناسب لاصلاح أوضاع هذه الشركات خلال العام المالى الحالى..

بحيث يتم التصرف فى الشركة الخاسرة، او تحويل خسائرها الى ارباح، من خلال عدد من الاجراءات اهمها: معاملة المشروع على اساس اقتصادى وليس على اساس سياسى او اجتماعى..

وبالنسبة لمشكلة النقد الأجنبى، فقد أعدت وزارة الصناعة الدراسات الخاصة بتخفيض نسبة المكون الأجنبى لأدنى حد ممكن - وخاصة فيما يتعلق بالمستوى التكنولوجى - حيث أوضحت هذه الدراسات أنه ليس من المطلوب تكنولوجيا متقدمة جدا فى دولة نامية، ولكن يمكن الحصول على تكنولوجيا معقولة تؤدى نفس الغرض..



لقاءات جماهيرية واسعة يعقدها الحزب الوطنى بعد العيد

د. الجنزورى «للسياسي»: التنمية تعتمد على القطاعات السلعية

صرح الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط « للسياسي » بان التنمية الاقتصادية - فى المرحلة المقبلة - تعتمد على تطوير القطاعات السلعية وخاصة قطاعى الزراعة والصناعة، وزيادة حجم الاستثمار المخصص لهما.

●○●

امانة الشباب تطالب بالغاء التسعيرة الودية

طالبت امانة الشباب بالحزب الوطنى بضرورة عودة جهاز التسعير، والغاء ما يسمى بالتسعيرة الودية والعودة الى نظام التسعير الجبرى على كافة السلع والخدمات، وذلك للقضاء على الارتفاع المستمر للاسعار..

« الأخاء » بين دول حوض النيل

كينشاسا - خاص « للسياسي »:

قرر المؤتمر الرابع لوزراء دول حوض النيل - الذى أنهى أجتماعاته فى كينشاسا عاصمة زائير - ترك الباب مفتوحا أمام الدول الأفريقية المطلة على حوض النيل - وفى مقدمتها أثيوبيا وكينيا - للأنضمام الى دول مجموعة « الأندوجو ».

وقد أختارت دول حوض النيل اسم « الأندوجو » لاطلاقه عليها، وهو يعنى باللغة السواحلية « الاخاء ».

وأكد المؤتمر - الذى أشتركت فيه مصر بوفد يرأسه الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية - على بذل مزيد من الجهد لتحقيق التقارب بين شعوب هذه الدول، وتعميق علاقات التعاون فيما بينها على المستوى الثنائى والأقليمى تحت شعار « الأخاء »..



د. بطرس غالى

●○●

الحزب الوطنى يستعد لأنتخابات مجلس الشورى

شكل الحزب الوطنى لجنة خاصة للاستعداد لأنتخابات مجلس الشورى التى تقرر اجراؤها فى أكتوبر القادم..

يعكف أعضاء هذه اللجنة حاليا على إعداد قوائم الأنتخابات..

لماذا يعزف المواطن المصرى عن ممارسة العمل الحزبى؟

ص ٤

أسرار الأحزاب

التيار الأسلامى

● أبدى وكيل حزب معارض تخوفه من تكوين حزب أسلامى. وقال: أنه لو حدث ذلك لقضى على جميع الأحزاب المعارضة لأنها لا تعبر عن الأتجاهات الفكرية للجماهير العريضة..

فشل الوساطة

● فشلت جهود الوساطة بين رئيس حزب معارض وبين القيادات المنشقة عن الحزب - التى تطالب باقصاء رئيس الحزب قبل أى تسوية! ..

أعتكاف!

● سكرتير عام حزب معارض، أعتكف فى منزله بعد الحرج الشديد الذى وقع فيه بسبب قيامه بالوساطة بين عضو بارز فى الحزب وبين رئيس الحزب..

أتهم رئيس الحزب السكرتير العام بأنه يخطط مع العضو المنشق للأستيلاء على رئاسة الحزب!..

كفى أستهزاء!

● رفض رئيس حزب معارض الموافقة على سفر رئيس لجنة الشباب بالحزب الى الخارج لحضور مؤتمر شبابى..

قال رئيس الحزب - فى تأشيرته على الخطاب الموجه إليه من رئيس اللجنة - « كفى أستهتارا بعقول قيادات الحزب لأنه لا يوجد مؤتمر للشباب.. بل يوجد عرض للأزياء »!..

أغلاق المقار

● قرر رئيس حزب معارض أغلاق جميع مقار حزبه فى القاهرة والمحافظات بعد أن فشل فى ضم أعضاء جدد للحزب..!

أسباب سياسية وراء قرار بورقيبة بطلاق « وسيلة »: آخر زوجاته!

تونس - لمراسل « السياسي »:

أشارت الأوساط العليمة فى تونس أن من أسباب قيام الرئيس التونسى الحبيب بورقيبة (٨٣ سنة) بطلاق زوجته وسيلة بن عمار (٧٣ سنة) بعد زواج أستمر حوالى ٢٥ عاماً.. أن السيدة وسيلة كانت قد أجرت عدة اتصالات مع المعارضة التونسية فى الداخل والخارج لتكوين تكتل سياسى هدفه الرئيسى تغيير الدستور التونسى.

كما أنها كانت تتزعم فريقا يطالب بأن يكون أختيار رئيس الجمهورية من خلال أستفتاء شعبى، وأن يلغى النص بأن يتولى الوزير الأول رئاسة الجمهورية فى حالة شغور هذا المنصب.

وقد أخذت السيدة وسيلة فى تصعيد المواجهة بينها وبين النظام الحاكم فى تونس منذ خروجها من تونس فى ابريل الماضى، وتنقلها بين واشنطن وباريس مما جعل الرئيس التونسى يقوم بسحب لقب « الماجدة » الذى يسبق اسمها باعتبارها السيدة الأولى فى تونس..

الحبيب بورقيبه

وسيله بن عمار

خريطة صناعية للسلع الأساسية

أنتهت وزارة الصناعة من وضع خريطة صناعية للسلع الرئيسية التى تعانى عجزاً كبيرا فى الأنتاج، حيث تم تحديد المشروعات المطلوبة، وتكلفتها الأستثمارية، وتكامل المشروعات بعضها مع البعض..

زيادة رؤوس أموال بنوك الأئتمان بالمحافظات

وافق الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة، على زيادة رؤوس أموال بنوك التنمية والائتمان الزراعى فى ١٧ محافظة، ليصل أجمالى رؤوس هذه البنوك إلى ٥٥ مليون ونصف المليون جنيه..

٣٠ مليون دولار للميكنة الزراعية

أتفقت وزارة الزراعة ووزارة التخطيط على تخصيص ٣٠ مليون دولار من قرض ايطالى لمصر - وذلك لمشروعات الميكنة الزراعية التى ينفذها القطاع الزراعى..

تشجيع تصدير الحاصلات الزراعية

شكلت لجنة بوزارة الزراعة برئاسة الدكتور حسنى خضر وكيل الوزارة لشئون مكتب الوزير، تختص بتبسيط اجراءات تصدير الحاصلات الزراعية - وذلك بهدف تشجيع التصدير وإزالة المعوقات التى تعترضه..

خطة جديدة لزيادة أنتاج الأعلاف

وافقت لجنة التموين بالحزب الوطنى على الأستراتيجية الجديدة التى تقدمت بها الأدارة المركزية للأنتاج الحيوانى لتغطية الفجوة فى أنتاج الأعلاف..

تعتمد الأستراتيجية على مرحلتين، الأولى: للوصول بالمنتج الى ٣ ملايين طن سنويا خلال ثلاث سنوات، وتغطية باقى الفجوة - وهى ٥ ملايين طن - وفق خطة مبرمجة فى حدود ٥ سنوات.

.. وخطة أخرى لزيادة أنتاج الحبوب

أعدت وزارة الزراعة خطة جديدة لزراعة ٢ مليون فدان من الذرة عالية الأنتاج، و١٫٧ مليون فدان قمح، وذلك فى إطار سياسة تحقيق الأكتفاء الذاتى من الحبوب الغذائية..

ضرائب جديدة على السلع الكمالية

يجرى حاليا دراسة الوضع الضرائبى لعدد من السلع الأستهلاكية الكمالية والمعمرة والمستوردة، بحيث لا تؤثر على الفئات المحدودة الدخل..

د. صلاح حامد

الجو اليوم

تتوقع هيئة الأرصاد الجوية أن يسود البلاد اليوم طقس مائل الى الحرارة على السواحل الشمالية، حار على الوجه البحرى والقاهرة، شديد الحرارة على جنوب الصعيد..

وتظهر « الشبورة » المائية فى الصباح الباكر على الأماكن الساحلية والمكشوفة

كل سنة وانت طيب

تتقدم « السياسي » بالتهنئة .... عيد الأضحى المبارك ... الى المسلمين فى مصر والعالمين العربى والأسلامى ...

تقييم تجربة ربط السلع على البطاقات التموينية

صرح مصدر مسئول بوزارة التموين « للسياسي » بأنه يجرى الآن تقييم تجربة ربط السلع على البطاقات التموينية بعد أن تعددت أسعار السلع الأساسية..

وفى حالة عدم نجاح هذه التجربة، سيتم تنفيذ سياسة جديدة تنطوى على زيادة المقررات التموينية التى تصرف من البقال التموينى وذلك وفقا لأسعار جديدة، على أن يحصل المستهلك على الكميات الأضافية من المجمعات الأستهلاكية بالسعر الأقتصادى..

اقرأ ص ٥

شقق الشباب تؤثث بالتقسيط

صرح المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير والمجمعات الجديدة « للسياسي » بأنه تجرى حاليا دراسة مع وزارة التموين لتأثيث شقق الشباب للمتزوجين حديثا والموجودة بالمدن الجديدة..

وقال: ان قيمة الأثاث ستقسط بنفس النظام المتبع فى تقسيط ثمن الوحدة السكنية، على أن تبدأ التجربة بتأثيث ١٠٠٠ وحدة سكنية بمدينة ٦ أكتوبر.

بعثة البنك الدولى تصل فى سبتمبر للتفاوض حول قروض قيمتها ٨٠٠ مليون دولار

تزور القاهرة - فى اوائل سبتمبر القادم - بعثة من البنك الدولى للتفاوض حول تقديم قروض لمصر تبلغ قيمتها ٨٠٠ مليون دولار..

تقدم هذه القروض فى ضوء اجراءات الاصلاح الاقتصادى التى انجزتها مصر فى الفترة السابقة..

وعلمت « السياسي » ان هذه القروض - فى حالة الموافقة عليها ستخصص لقطاعات الصناعة والزراعة والكهرباء..

.. والمفاوضات مع صندوق النقد تبدأ قبل نهاية الشهر الحالى

تصل الى القاهرة - خلال الشهر الحالى بعثة من خبراء صندوق النقد الدولى لاستعراض الموقف الاقتصادى لمصر. ومدى ما انجزته من خطوات الاصلاح الإقتصادى ... وعرض وجهة نظر الصندوق حول هذه الخطوات..

ستبحث هذه البعثة اثناء وجودها - كذلك - منح قروض لمصر قدرها مليار ونصف مليار دولار من الصندوق خلال العامين القادمين.

●○●

٩ اتفاقات معونة مع امريكا لبرامج السكان والرى والقطاع الخاص

يتم خلال الاسبوع الحالى - توقيع ٩ اتفاقيات مع الولايات المتحدة، قيمتها ٢٤٠ مليون دولار ضمن برنامج المعونة الامريكية لمصر لعام ٨٦ - ١٩٨٧، والتى تبلغ ٨١٥ مليون دولار..

تخصص هذه الاتفاقيات لبرامج الطفولة والسكان. وتطوير نظم الرى، والاستيراد السلعى. والقطاع الخاص.

صرح بذلك « للسياسي » احمد عبد السلام رئيس قطاع التعاون مع الولايات المتحدة.

○●○

٣ مليون دولار لتشجيع المستثمرين

تقرر تخصيص ٣٠ مليون دولار من اموال المعونة الامريكية لصندوق دعم الاستثمار

تخصص هذه المبالغ لتمويل واردات الشركات الاستثمارية بحد ادنى ٣٠٠ الف دولار فى العام للمستثمر او الشركة. وبحد اقصى ٥ ملايين دولار فى العام.

دراسة لتوحيد اسعار السكر

تعد وزارة التموين دراسة لتوحيد سعر السكر وتوفيره للمستهلكين

وعلمت « السياسي » انه من المقترح زيادة مقررات السكر التى تصرف بالبطاقات التموينية مع توحيد سعر الكيلو على اساس ٢٠ قرشا بدلا من ١٠ قروش على ان يكون السعر خارج البطاقات على اساس ٧٠ قرشا.



تقرير هام للغرفة التجارية يؤكد :

إنتاج الدواجن انخفض بنسبة ٥٠٪ والأسعار زادت ...؟

والسبب: نقص الذرة الصفراء التي تدخل في صناعة الأعلاف

كتب علي شلبي :

أكد أحدث تقرير للغرفة التجارية .. أن انتاج الدواجن انخفض الى ٥٠ ٪ ، وأن أسعارها ارتفعت الى ٢٠٠ ٪

وأرجع السبب فى ذلك الى نقص الانتاج المحلى ، ونقص الاعلاف ـ وخاصة الذرة الصفراء وتوقف ١٥ الف مزرعة عن الانتاج بينما ظلت ١٠ آلاف مزرعة فقط فى انتاج الدواجن !

وجاء فى التقرير : ان سعر الطن من الذرة الصفراء ارتفع الى ١٥٠ دولارا . بينما كان سعره ٥٥ جنيها فقط .. وأن القطاع الخاص لم ولن يستطيع استيراد الأعلاف ، لأن عملية استيراد الذرة فى المرة الواحدة تحتاج الى سفينة حمولتها ٢٦ ألف طن ـ وهى أصغر سفينة ـ والشحنة تقدر بحوالى ٤ ملايين دولار .. وهذا المبلغ يعجز عن توفيره مستورد واحد .. وبالتالى لم يقبل المستوردون على فتح الاعتمادات ، كما أن البنوك لاتوافق ـ بسهولة ـ على فتح هذه الاعتمادات !

ولهذه الأسباب مجتمعة ، فأنه من المتوقع أن يرتفع سعر الدواجن مرة أخرى بصورة اكبر مما هو عليه الآن بسبب ارتفاع سعر طن العلف الى الضعف .. والذى يباع حاليا بسعر ٣٠٠ جنيه !

والغريب بعد هذا كله .. ان وزارة التموين مازالت تصر على بيع كيلو الدواجن بسعر ١٢٠ قرشاً فى حين أن سعره الحقيقى فى السوق يصل الى ٢٤٠ قرشا واكثر بل ان منافذ وزارة التموين نفسها تبيع الكيلو بسعر ١٨٠ قرشاً وارتفع أخيرا الى جنيهين !

مجـرد أوهـام !

حقيقة . لقد كان امل كبير فى تحقيق الاكتفاء الذاتى من الدواجن بل والتصدير ايضا .. لو أن معدلات الانتاج سارت بنفس المعدل الموضوع فى الخطة ..

ونظرا لزيادة الانتاج فى عامى ٨٣ ، ١٩٨٤ .. صرح المسئولون بوزارتى التموين والاقتصاد ـ اكثر من مرة ـ بأنه سيتم وقف استيراد الدواجن المجمدة بعد تحقيق الاكتفاء الذاتى من اللحوم البيضاء عام ١٩٨٧ ـ أى العام القادم ـ لكن يبدو ان هذه التصريحات لم تكن سوى اوهام من الصعب تحقيقها !

وازاء هذه الوضع الغريب كان على وزارتى الزراعة والتموين سرعة مواجهة المشاكل الحالية ، ووضع خطة عاجلة لتوفير مستلزمات الانتاج . وفى مقدمتها الذرة سواء عن طريق الاستيراد او عن طريق المشروع القومى لمضاعفة الانتاج من الذرة وذلك خلال الفترة المقبلة لضمان تشغيل المزارع القائمة (٢٥ الف مزرعة والاعتماد على الانتاج المحلى من الدواجن ..

واشار التقرير ان مزارع الدواجن شهدت طفرة كبيرة فى الانتاج ـ منذ عام ١٩٨٠ ـ حيث كانت رؤوس الأموال تتدفق الى المزارع بمعدلات مرتفعة ، وكان هناك تشجيعا من الدولة على اقامة العديد من المزارع بهدف زيادة الانتاج المحلى حيث وصل حجم الانتاج فى عام ١٩٨٤ الى حوالى ٢٨٦ الف طن ، مقابل ١٣٢ الف طن فى عام ١٩٨١ .. الا ان الانتاج بدأ فى التراجع فى اواخر عام ١٩٨٤ بسبب العجز فى حل المشاكل التى تعانى منها المزارع ، وعدم توفر الاعلاف والامصال والادوية البيطرية . وقد ساعد على تفاقم الأزمة الأخيرة نقص الاعلاف بشكل ملحوظ والذى ادى الى عجز العديد من اصحاب المزارع من الوفاء بأقساط البنوك والفوائد المستحقة عليها ..

كما ان الدواجن المجمدة المستوردة - قد تراجعت ـ خلال الفترة الماضية ـ حيث كان يستورد حوالى ٢٣ الف طن فقط سنوياً .. واذا استمرت هذه الاوضاع فسوف تؤدى الى عدم التزام كثير من المنتجين بتنفيذ العقود الموقعة مع وزارة التموين على أساس عدم مناسبة سعر التوريد المحدد بمبلغ ١٢٨ قرشا للكيلو ، لكى تباع للمستهلك بسعر ١٨٥ قرشا .. خاصة وأن الانتاج يتراجع والتكاليف تتزايد مما يقضى بالتهاب اسعار القطاع الخاص ، واذا ما عجزت المجمعات على توفير الدواجن المذبوحة بانتظام وبكميات كافية لكسر حده ارتفاع الاسعار .. فقد اشارت الاحصاءات الى ان انتاج الدواجن انخفض من ٣٣٦ مليون دجاجة مقابل ٤١٢ مليونا فى الخطة المستهدفة ..

مغالطة رقمية !

ويقول ثروت ابو زيد رئيس شركة الأهرام للمجمعات الاستهلاكية انه يتم طرح ٧٥ الف دجاجة بالمجمعات يوميا لتباع بسعر ١٢٥ قرشا للكيلو !! وكذلك ١٠٠ الف دجاجة تطرح بالمجمعات والسوبر ماركت بسعر ١٨٠ قرشا واكد ان ما يطرح حاليا من الدواجن ضعف ما كان يطرح فى العام الماضى !

ويعلل بأن سبب شعور المستهلك بنقص الدواجن ، هو عدم استيراد كميات اكبر من الخارج مما جعل السوق المحلى يعانى من عدم استقرار اسعار الدواجن ..

كذلك فقد ساعد على وجود هذه الأزمة ، ان تجار التجزئة يفضلون عدم بيع الدواجن الحية حسب التسعيرة المقررة وبيعها مذبوحة لبيعها بالسعر الذى يريد .. حتى لايقع تحت مساءلة رجال التموين . بحجة ان الزيادة فى السعر مقابل الذبح والتنظيف !

مشروعات غير متكاملة

ولكن .. سماحة يوسف رئيس شركة النيل للمجمعات الاستهلاكية يرى ان المشكلة تعود الى عدم وجود مشروعات متكاملة ، وعدم انتشار المجازر والثلاجات الخاصة بحفظ الدواجن المذبوحة فى مناطق الانتاج ..

واذا ما أمكن تحقيق ذلك .. امكن المحافظة على أسعار الدواجن طوال العام ..

ويشكو محمد عبد الحميد (بائع دواجن) من ان السعر الذى تحدده وزارة التموين لبيع الدواجن غير واقعى .. خاصة بعد ان ارتفعت الأسعار بالمزارع الى ١٧٥ قرشا للكيلو يضاف اليها قيمة النقل واجور العمال ..

ويتساءل : كيف ابيع اذن بسعر ١٤٠ قرشا .. وهى التسعيرة الودية التى حددتها الوزارة ..

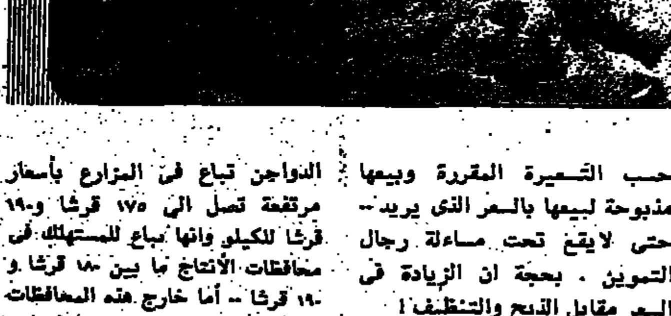
ويعترف اللواء عبد القادر الطوانسى مدير شرطة التموين بأن الدواجن تباع فى المزارع بأسعار مرتفعة تصل الى ١٧٥ قرشا و١٩٠ قرشا للكيلو وانها تباع للمستهلك فى محافظات الانتاج ما بين ١٨٠ قرشا و ١٩٠ قرشا .. أما خارج هذه المحافظات فأن السعر يصل الى ٢٤٠ قرشا ..

ويقول : ومع ذلك .. فأن ذلك لايعفى شرطة التموين من اداء دورها !! وذلك بالمرور على الاسواق والمجمعات لضبط المخالفين وتحرير المحاضر لهم كما ان الرقابة التموينية تجوب الاسواق يوميا لايجاد توازن فى البيع وأيجاد استقرار سعرى حتى لايحدث اى استغلال للمستهلك !

الوزارة عاجزة

ويقول حسن عبد الفتاح (مستهلك) : ان بائعى الدواجن يرغمون المستهلك على شراء الدواجن مذبوحة ، حتى لايقعون تحت المساءلة من قبل مفتش التموين .. ومع ان البائع يعلق التسعيرة على أساس ١٢٠ قرشاً للكيلو الا انه يضيف حوالى ٦٠ قرشا مقابل التنظيف !

ولاشك ان وزارة التموين عاجزة عن التحكم فى اسعار السوق ، وعدم التحكم فيه .. لامن جهة توفير السلع ، أو ارغام التجار على البيع بالتسعيرة المعلنة .. ولا من جهة واقعية هذه الاسعار !



والسؤال: لماذا لانزرع الذرة الصفراء فى مصر؟

كتبت ايناس عبد العليم :

لجأت العديد من المزارع الى اعدام الكتاكيت للتخلص من أزمة نقص الاعلاف ..

واذا كانت الاعلاف تتكون من ٧٠ ٪ من الذرة الصفراء وان مصر لاتزرع هذا النوع من الذرة لاسباب تتعلق بالذوق المحلى .. فهل من الممكن ان نزرع الذرة الصفراء فى مصر لاسباب تتعلق بانقاذ الثروة الداجنة فى مصر ؟

يقول الدكتور عبد الرحيم شحاته مدير مركز البحوث الزراعية والمشرف العام على الحملة القومية للذرة : لقد وضعنا مشروعا قومية لزيادة انتاج الذرة فى مصر .. ولكننا تواجه بمشكلتين : أولها عدم القدرة على نشر المعلومات الفنية التطبيقية المتاحة بالفعل وعدم اقبال المزارعين عليها ..

والمشكلة الثانية : عدم توافر النوعيات والكميات اللازمة والكافية من التقاوى عالية الانتاج . بكميات تسمح بتداولها ونشرها على اوسع نطاق بين المزارعين .

ومع ذلك .. فقد نجح المشروع القومى للتوسع فى زراعة الذرة حيث ارتفعت المساحة من ٣ آلاف فدان فى المرحلة الاولى الى ١٤٢ الف فدان عام ١٩٨٥ وحققت محصولا اجماليا قدره ٣ ملايين اردب قيمتها حوالى ٦٠ مليون جنيه وذلك فى الوجه البحرى ..

اما بالنسبة للوجه القبلى فقد تزايدت المساحة الى ١٣٦٠ فدانا والحملة تستهدف الوصول الى تحقيق الاكتفاء الذاتى. وتوفير احتياجات صناعة الاعلاف بما يمكن معه وقف استيراد الذرة الصفراء وخفض اسعار الاعلاف وتحقيق الربح للمزارع وذلك عن طريق زراعة مليون فدان بالاذرة فى الوجه البحرى و ٣٠٠ الف فدان بالوجه القبلى حتى عام ١٩٨٩ ..

واكد ان تكلفة الفدان الواحد من التقاوى لاتتجاوز جنيها واحدا .. بينما تعطى الزيادة فى الانتاج ٣٦٢ جنيها .. وهنا يحقق للمزارع ربحا كبيرا ..

ولكن .. ماذا عن الذرة الصفراء ؟

يجيب الدكتور نبيه عاشور نائب المشرف العام على الحملة القومية للنهوض بمحصول الذرة قائلا ، ان الذرة الصفراء هى « اسطورة » خلقناها بانفسنا واعتقدنا ان حياة ومصير الثروة الداجنة تتوقف عليها .. مع انها لاتختلف فى شيء عن الذرة البيضاء المتوفرة لدينا وليس لها اية ميزة سوى وجود مادة « الكاروتين » والتى تتحول الى فيتامين (أ) وهذا يمكن اضافته لعليقة الاعلاف بكل سهولة ودون اية مشكلة !

د . نبيه عاشور

د . عبد الرحيم شحاته

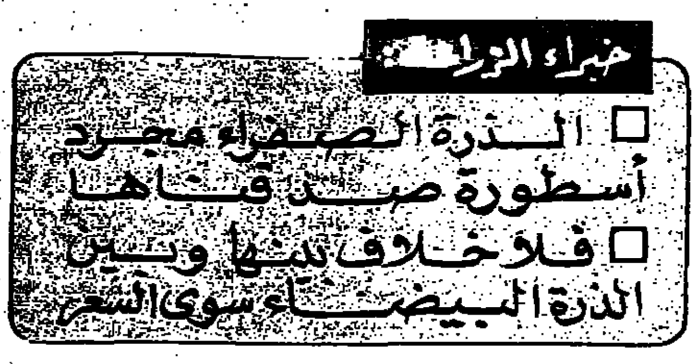
ويقول : ان مطالبة اصحاب المزارع والمربين للذرة الصفراء يرجع الى ان الدولة لجأت الى استيراد هذا النوع من الذرة لرخص سعرها .. فضلا عن ان الدولة تدعمها .. ولهذا تمسك المربون بها ..

ان مصر تزرع حوالى ٢ مليون فدان من الذرة الشامية .. وهى تقريبا ثلث مساحة الاراضى الزراعية فى مصر بالنسبة للموسم الصيفى .. وهذه المساحة تنتج تقريبا ٣ ملايين طن بينما الاحتياج الفعلى من الذرة اكثر من ٥ ملايين طن .. لذلك فهناك فجوة بين الانتاج والاستهلاك .. ولهذا فان الدولة تستورد الباقى ..

ومن هنا يجب الاتجاه اساسا لزيادة انتاج الذرة البيضاء التى تشتهر مصر بزراعتها .. وهنا ايضا هو ما تهدف اليه الحملة القومية للنهوض بمحصول الذرة .. حيث تتجه جهود المراكز البحثية والعلمية فى مصر الى انتاج اصناف عالية الانتاج .. ومضاعفة متوسط انتاج الفدان ..

وبالفعل نجحت الحملة القومية فى تحقيق ارقام قياسية وصلت الى ٣٠ اردبا للفدان .. بينما المتوسط هو ١٢ فدانا فقط ..

والمهم .. هو اقتناع المزارعين وتوفير التقاوى وتنشيط جهاز الارشاد الزراعى .. وتوفير المياه اللازمة للزراعة ..



التعاون الأقتصادى بين الدول النامية

تشهد القاهرة غدا الأثنين ١٨ أغسطس بداية اجتماعات وفود تمثل ١٢٧ من الدول النامية أعضاء مجموعة الـ ٧٧ . فى مؤتمرهم الذى سيستمر حتى ٢٢ أغسطس الحالى والذى جاء تنفيذا لقرار وزراء خارجية الدول أعضاء المجموعة فى أجتماعهم السنوى التاسع فى أكتوبر ١٩٨٥ ، الذى قضى بتحويل الاجتماع السنوى للجنة التنسيق الى أجتماع عالى المستوى

حديث الأربعاء الاقتصادى

البترول المصرى .. والأوبك

ليس من غير المستحب أن يتناول حديث هذا الأسبوع أيضا القرار الاجماعى الذى اتخذه مؤتمر الدول المصدرة للنفط (أوبك) فى الرابع من هذا الشهر فى جنيف بتخفيض الكميات المنتجة بحوالى اربعة ملايين برميل فى اليوم لتهبط الكمية الاجمالية الى ١٦،٨ مليون برميل . وقد أدى هذا الاتفاق بمجرد اذاعته الى رفع سعر البرميل من البترول الخام الى حوالى ١٥ دولارا ، ثم حقق تقلبات اخرى بعد ذلك . وهكذا اثبتت الأوبك انها « كارتل » قادر فى حالة الاتفاق على فرض سلطته فى أسواق النفط فى مضمارى الاسعار والكميات على السواء . وهذا قمة نجاح أية اتفاقية من هذا النوع .

ولعل النجاح الذى احرزته الأوبك فى مجال البترول يكون مثلا للعرب بصورة عامة يوضح لهم ضرورة تماسكهم فى مجالات اخرى وبخاصة السياسية ، كما يظهر مدى ما يستطيع التضافر العربى ان يحرزه من نجاحات فى حالة تحققه فى مثل هذه الحالات النادرة .

ومما يدعو الى التفاؤل ما أعلنته وكالة الطاقة الدولية وهى الهيئة التى شكلتها البلاد الصناعية الرأسمالية المستهلكة للنفط فى اعقاب ازمة اكتوبر سنة ١٩٧٣ باستثناء فرنسا ـ من أن احتمالات زيادة أسعار النفط حتى نهاية هذا العام الى عشرين دولارا هى احتمالات واردة لو أن دول الأوبك التزمت الاتفاق الأخير وساعدتها الدول غير المنضمة للأوبك فى ذلك بتخفيض الانتاج نصف مليون برميل يوميا على الأقل مع بقاء عدة عوامل أخرى ثابتة وأهمها ما قد تلجأ اليه بعض شركات البترول العالمية من استخدام مخزونها الذى تراكم لديها خلال فترة انهيار الاسعار لمقابلة الطلب الذى يصل ذروته عادة فى اوائل فصل الشتاء وهناك مخاوف مبعثها موقف العراق الذى استثنى من التقيد بحصته الاصلية مراعاة لظروفه العسكرية بالاضافة الى أن ايران قد يرى نفسه فى النهاية مضطرا ، أسوة بالعراق ، الى عدم الالتزام بحصته المقررة له فى حدود الاجمالى اليومى المتفق عليه وذلك لتغطية التزاماته الحربية وتقدر وكالة الطاقة الدولية أن جملة الانتاج فى المدى القصير قد تتعدى ١٦،٨ مليون برميل الى ١٨،٥ مليون برميل ..

والواقع أن هذا يعنى أن دول الأوبك لم تتنبه الا مؤخرا لمجهودات جبهة الدول المستهلكة فى العمل بكل الطرائق على تخفيض الاستهلاك وبخاصة بعد انهيار الاسعار فلم تجد امامها سوى تخفيض المعروض من النفط فى الاسواق العالمية . ولكن يتوقف نجاح الاوبك فى تحقيق الهدف الذى ترمى اليه وهو العودة بأسعار البترول الى ما كانت عليه فى الربع الأخير من العام الماضى اى حوالى عشرين دولارا للبرميل بحلول نهاية العام الحالى ، يتوقف هذا النجاح على مدى التزام الاعضاء بالتنفيذ العملى لما تم الاتفاق عليه بالاضافة الى سلوك الدول الاخرى غير المنضمة الى المنظمة ، وهو موقف مشكوك فيه ولو أن بعض الدول ـ مثل المكسيك وماليزيا ومصر ـ أبدت عزمها على تخفيض انتاجها . ولكنه فى الواقع التزام أدبى يخضع فى المحل الاول للاعتبارات الاقتصادية لتلك البلاد فليس من المعقول ان تقلص انتاجها بدرجة كبيرة فى الوقت الذى تظل فيه الاسعار متدنية ومعنى هذا أن مقدرة هذه البلاد على تنفيذ قرارها رهن بارتفاع الاسعار أى أنه مرتبط بالتزام دول الأوبك بتنفيذ الاتفاق الأخير .

وقد أبدت مصر استعدادها ـ برغم أنها ليست عضوا فى المنظمة ـ للاستجابة الى النداء الذى وجهته المنظمة الى البلاد المنتجة للنفط ولا تنتمى الى الاوبك وقررت تخفيض انتاجها ولكن مصر لم تعلن حتى الآن عن مقدار التخفيض .

وقد سبقتها الى ذلك المكسيك وماليزيا من بين خمس دول . والمأمول أن تتبعها فى ذلك بعض الدول الاخرى .

واعلنت مصر عن اسعار جديدة اكثر ارتفاعا للبترول المصرى ولو انه ارتفاع طفيف فقد تقرر رفع سعر بترول السويس الخام ـ وهو اجود الانواع ـ ٣،٤٠ دولارا ليصل سعر البرميل الى ١٠،٧٥ دولارا !! واعلن أن اللجنة المختصة فى الهيئة العامة للبترول اسعارا جديده اكثر ارتفاعا تسرى فى العشرة ايام الاخيرة من الشهر الحالى ..

ولقد ادى انهيار الاسعار فى الاشهر الثلاثة الاخيرة ببعض شركات البترول العاملة فى مصر الى التفكير الجدى فى ان تنهى تعاقداتها .

د . صليب بطرس



فى القطاع العام يشكون ندرة العملة الحرة.. ونقص المواد الخام

..والقطاع الخاص فى انتظار صدور قوائم الاستيراد الجديدة!

● القطاع العام ليست لديه السيولة النقدية من العملات الحرة نتيجة انخفاض التصدير -- وبالتالى فالمنشآت الصناعية لا تستطيع وحدها ان تدبر العملات الحرة – من تصدير منتجاتها – وهى تحتاج الى مساندة الدولة --

فالمواد المستوردة تصل قيمتها الى ١١٥٠ مليون جنيه ، بينما السلع المصدرة لا تتعدى ٥١٨ مليون جنيه -- اى بنسبة ٥٠٪ تقريبا

● كذلك ، فان مصانع القطاع الخاص ، تعانى هى الاخرى من عدم توفر مستلزمات الانتاج نتيجة عدم صدور قوائم الاستيراد الجديدة والتعرف على ماهو مسموح باستيراده وماهو محظور !

والمحصلة النهائية ان هناك حالة من « الجمود » داخل المصانع ! قد يمتد اثرها على العاملين انفسهم ، فيما يسمى بالحوافز والارباح والاجور الاضافية --

وتعالوا نبين حقيقة الصورة داخل مصانع القطاعين العام والخاص --

مشاكل الجمارك

يقول ابراهيم عبد المنعم بالادارة العامة للتمويل بشركة الخزف والصينى : ان من اهم اسباب « ازمة » الصناعة فى الوقت الحالى ، هى عدم وجود المادة اللازمة للانتاج وذلك لان الموافقة الاستيرادية يتم الحصول عليها بعد شهور عديدة!!

ايضا -- هناك الجمارك ومشاكلها -- فالملاحظ ان الافراج عن السلع الوسيطة اللازمة للانتاج مازالت معقدة -- ولا تتم الا بعد عدة شهور -- ومن هنا ، فان الشركة تتكلف مبالغ باهظة بسبب « الارضية » المتصاعدة -- وهى تدفعها بالدولار --

بل ان بعض المصانع تترك مستلزمات الانتاج – لتباع فى المزاد لانها لا تستطيع دفع قيمة الجمارك و « الارضية » تجد أن سعر الخامات أصبح مرتفعا ، وبالتالى فان تكلفة الانتاج ستكون اكبر --

التصدير -- للاستيراد

ويرى المهندس عدلى كريم رئيس شركة النصر لصناعة المواسير : ان المواد الخام هى اساس الصناعة -- لذلك يجب اولا توفير هذه المواد ، وثانيا ، ان تكون رخيصة الثمن -- واذا لم يتوفر ذلك فان المصانع لن تنتج ، والتكلفة ستكون مرتفعة ، والمستهلك هو الضحية --

لذلك – ففى رأيى – ان انخفاض سعر السلعة الصناعية ، واقبال المستهلكين عليها ، سيؤدى الى تشغيل المصانع بكامل طاقاتها -- وهو الذى سيساعد على استمرار استيراد مستلزمات انتاجها .

ونرى ضرورة تنفيذ برامج للصيانة الوقائية للحفاظ على الآلات والمعدات ، وضمان استمرارها فى العمل حتى تنتج سلعا بمواصفات جيدة يمكن تصديرها والحصول على العملة اللازمة لاستيراد مستلزمات الانتاج --

ولابد هنا من اعداد تكلفة مرشدة لكل منتج ، تتضمن كمية المواد الخام المناسبة ، والوقت الذى تحتاج فيه الى هذه المواد على مدار العام ، حتى لا يحدث اختناق فى التصنيع ، وتضطر بعض المصانع الى التوقف

كذلك ، يجب القضاء على الفاقد والاسراف فى اى مرحلة من مراحل الانتاج ، سواء بالنسبة للخامات ، او الطاقة ، او اثناء التصنيع -- لان ذلك سيؤدى الى رخص تكلفة الانتاج ، وبالتالى الدخول فى منافسة السلع المماثلة فى الاسواق العالمية --

وهنا -- فمن الضرورى تطوير الانتاج وتنويعه ، وطرح منتجات جديدة طبقا لاذواق المستهلك الاجنبى ، وزيادة الاهتمام بالتسويق والبيع ، بما يضمن عدم تراكم اية كميات من السلع المنتجة ، الامر الذى يؤدى الى سرعة دوران راس المال ، وانخفاض التكلفة ، وتوفير الاموال اللازمة لتوفير مستلزمات الانتاج .

سعر الصرف

ويقول السيد عبد الحق عضو مجلس الادارة ورئيس القطاع التجارى بشركة « تليمصر » : ان الدولة عليها ان توفر العملة الصعبة لاستيراد مستلزمات الانتاج ، خاصة للمكونات التى لا تنتج محليا -- واذا كان ذلك ليس من السهل – فى الوقت الحاضر – فلتترك الشركات تبيع بالسعر والاسلوب الذى تراه هذه الشركات بالنسبة للسلع غير الاساسية -- او تلك التى يطلق عليها « كمالية »

ويمكن حل مشكلة نقص الموارد من العملات الحرة ، اذا ما تم توحيد سعر الصرف ، لان الشركات ستتعامل – فى هذه الحالة – بسعر صرف موحد -- ويمكنها ان تحصل على العملات اللازمة للاستيراد عن طريق البنوك التجارية بالقطاع العام بسعر السوق -- وفى هذه الحالة يمكن ان تبيع المنتجات – غير الاساسية – بالسعر الاقتصادى -- لانه من المتوقع ان نشترى من الشركات العملة بسعر اعلى من السعر المعلن بالبنك المركزى -- وعلى كل شركة ان توائم بين التكلفة وسعر البيع حتى لا يسبب لها ذلك اية خسائر --

ومعنى ذلك انه اذا توحد سعر الصرف ، لانتهت كل مشاكل استيراد مستلزمات الانتاج -- ولامكن للمصانع ان تستمر فى الانتاج بلا اى معوقات بسبب نقص مستلزمات الانتاج .

خفض تكلفة الانتاج

ويرى المهندس جمال المناديلى رئيس مجلس ادارة شركة « تريكوناً » : ان توفير المادة اللازمة للانتاج ، يستلزم وضع برنامج جدى لتخفيض اسعار عدد كبير من السلع الصناعية -- وخفض تكاليف انتاجها بنسبة لا تقل عن ١٠ ٪ ، وبالتالى يمكن توفير مستلزمات الانتاج التى يتطلب الامر استيرادها من الخارج .

ومن هنا ، يجب اعداد تكلفة مرشدة لكل منتج تتضمن كمية المواد الخام المناسبة ، والوقت المحدد لانجاز كل مرحلة من مراحل التصنيع ، على ان يتم الالتزام بهذه التكلفة

ايضا – حتى يمكن خفض سعر المنتج النهائى ، بما يساعد على المنافسة الخارجية – ينبغى الحد من نظم الاجور الاضافية التى تتضمن صرف اجور مقابل ساعات عمل اضافية ، دون زيادة حقيقية فى الانتاج التى تحدث خلال هذه الساعات الاضافية -- مع التوسع فى نظم ربط الاجر بالانتاج بحيث يتم تحديد الاجر طبقا لكمية الانتاج والجودة .

ويؤكد سليمان العربى صاحب شركة لصناعة السخانات والغسالات ، ان عدم صدور قوائم الاستيراد الجديدة ، ادى الى ارتباك السوق التجارى --

ومازلنا – حتى الآن – فى انتظار صدور هذه القوائم التى تسمح بالتعاقد على السلع ومستلزمات الانتاج ، والتعرف على قيمة الجمارك التى ستدفع مقابل الاستيراد --

فكثير من اصحاب مصانع القطاع الخاص مازالوا متخوفين من فرض رسوم جمركية مرتفعة ، تشل حركة المصانع ، ولا تسمح باستيراد المواد اللازمة للانتاج -- ومن هنا -- فكثير من المصانع مازالت متوقفة عن العمل انتظارا لصدور هذه القائمة الاستيرادية وبالتالى ، فقد انخفض التصدير ، واختفى العديد من السلع الهامة فى الاسوق المحلية --

ويؤكد هذا الرأى ايضا سليمان قنديل بالغرفة التجارية ويقول ، ان عدم صدور قوائم الاستيراد ، كان له تأثيره على الانتاج والسوق المحلى ، فالمستوردون كانوا يتوقعون صدور هذه القرارات فى اوائل يوليو الماضى -- الا انه حتى الآن لم تصدر!

لذلك ، ينبغى لاصحاب المصانع الى التوقف عن الاستيراد حتى يتم وضع المطلوب العمل الذى يتوافق مع انتاج هذه المصانع ، واسعار بيع السلعة المنتجة .

توقفنا عن الانتاج

ويقول عبد الوهاب فؤاد صاحب مصنع قطاع خاص ، ان معظم المصانع قد توقفت عن استيراد مستلزمات الانتاج . وبالتالى توقفت المصانع عن الانتاج -- وذلك لعدم صدور قوائم الاستيراد ومعرفة السلع التى يسمح باستيرادها ، والرسوم الجمركية المفروضة على كل نوع من السلع -- الامر الذى ادى الى عدم اجراء التعاقدات اللازمة للتسويق --

تسييس القطاع العام

ويلخص الدكتور على السلمى الوزير السابق واستاذ ادارة الاعمال بجامعة القاهرة الاسباب التى ادت الى نقص موارد القطاع العام من العملات الحرة ، الى الاعتبارات السياسية والاجتماعية التى تحكم هذا القطاع

ويرى ان « تسييس » القطاع العام ، هو المشكلة الاساسية ، وما عداه هو مشكلات فرعية --

لهذا ، فالحل يكمن فى نزع الطابع السياسى والاجتماعى عن القطاع العام ، والذى يتمثل – بالدرجة الاولى – فى فصل الملكية عن الادارة .

حقيقة ، فالدولة تملك القطاع العام ، ولها ان تستخدم عوائد هذه الملكية فى خدمة اهدافها السياسية والاجتماعية ، كما لها ان توظف هذه الملكية توظيفا يخدم اهدافها السياسية والاجتماعية -- ولكن حين تبدأ عملية ادارة وحدات القطاع العام ، فهنا يجب ان تنحى الاعتبارات السياسية والاجتماعية جانبا ، ولا تسود الا الاعتبارات الادارية والاقتصادية السليمة . وعلى الدولة ان تعالج ما يسببه لها ذلك من مشكلات سياسية واجتماعية بعيدا عن التدخل فى ادارة شركات القطاع العام --

سندات تمويلية

وبعد ذلك -- يأتى توفير مصادر التمويل حيث يمكن للشركات اصدار سندات ، وطرح قروض ، وضمان عائد الاكتتاب فى اسهم لزيادة رؤوس اموالها ، وبذلك تنفرج مشكلة نقص التمويل الذى تعانى منه شركات القطاع العام --

فالملاحظ ان المدخرات الوطنية تعزف عن المساهمة فى زيادة رؤوس اموال بعض شركات القطاع العام ، بسبب ضآلة العائد المادى لتلك المساهمات ، نتيجة الاعباء المفروضة على توزيعات القطاع العام وكذلك نتيجة لسياسة تجميد --

الاسعار التى تحرم هذه الشركات من العائد الطبيعى على نشاطها --

وايضا -- نتيجة استخدام الدولة لاساليب فرض العمالة ، وزيادة الاجور -- ومن هنا ، يجب ترك الحرية لكل شركة بوضع تنظيمها ولوائحها الخاصة فى اطار قواعد عامة -- وكذلك تغيير الرقابة على الحسابات ، على ان يكون لكل شركة مراقب حسابات خاص .

واذا ما تحقق ذلك ، استطاعت كل شركة ان تضع سياستها الانتاجية والمالية ، وان تنطلق الى التصدير بحيث تغطى من عائده قيمة مستلزمات انتاجها -- لان الملاحظ ان الشركات لا تفى بمتطلبات التصدير المستهدفة -- وبالتالى تعانى من ضعف مواردها بالعملة الصعبة لاستيراد مستلزمات الانتاج --

الاستغلال الامثل

ويرى المهندس فؤاد ابو زغلة وزير الصناعة السابق ورئيس لجنة الصناعة بالحزب الوطنى ، انه حتى يمكن توفير مستلزمات الانتاج اللازمة للقطاع الصناعى ، فلابد من توفير العملة اللازمة لاستيراد هذه المستلزمات --

ويتطلب ذلك تصدير جزء معقول من الانتاج الصناعى بما يكفى قيمة الاستيراد -- وهنا لا يتم الا بتخفيض تكلفة المنتج للقدرة على المنافسة العالمية ، لذلك ينبغى استغلال كافة الطاقات العاطلة فى الانتاج ، وتطبيق نظم صيانة متكاملة للحفاظ على الالات والمعدات ، والحد من المصروفات الادارية لتخفيض التكلفة ، بالاضافة الى اختيار نوع التكنولوجيا الملائمة طبقا لاحتياجات الصناعة فى مصر --

ايضا -- لابد من ترشيد تكلفة انشاء المشروع نفسه ، لان ارتفاع تكاليف المشروع ، سيؤدى فى النهاية الى ارتفاع تكلفة انتاج السلع ، وبالتالى عدم القدرة على التصدير -- وضعف الموارد من العملة الصعبة ، والمعاناة فى استيراد مستلزمات الانتاج --

المشكلة قائمة !

والآن -- ماذا يقول المسئول الاول عن الصناعة فى مصر ، بعد ان اختفى عدد كبير من السلع الصناعية ، وارتفعت اسعارها نتيجة تعثر الانتاج الصناعى ؟

يقول المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة ، ستظل المشكلة قائمة ما لم يتوازن التصدير مع قيمة استيراد مستلزمات الانتاج --

ولهذا ، فان – القطاع الصناعى يسعى جاهدا الى تحقيق الاكتفاء الذاتى من العملات الحرة اللازمة لاستيراد مستلزمات الانتاج لان الملاحظ الآن ان قيمة التصدير لا تتعدى نصف قيمة استيراد مستلزمات الانتاج --

وهذا لا يتم الا بتطبيق بعض السياسات -- منها تشجيع القطاع الخاص على القيام بدوره ، والارتفاع بنصيبه فى خطة التنمية من ٢٤٪ الى ٥٠٪

كذلك لابد من الاخذ بأسلوب الادارة الاجنبية للمشروعات الصناعية ، على غرار المشروعات السياحية . وذلك لنهضة وتطوير الصناعة المصرية بالاستغلال الامثل للمواد الاولية ، والاستفادة من الطاقات العاطلة فى بعض الوحدات الانتاجية ، ودفع الصناعات التصديرية لتوفير النقد الاجنبى اللازم لاستيراد المواد الخام .

وفى هذا الاطار ، نسعى الى ادخال التكنولوجيا المتقدمة فى القطاع الصناعى ، وتصنيع المعدات وقطع الغيار محليا للحد من الاستيراد .

ولكن مع كل ذلك -- فلابد من اعطاء دفعة لتصدير المنتجات الصناعية --

وزير الصناعة يؤكد: خطتنا تستهدف تحقيق الاكتفاء الذاتى من العملات

م. محمد عبد الوهاب

فؤاد ابو زغلة

على السلمى

سيد عبد الحق

كلمة للسياسى

قوائم ترشيد الاستيراد

تسعى الحكومة – جاهدة – الى فتح الباب واسعا أمام القطاع الخاص ، للمشاركة فى عملية التنمية . بل وحددت له المشاركة بنسبة ٥٠٪ من مشروعات الخطة القادمة بدلا من ٢٤٪ فى الخطة الحالية .

ولا شك أن ايمان الحكومة بدور هذا القطاع الهام ، دفعها الى تذليل الكثير من المشاكل والمعوقات التى تحد من انطلاقه للمشاركة جنبا الى جنب – مع القطاع العام فى خطة التنمية ، باعتباره أحد الأهداف الهامة التى تقوم عليها فلسفة الحكومة وسياستها فى الوقت الحاضر .

ولكن – ومع ذلك – فان كثيرا من مصانع القطاع الخاص ، توقفت خلال الاشهر الأخيرة ، عن ممارسة دورها فى الانتاج نتيجة التأخر فى اصدار قوائم الترشيد الجديدة ، التى تحدد السلع ومستلزمات الانتاج المسموح باستيرادها ، والضرائب الجمركية المفروضة عليها ، وتلك التى لن يسمح باستيرادها نتيجة توافر المكونات المحلية منها .

ونحن لا ندرى السبب فى تأخر اصدار هذه القوائم التى يجرى بحثها منذ أشهر عديدة ، اللهم الا اذا كان الامر يحتاج الى مزيد من الدراسة ، حتى لاتضطر الحكومة الى اعادة النظر فيها بعد اصدارها ، واجراء تعديلات عليها .

ومع ذلك ، فنحن نطالب بسرعة اصدار هذه القوائم ، حتى لا تتوقف المصانع عن الانتاج ، بسبب عدم استيراد مستلزمات الانتاج -- وحتى تكون السياسة التى وضعتها الحكومة – بحق – لتشجيع القطاع الخاص ، متمشية مع أهداف خطة التنمية الرامية الى زيادة الانتاج فى كافة القطاعات .

"السياسى" تناقش :

لماذا يعزف المواطن المصرى عن المشاركة فى العمل الحزبى ؟



كتب – عادل قنديل وأحمد عبد الحكم :

بالرغم من ان « التعددية » الحزبية بدات منذ عشر سنوات ، فان الانتماء للاحزاب محدود جدا بالمقارنة بعدد سكان مصر ،

وقد اصبح هذا « الانتماء » يشكل ظاهرة تحتاج الى تفسير وتوضيح للاسباب ، وصولا وقطعا الى مرحلة النضوج للتجربة الحزبية المصرية ودعما للمسار الديمقراطى

و « السياسى » – من جانبها – تناقش هذه الظاهرة مع عدد من مسئولى أحزاب المعارضة

اسباب عديدة

● فى حزب الوفد يشير بعض قياداته الى محدودية الاقبال على عضوية الحزب وبصورة غير متوقعة ...

ويقول عصام شيحة نائب رئيس لجنة الشباب بحزب الوفد :

– ان هناك عدة اسباب لعزوف المواطن المصرى عن المشاركة فى العمل السياسى والحزبى وبصفة خاصة الشباب

واول هذه الاسباب : هو الخوف الذى يدفع قطاعات عريضة من المواطنين الى الابتعاد عن العمل الحزبى والسياسى ومرجع ذلك – كما يقول : الى الفترة « اللاديمقراطية » التى سبقت انشاء الاحزاب السياسية والتى سببت المتاعب للكثيرين من الذين حاولوا المشاركة فى العمل السياسى .

والسبب الثانى : – فى رايه – هو برامج الاحزاب نفسها اغلبية ومعارضة – والتى تكاد تخلو من دور حقيقى يمارسه المواطن بصفة عامة ، والشباب بصفة خاصة

اما السبب الثالث : فهو الازمة الاقتصادية الطاحنة والتى لم تدع للمواطن فرصة للتفكير فيما هو ابعد من امور حياته اليومية، وعادة ما يقارن المواطن بين ما سيعود عليه من العمل الحزبى وبين ما سيعود عليه من عمل اخر يدر عليه مزيدا من الرزق ... بالاضافة الى كل ذلك ، فان القوانين – ومنها قانون الطوارىء – لها دور كبير فى عزوف المواطن عن المشاركة فى العمل الحزبى ، فهى تقيد الحركة السياسية وتعوق حرية تكوين احزاب جديدة تمثل كافة تيارات المجتمع السياسية

المشاكل الخاصة

● ويرى عماد محجوب امين مساعد شباب حزب العمل الاشتراكى ، ان اسباب هذه الظاهرة هى احساس المواطن بعدم جدوى الممارسة الحزبية ، والياس من امكانية التغيير والخوف من التعرض للمشاكل !!

ان المواطن لن يقدم على الحياة السياسية ما لم يكن هناك هدف قومى يشعر به ويجسده ويسعى لتحقيقه . ويؤمن بجدية الاحزاب فى الاتجاه نحو هذا الهدف

فقبل الثورة كان الاستقلال وطرد المستعمر الاجنبى يمثل هدفا قوميا للشعب المصرى يجمع على حتمية تحقيقه . وبعد الثورة كانت القومية العربية . وقضايا التحرر تمثل اهدافا استراتيجية يؤمن بها كل مواطن .. وفى السبعينات بدات المشكلات الاقتصادية تتفاقم وهموم الناس تتكاثر ... الامر الذى ادى الى انصرافهم لمشاكلهم الخاصة ...

رأى الحزب الوطنى :

الأحزاب يجب أن تقدم برامج واضحة حول مشكلات الجماهير

يشرح الدكتور عبد الرخيب بيومى عضو الأمانة العامة للحزب الوطنى وجهة نظر الحزب فى اسباب محدودية الانتماء للاحزاب السياسية قائلا : ان نظام التعددية السياسية حديثا جدا فى مصر انطلق من تقسيم بالغ التبسيط للتعدد الايديولوجى الراهن . فقد قسم القوى السياسية تقسيما ثلاثيا الى يمين ووسط ويسار وهذا صحيح – ولكن المشكلة الحقيقية هى ان هناك ظلالا تنطوى تحت كل فئة من هذه الفئات . وبالتالى جعل هذا الامر وحدة الفكر تاتى فى المرتبة الاخيرة وهذا اثر تاثيرا بالغا على عملية الانتماء الحزبى . حيث أن المألوف فى الدول العريقة فى الديمقراطية هو ان الانتماء السياسى والحزبى له احترام كبير فى ذات الانسان . وقد يصل فى بعض الاحيان الى درجة الايمان الكامل .

وقال : ان المراقب لحركة الاحزاب فى مصر . يشاهد ضعف عملية الانتماء الحقيقى والجاد . للاحزاب السياسية . فنحن كثيرا ما نرى ظاهرة التنقلات بين الاحزاب سواء بين القيادات والاعضاء ... كما ان الاحزاب المصرية تعانى من جوانب قصور من شأنها التاثير السلبى على عملية الانتماء لها .

ولاشك ان توفير المزيد من الديمقراطية سيعيد ثقة المواطن فى مدى جدية الممارسة الحزبية والسياسية فى مصر ... كما انه لابد من الاهتمام بجيل الشباب الذى يمثل نسبة كبيرة من التعداد السكانى فى مصر ، وان تركز الاحزاب القائمة على التحدث باللغة التى يفهمها الشباب ويعيها ، وذلك حتى يستمع الى ما تقوله وينضم الى صفوفها ... باختصار مطلوب فتح المزيد من القنوات التى يعبر الشباب من خلالها عن ارائه وافكاره

المناخ الديمقراطى

● واسباب هذه الظاهرة – فى رؤية حزب التجمع – كما يحددها حازم منير امين الشباب التقدمى بالحزب تتمثل فى اسباب خاصة بالمناخ الديمقراطى ، واسباب خاصة بالاوضاع الاقتصادية . واسباب تتعلق بالاحزاب ذاتها .

وفيما يتعلق بالمناخ الديمقراطى فانه يجب اطلاق حرية تعدد الاحزاب السياسية دون قيود وتعديل نظم الانتخابات والتى تعد فى رايه احدى الاسس الهامة لاعادة الانتماء السياسى والحزبى .

ويتمثل الجانب الاقتصادى من الظاهرة فى ان المواطن يفقد وسط دوامة الحياة اليومية اى اهتمام الا، بالامور الشخصية ، بل انه يصير فاقدا للامل فى ايجاد الحلول الملموسة لمشاكله الملحة .

وتلعب الاحزاب ايضا دورا كبيرا فى عزوف المواطن عن المشاركة فى العمل الحزبى والسياسى ، وذلك لما فى برامجها من قصور واضح . لا يشبع اهتمامات المواطن ، بالاضافة الى ما هو سائد بينها من مطاحنات ومشاحنات ومزايدات مما يجعل المواطن يفقد ثقته بهذه الاحزاب مجتمعه بل وبالعمل السياسى برمته

والبديل المطروح – كما يقول – هو اجراء حوار ديمقراطى واسع على قواعد واسس معلنة ، يتم على اساسها الاتفاق على وضع الحلول للقضايا والمشكلات القومية دون مزايدات من الاحزاب . وذلك وصولا الى صيغة مناسبة لمشاركة وطنية جماعية ، فى مواجهة ازمات المجتمع ... الى جانب انشاء منظمة قومية للشباب المصرى تجمع شمله داخل بوتقة واحدة ...

مشاكل الحياة اليومية

● ويشير محمد فريد زكريا احد قيادات حزب الاحرار الى ان البحث عن فرصة عمل بالخارج واستغراق كل الوقت لتحقيق مزيد من الدخل ومحاولة كل مواطن حل مشاكله الخاصة بداية من البحث عن شقة ... ووصولا الى توفير احتياجات الحياة اليومية . كل ذلك جعل اهتمامات المواطنين بالانتماء لحزب سياسى معين محدودة هذا ما يتعلق بكل شرائح المجتمع – ولكن – كما يقول – لو ركزنا على عنصر الشباب فان حرمان الطلاب من ممارسة العمل السياسى داخل الجامعات ، ادى الى ان هؤلاء الطلاب اصبحوا مفرغين سياسيا . ومن ثم فقدوا الرغبة فى العمل السياسى والانتماء الحزبى ... كما ان الاحزاب تجد صعوبة فى اقناعهم بالانضواء تحت ايديولوجياتها .

ومن ثم فان علاج هذه الظاهرة فى رايه هو المزيد من الحريات . والسماح للاحزاب السياسية بالمشاركة بايديولجياتها دون حدود وتعديل قانون الاحزاب بما يكفل تحقيق الفرصة لكل تيارات الشارع السياسى المصرى بالتواجد المشروع ...

قيادات حزب العمل تهدد بالاستقالة الجماعية فى حالة انضمام "الإخوان" إلى الحزب !

شهدت الاسابيع الماضية صراعات عديدة بين الجبهات المختلفة داخل احزاب المعارضة ، وكان التيار الدينى يمثل عاملا مشتركا فى هذه الخلافات والصراعات التى شهدتها احزاب المعارضة .

● ففى حزب الاحرار تسبب الشيخ صلاح ابو اسماعيل والاخوان فى استقالة عبد الشافى وكيل الحزب

● وفى حزب الوفد أتهم الاخوان قيادة الحزب بتحجيم نشاطهم داخل الحزب وخارجه ، واتهموهم ايضا بالتخاذل والتقاعس فى دعم موقف الاخوان من تطبيق الشريعة الاسلامية . وهدد عدد من نواب الاخوان بالاستقالة اذا ما استمر الوفد فى سياسته المناهضة لتوجيهات الاخوان .



المستشار العقالى

صلاح ابو اسماعيل

● وفى حزب العمل هدد عدد من قياداته بالاستقالة فى حالة موافقة المهندس ابراهيم شكرى على ضمهم للحزب ، بصفتهم ومبادئهم الاخوانية . ويوشك فتيل الصراع داخل حزب العمل أن يشتعل فى أى لحظة

بسبب قضية الاخوان حيث طالب أبو الفضل الجيزاوى عضو اللجنة العليا للحزب المهندس ابراهيم شكرى برفض الاتجاه الذى يقوده

عادل حسين رئيس تحرير جريدة الحزب وعدد من الاعضاء والذين يسعون

الى ضم عدد من اعضاء الاخوان والجماعات الاسلامية الى الحزب .

وحذر من النتائج السلبية التى يمكن ان تترتب على انضمام الاخوان ، وقال : ان هذا الانضمام سيكون سببا فى حدوث انشقاقات خطيرة داخل الحزب .

● اما الدكتور حلمى مراد الامين العام للحزب ، فيرى ان الإخوان لهم فكرهم ومبادؤهم التى لا يمكن تداولها داخل أى حزب ، وأنه لا يعقل أن ينضم الاخوان الى احزاب يختلفون معها ولا يقتنعون ببرامجها ؛ لذلك فانه من الافضل ان تكون لهم القناة الشرعية الخاصة التى يمكن ان يعبروا من خلالها عن مبادئهم وافكارهم وبرامجهم .

● ويحذر المستشار العقالى نائب رئيس حزب العمل من خطورة انضمام الاخوان للحزب على كيانه الفكرى والسياسى ! حيث انه سيؤدى الى خلق كيانات ايديولوجية متناقضة ومتصارعة ..

واعتبر العقالى ان هذا الانضمام فى حالة حدوثه فانه سيكون بداية لمشكلات لا حصر لها .

واشترط عليهم – اذا كانوا جادين فى رغبة الانضمام – ان يخلعوا رداءهم الاخوانى ، ويعلنوا التزامهم ببرنامج الحزب وسياساته الحالية وألا تكون لهم تطلعات قيادية .

أحزاب المعارضة تفشل فى تنسيق مواقفها من انتخابات الشورى

أكد حزب الوفد رفضه دخول الانتخابات القادمة للتجديد النصفى لمجلس الشورى والتى ستجرى فى أول اكتوبر القادم .

وقال يس سراج الدين عضو اللجنة العليا للوفد ، بأن هذا الموقف يأتى بسبب عدم الاستجابة لمطالب المعارضة الخاصة بالغاء قانون الانتخابات بالقائمة المطلقة ، وعدم اتخاذ موقف واضح وايجابى من القوانين الاستثنائية .

وأكد أن حزب الوفد لن يدخل هذه الانتخابات ضمن قائمة موحدة لاحزاب المعارضة ، وقال : ان الحزب لم يقرر بعد موقفا نهائيا من فكرة تعيين بعض اعضائه بمجلس الشورى ضمن الشخصيات العامة التى ستختار بقرار جمهورى طبقا لنصوص قانون مجلس الشورى ، كما ان الحزب لم يقرر بعد دخوله انتخابات المجالس المحلية الشعبية القادمة .

وكانت أحزاب المعارضة الخمسة ، قد عقدت خلال الاشهر الاخيرة اجتماعين لتنسيق مواقفها من انتخابات مجلس الشورى ، وقررت فى أول اجتماع لها – حضره معظم رؤساء هذه الاحزاب . دخول انتخابات التجديد النصفى بقائمة موحدة تضم مرشحين من كل الاحزاب الخمسة ، فى مواجهة قائمة الحزب الوطنى ، اذا ما فشلت جهودهم فى اجراء تعديلات على نظام القائمة المطلقة .

الا أنه فى آخر اجتماع عقده رؤساء وممثلو أحزاب المعارضة بالاسكندرية فى ضيافة مصطفى كامل مراد ، تراجعوا عن دخول الانتخابات بقائمة موحدة ، وذلك بسبب ضغوط مارستها قيادات الصف الثانى فى عدد من أحزاب المعارضة رفضا لهذا الاتجاه ، خاصة التحالف مع احزاب تتناقض تماما فى الفكر والاتجاه وذلك طبقا لتصريح نائب رئيس حزب العمل . وانتهى الاجتماع بالاتفاق على تقديم مذكرة للمسئولين تطلب فيها استصدار قرارات لها قوة القانون لتعديل قانون الانتخابات بالقائمة المطلقة الى النظام الفردى ، وتعديل قانون تنظيم الحقوق السياسية .

ومن ناحية أخرى علمت « السياسى » أن بعض قيادات احزاب المعارضة اعترضت على القرار الخاص بمقاطعة الانتخابات ووصفته بأنه « قرار العاجز » الذى يولد انطباعا لدى الرأى العام بفشل وعجز المعارضة فى الشارع السياسى ، كما أنه سيحول الأحزاب – على حد قول هذه القيادات – الى مجرد نواد سياسية تنقصها الفاعلية والاحتكاك المباشر بالجماهير ...

د . حلمى مراد

يس سراج الدين

مجلس الشعب

يقدمه : أنور وحش

قانون جديد لحيازة المصنفات الفنية

● مشروع القانون الخاص باستيراد ونسخ وعرض وتداول وحيازة المصنفات المطبوعة على اشرطة الفيديو كاسيت ، سيعرض على مجلس الشعب خلال الدورة القادمة المشروع اعده سعد الدين وهبه عضو المجلس ورئيس لجنة الثقافة والاعلام بالحزب الوطنى ..

○●○

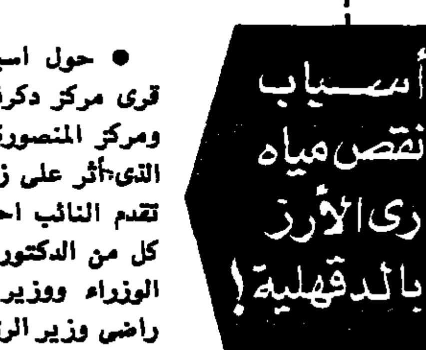
تعديل أحكام قانون التموين

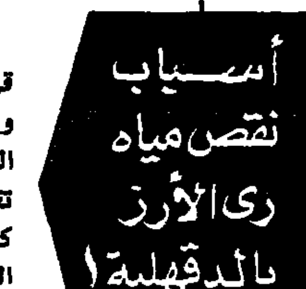
● النائب مصطفى ابراهيم عبد العال تقدم باقتراح بمشروع قانون لتعديل بعض احكام قانون التموين يتيح التعديل للقاضى الحكم بالحبس والغرامة أو بأيهما تبعا لما يراه ملائما لطبيعة الواقعة فى المخالفات التموينية ..

●○●

مطلوب اشراف جاد على المدارس الاجنبية

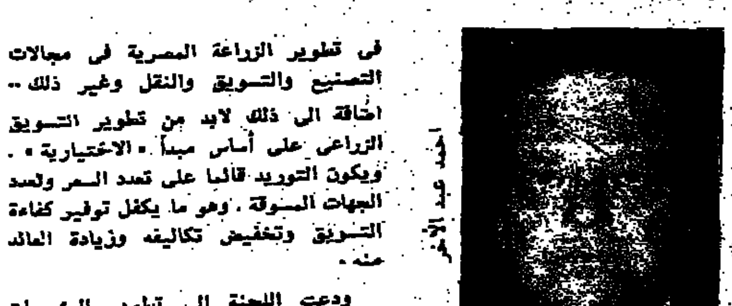
● طالبت لجنة الاقتراحات والشكاوى وزارة التربية والتعليم بمزيد من الاشراف – الذى يتناسب وسيادة الدولة على أراضيها – على مدارس اللغات التى تقيمها وتمولها بعض الدول الاجنبية – وذلك بعد ان كشفت اللجنة ان اشراف الوزارة على هذه المدارس يكاد يكون شكليا





أسباب نقص مياه رى الأرز بالدقهلية !

● حول اسباب نقص مياه الرى فى قرى مركز دكرنس وشربين ومنية النصر ومركز المنصورة بمحافظة الدقهلية الأمر الذى أثر على زراعة الأرز وتبوير الارض تقدم النائب احمد مجاهد نور الدين الى كل من الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والمهندس عصام راضى وزير الرى



هل نزيد إنتاج الملابس الجاهزة ؟

صناعة الملابس الجاهزة فى مصر تحتاج الى دفعة قوية ، ومستمرة لزيادة الانتاج منها كما ونوعا .. هذا ما اكده « للسياسى » الدكتور فاروق جرات رئيس لجنة الصناعة والطاقة .. وطالب ايضا بتشجيع دور القطاع الخاص فى هذا القطاع العام ..

البقال التموينى بدلا من الجمعيات

● طالب النائب سيد رستم بتوزيع السلع التموينية الحرة التى تقرر ربطها على البطاقة التموينية عن طريق البقال التموينى بدلا من الجمعيات الاستهلاكية لتخفيف العبء عن المستهلكين والتخلص من السماسرة والوسطاء .

اقتراح اللجنة الزراعية

علاوة "تنمية" لتشجيع المزارعين على الإنتاج وتوريد المحاصيل

كتب محمد علام

طالبت لجنة الزراعة والرى بالحزب الوطنى الديمقراطى بضرورة تبنى سياسة الاعتماد على الذات ، بما يكفل الاستغلال الأمثل للموارد الزراعية ، وتحقيق اقصى انتاج منها ، مع تأمين أقصى الحدود من الاكتفاء الذاتى من بعض السلع الاستراتيجية الغذائية ، والارتقاء بمستوى الصادرات الزراعية لتوفير النقد الاجنبى لاستيراد بعض انواع الغذاء ومستلزمات الانتاج .

وطالبت اللجنة – فى تقرير لها – بألا تقتصر الخطة الخمسية القادمة – فى مجال الزراعة والرى – على مجموعة البرامج والمشروعات فى مجال الانتاج والخدمات بل يجب أن تشتمل على سياسات زراعية واضحة تضمن تحقيق اهدافها .

ولهذا فان الامر يستدعى تبنى سياسات زراعية وكيزتها الاساسية التحفيز والاختيارية وليس الاجبار والتحكم ، خاصة وأن ٩٧ ٪ من الاراضى الزراعية فى مصر يمتلكها القطاع الخاص ، وهذا يعنى أن تطوير الزراعة يجب أن يتم عن طريق الحوافز ، بمعنى ان تتجه السياسة الزراعية الى اعطاء المزارع سعر يوازى على الاقل السعر العالمى ، وتجربة السوق الاوروبية خير دليل على اهمية السياسة السعرية .

فبعد أن كانت دولها هى اكبر مناطق العالم عجزا فى الغذاء أصبحت من اكبر مناطق العالم تصديرا للغذاء .. والمطلوب فى مصر هو اعطاء سعر أعلى من السعر العالمى بمقدار تعتبره الدولة علاوة تنمية لتشجيع المزارعين على الانتاج والتوريد الاختيارى للمحاصيل .

كما تطالب اللجنة بوضوح مجالات استثمارات القطاع الخاص ووضع قواعد التعامل مع هذا القطاع الحيوى باعتباره يملك امكانية القيام بدور فى غاية الاهمية فى تطوير الزراعة المصرية فى مجالات التصنيع والتسويق والنقل وغير ذلك .. اضافة الى ذلك لابد من تطوير التسويق الزراعى على أساس مبدأ « الاختيارية » . ويكون التوريد قائما على تعدد السعر وتعدد الجهات المسوقة . وهو ما يكفل توفير كفاءة التسويق وتخفيض تكاليفه وزيادة العائد منه .

ودعت اللجنة الى تطوير المؤسسات الريفية خاصة الجمعيات التعاونية الزراعية التى يمكنها – اذا ما دعمت – أن تقوم بدور فعال فى تنشيط الاستثمار الريفى والتنمية الريفية .

وأخيرا أكدت اللجنة على أن التنمية الزراعية هى قاعدة الانطلاق الاقتصادى المصرى سواء فى الاراضى القديمة أو الجديدة .



ماذا يجرى فى الإسكندرية

عادل جاد الله

باخرتان ايطاليتان فى زيارة سياحية للاسكندرية

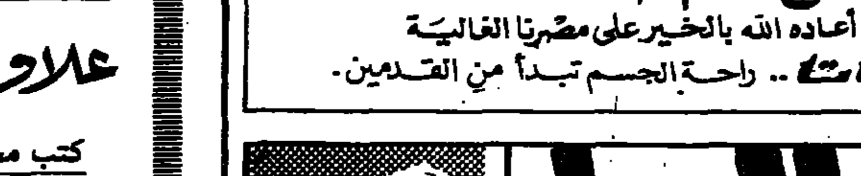
وصلت الى ميناء الاسكندرية باخرة الركاب الايطالية « المبرسوا يجبتو » وعلى متنها ١٥٨ راكبا لزيارة المعالم السياحية والاثرية بالاسكندرية

ومن المقرر أن تصل الباخرة السياحية « وناى » يوم الأربعاء القادم وعلى متنها حوالى مائة سائح لقضاء يومين بالاسكندرية يتم خلالهما . زيارة المعالم الاثرية والسياحية .

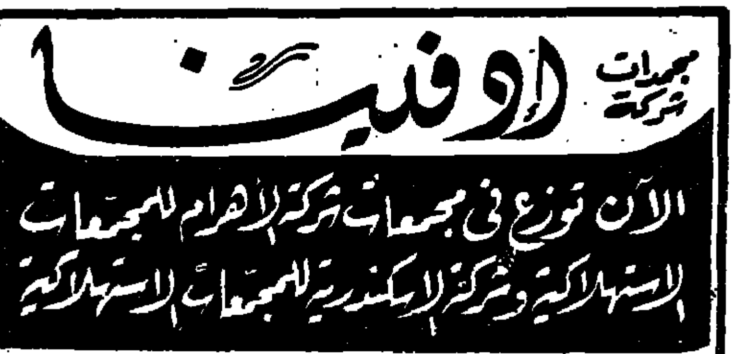
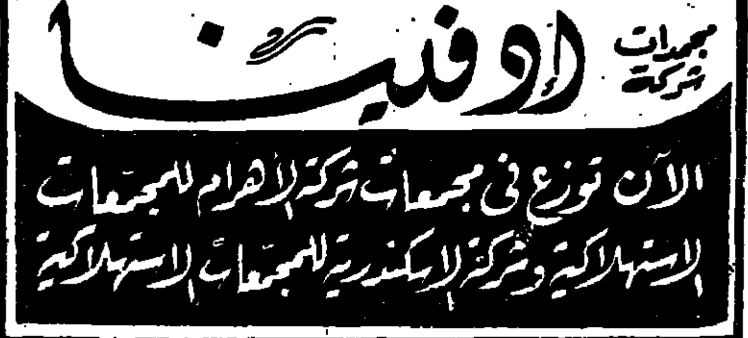
توجيهات المحافظ خلال عطلة عيد الاضحى

اصدر المستشار الجوسقى تعليمات تتضمن تنظيم العمل بديوان المحافظة خلال عطلة عيد الاضحى المبارك بحيث يستمر العمل طوال ٢٤ ساعة خلال ايام العيد – وكذلك الغاء الاجازات بالاجهزة الرقابية بالمحافظة لمراقبة منافذ التوزيع والمجمعات والجزارين لضمان عدالة التوزيع وحصول المواطنين على احتياجاتهم ومقرراتهم التموينية .. وكذلك التأكد من توافر أنابيب البوتاجاز ، واحكام الرقابة على المخابز للتأكد من استمرارها فى العمل

وطالب المحافظ من رؤساء الاحياء بتكثيف حملات النظافة ، وتشديد الرقابة والمتابعة الميدانية على اعمال النظافة خلال ايام العيد





هل يمكن زيادة إنتاجنا من اللحوم ١٥٢ ألف طن سنويا

كتب محمود عبد الحميد :

من المعروف ان مصر تستورد اللحوم من الخارج بكميات كبيرة ، لان الانتاج المحلى لا يكفى حاجة الاستهلاك المتزايدة من اللحوم ..

ويدل على ذلك : ان مصر تستورد لحوما باكثر من ٥٠٠ مليون دولار كل عام .. بعد ان كان حجم استيرادها – فى عام ١٩٦٠ – لا يتعدى ٢٥ مليون دولار ..

ويرجع السبب فى هذه « الفجوة » الغذائية ، كما يقول العلماء المتخصصون – الى الانتاجية الضعيفة للابقار المصرية ، وكذلك الجاموس ، سواء من حيث اللبن او اللحوم .. فمازالت هذه الحيوانات – منذ عهد الفراعنة وحتى الآن – تتوالد بنفس خصائصها الوراثية ، ولم يطرأ عليها اى تحسين فى سلالتها او انتاجيتها ..

ولعل السبب فى ذلك ، ان النظرة الى الماشية كانت – وحتى عهد قريب – انها مخصصة للعمل فى الحقول ، كمساعد للفلاح .. ومازال عدد كبير من الفلاحين – رغم الشوط الكبير الذى قطعته مصر فى الميكنة الزراعية – يعتمدون على الماشية فى ادارة السواقى ، وحرث الارض ، ودراس الحبوب ، وغيرها من الاعمال الاخرى التى تجهد الماشية ، وتقلل من انتاجيتها ..

هنا – وقد قام عدد من العلماء بكلية الزراعة بجامعة القاهرة بابحاث تهدف الى تحسين وزيادة انتاجية الماشية من اللحوم والالبان .. وذلك من خلال « خلط » الحيوانات – المصرية بسلالات الحيوانات الاجنبية عالية الكفاءة ، وذات النمو السريع ..

انتاجية منخفضة

ويقول الدكتور محمد مصطفى عضو مجلس القناه باكاديمية البحث العلمى : ان عدد رؤوس الابقار فى مصر حوالى ٣ ملايين ، تساهم بحوالى ٥٠٪ من اللحوم التى تستهلكها مصر ، وحوالى ٢٥٪ من استهلاك الالبان ..

ونفس العدد والقيمة ايضا بالنسبة لرؤوس الجاموس ، التى يبلغ عددها ٣ ملايين راس ، تساهم بنحو ٣٠٪ من انتاج اللحوم ، و ٦٥٪ من الانتاج الكلى للالبان .. على اساس ان متوسط ما تنتجه الجاموسة من اللبن يصل الى ١٢٠٠ كيلو جرام سنويا ..

تحسين الانتاجية

وبناء على ذلك – وكما يقول الدكتور محمد عبد العزيز استاذ الانتاج الحيوانى بزراعة القاهرة – فان تحسين الصفات الانتاجية للابقار المصرية والجاموس ، اصبح ضرورة حتمية ، وذلك من خلال التجارب التى اجرتها زراعة القاهرة ، وجاءت بنتائج باهرة .. وذلك عن طريق ادخال التراكيب الوراثية المسئولة عن انتاج اللحم واللبن الموجودة فى داخل السلالات الاجنبية عالية المستوى ، الى التراكيب الوراثية للحيوانات المصرية ..

فقد اكدت التجارب ان ادخال هذه التراكيب الوراثية يزيد انتاج البان الابقار المصرية الى ١٧٥٠ كيلو جرام سنويا – بدلا من ٧٥٠ كيلو جراما ، والى زيادة انتاج هذه الابقار من اللحوم بزيادة تعادل مرة ونصف ، حيث يبلغ وزن الذبيحة من الابقار البلدية عمر ١٨ شهرا – قبل التهجين – ١٦٤ كيلو جراما ، وبعد ادخال الصفات الوراثية المحسنة حوالى ٢٤٥ كيلو جراما ..

ومن هنا ، يمكن القول بانه اذا كان فى مصر ٣ ملايين بقرة ، واذا افترضنا ان هذه الابقار ستلد ٢٥٠ عجل ذكر سنويا .. وان كل عجل « محسن » يزيد بحوالى ٥٠ كيلو جراما .. على العجل البلدى .. فاننا بذلك نضيف الى انتاجنا من اللحوم الحمراء حوالى ١٥ الف طن سنويا ، تكلف الدولة – من خلال الاستيراد – كما يقول الدكتور عبد الله جاد استاذ الاقتصاد الزراعى بجامعة القاهرة ، حوالى ٢٠ مليون دولار ..

ويمكن لعملية تهجين الابقار المصرية بالابقار الاجنبية ان تحل مشكلة اللحوم والالبان فى مصر .. حيث انه فى خلال عام ونصف فقط ، نستطيع الحصول على نتيجة التهجين ، عكس تجربة البتلو والبلدى ، التى تحتاج الى وقت طويل ، وانتاجيتها قليلة ..

ولذلك – نستطيع القول بانه قد آن الاوان لتطبيق تجارب التهجين بشكل عام وواسع ، للوصول الى اعلى انتاجية من اللحوم والالبان .

وزارة التموين تتوقع :
عدم إرتفاع أسعار اللحوم .. هذا العام !

تنفيذا لتوجيهات الدكتور « ناجى شتلة » وزير التموين والتجارة الداخلية – برفع درجة الاستعداد لمختلف اجهزة الوزارة – بمناسبة عيد الاضحى – تم تشكيل غرفة عمليات رئيسية بجهاز الرقابة وشرطة التموين – لمراقبة اسعار السوق – على مستوى الجمهورية – وضمان التزام التجار بالبيع بالاسعار المحددة للمستهلكين .. خلال هذه الفترة – التى يزيد فيها حجم الاستهلاك من اللحوم والخبز .

للوقوف على دور الوزارة فى ايجاد توازن سعرى بالاسواق – التقت « السياسى » باللواء « مصطفى منيب » وكيل شرطة التموين بالوزارة ..

قال ، انه تم تشكيل غرفة عمليات بكل محافظة – مهمتها تكثيف الحملات المستمرة على الاسواق – لمنع اية محاولات من جانب تجار اللحوم – لتحريك الاسعار خلال عيد الاضحى .

وتقوم بالاشراف على غرفة العمليات الفرعية بالمحافظات غرفة عمليات رئيسية يرأسها اللواء عبد القادر الطوانسى مدير ادارة شرطة التموين بالوزارة ..

وقد قامت الوزارة بطرح كميات كبيرة من اللحوم – باسعار معتدلة – وفى متناول ايدى المواطنين – لايجاد توازن سعرى بين القطاعين العام والخاص – ويجرى صرف هذه الكميات طبقا للشروط والضوابط المحددة .

فى الوقت نفسه – تم التاكد من سير العمل بالمخابز التابعة للقطاع الخاص – بالمعدلات المحددة والمواصفات المطلوبة – وهناك تواجد مستمر بالاسواق من جانب شرطة التموين – لمساعدة المستهلكين فى الحصول على احتياجاتهم من السلع بالاسعار المقررة – بالاضافة الى مراقبة المجمعات الاستهلاكية لضبط العناصر التى تسبب مضايقات للمستهلك – كالسماسرة والدلالات .

من ناحية اخرى – تم تكثيف الحملات على مداخل ومخارج القاهرة والمحافظات – منعا لتسرب الحصص التموينية المقررة الى جهات اخرى – فضلا عن وجود دوريات مستمرة على المخابز لضمان عدم توقف الانتاج خلال هذه الفترة التى تتزايد فيها معدلات استهلاك الخبز .

لحــوم وأرز ودقيــق

يضيف الدكتور « احمد عبد الغفار » رئيس هيئة المطاحن – والمشرف على قطاع الرقابة والتوزيع بالوزارة : انه تنفيذا للخطة التى وضعتها الاجهزة المعنية بالوزارة – تم طرح عشرة الاف راس لحوم بلدية بالمجمعات – بالاضافة الى الاعداد التى طرحت بالمحافظات – من انتاج المشروع القومى للبتلو – الذى حقق نجاحا كبيرا فى تقليل حجم استيراد اللحوم – وتشترك فيه وزارتا الزراعة والتموين – ويباع الكيلو من لحوم المشروع – بسعر ٣٥٠ قرشا من القطع الممتازة .

بالاضافة الى ذلك – تم طرح الحصة الشهرية المقررة من اللحوم المجمدة – داخل اكياس ذات اوزان محددة – فضلا عن مصنعات اللحوم من « البوفتيك » و « كباب الحلة » و « السجق » و « الكفته » – وهناك ثلاثة آلاف طن من اللحوم المجمدة – تم استيرادها من « نيوزلندا » تباع بسعر ٢٥٥ قرشا للكيلو ، الى جانب الخراف المستوردة التى تم تخصيص حصص منها للمحافظات –

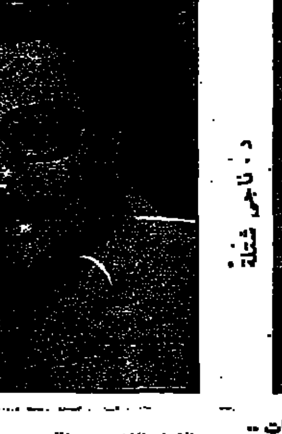
ايضا – تمت زيادة الحصص المقررة من الارز الفلبينى الذى يتم طرحه بالمحافظات – بالكميات المحددة لكل منها .

وبالنسبة للدقيق – تم طرح كميات اضافية مما تم ترشيده على مدار العام – وخطتنا فى ذلك توفير الكميات المناسبة بالاسواق فى مثل هذه المناسبات – حتى لا يشعر المستهلك بنقص المطروح – فيجد صعوبة فى الحصول على حاجته – او زيادة كبيرة فيه تتيح الفرصة لذوى

النفوس الضعيفة للتلاعب فى الحصص المقررة للمستهلكين – وعلى راس هؤلاء تجار السوق السوداء واصحاب مزارع الماشية .

ويتوقع رئيس قطاع الرقابة والتوزيع بوزارة التموين – عدم ارتفاع اسعار اللحوم هذا العام – لتوفير النوعيات الممتازة فى منافذ القطاع العام – بما يفى باحتياجات المستهلكين .


د . ناجى شتلة


ثروت ابو زيد

.. وعادت الطوابير مرة أخرى إلى المجمعات

فى الشهر الماضى ، قامت وزارة التموين باصدار قرار يقضى بربط السلع التى تباع بالمجمعات على البطاقات التموينية ..

وقامت مديريات التموين بالقاهرة بربط مليونى بطاقة تموينية على ٨٠٠ مجمع استهلاكى لصرف السلع لاصحاب هذه البطاقات !

وقد تولد عن تطبيق هذا القرار مشاكل عديدة ، منها حرمان المقيمين فى القاهرة والذين يصرفون تموينهم من بلادهم الاصلية ، وكذلك الوافدين اليها ، والتجار من الحصول على اى حصص من المجمعات – لان بطاقاتهم التموينية ليست مربوطة على مديريات التموين بالقاهرة ..

وليس ذلك فقط – فكما تقول السيدة بثينة عبد الرحمن المدرسة بالجيزة : اننا نقيم فى منطقة المنيب ، ولا يوجد بها سوى جمعية واحدة – ولهذا – فقد ربطت البطاقة على مجمع سالية مكى – الذى يخدم اكثر من ١٥ الف نسمة – وكذلك يخدم سكان جزيرة الذهب وغيرها ..

وقد تسبب زيادة البطاقات المربوطة على مجمع واحد فى زيادة الطوابير التى لا تنتهى طوال اليوم – فضلا عن ضياع الوقت بلا فائدة !

ازدحام دائم

ويقول طه عبد الفتاح (عامل) : ان الازدحام اصبح موجودا بصفة مستمرة امام المجمع – وذلك بعد تطبيق نظام ربط البطاقات – فضلا عن ان الاعداد التى تصرف فى اليوم المحدد لها ، يقوم المسئول بجمع البطاقات فى الصباح ، ولا يصرفها الا بعد الظهر – ومعنى هذا ضياع يوم كامل ..

اسلوب للتطفيش !

وتقول منال احمد بمنطقة دار السلام بالقاهرة : ان هذه المنطقة – رغم كثافة السكان بها – ليس بها سوى جمعيتين استهلاكيتين فقط – وكل يوم – مفروض ان يصرف ٦٠٠ فرد مقرراته التموينية المربوطة على المجمع – فكيف يمكن الحصول على السلع بهذا الاسلوب ؟ لقد زاد الطابور – وضاع وقتنا ..

وقالت : انها ذهبت ثلاثة ايام لصرف حصتها ولكنها بسبب الزحام الرهيب لم تستطع الصرف ثم تساءلت : نحن لا ندرى – هل تريد وزارة التموين ان تتعبنا حتى نشترى السلع من « السوبر ماركت » بالاسعار المرتفعة – ام انها تريد ان « تطفش » المستهلكين من الاقبال على المجمعات الاستهلاكية ؟

راى المسئولين

وطرحت « السياسى » المشكلة على المسئولين بوزارة التموين ، للتعرف على وجهة نظرهم ، والحلول المقترحة لهذا الزحام امام الجمعيات ، وعدم استطاعة الاسر الحصول على مقرراتها ..

قال المهندس عبد الخالق عجينة وكيل اول وزارة التموين :

– لا علاج اطلاقا للقضاء على ظاهرة الدلالات وسماسرة السوق السوداء « والبلطجية » ، طالما يوجد اكثر من سعر للسلعة الواحدة – سعر تموينى ، واخر دعم جزئى ، وثالث اقتصادى ..

وفى رايى ان الحل يتمثل فى ان ما زاد عن المقرر فى البطاقة التموينية لابد وان يباع فى السوق الحر بالاسعار الاقتصادية ..

والدور الذى تلعبه الوزارة ، يجب ان يقتصر على توفير احتياجات اصحاب البطاقات التموينية فقط ، اما باقى الاحتياجات ، فينبغى ان يقوم بتوفيرها القطاع الخاص عن طريق الاستيراد ، حتى يمكن توفير السلع الاساسية ، واحداث حالة من التشبع فى السوق ، وتوفير السلع للمستهلك ..

واعترف بأن من عيوب عملية ربط السلع على البطاقات التموينية ، انه زاد الاستهلاك عن ذى قبل ..

ونظام ربط السلع المدعمة على البطاقات مازال فى طور التجربة – ونتوقع ان تستقر الاوضاع فيما بعد – ولعل المشكلة الموجودة حاليا – سببها عملية توصيل السلع للمجمعات – ففى الفترة السابقة كان يمول كل يوم ٢٠ جمعية وفى اليوم التالى ٢٠ جمعية اخرى – وهكذا – وسرعان ما تنفد السلع ..

ولكن بعد الربط على البطاقات ، اصبح من المطلوب توصيل السلع يوميا الى جميع المجمعات وهذا يتطلب ترتيبا وتنسيقا حيث انه يوجد فى القاهرة ٣٠٠٠ مجمع مربوط عليها البطاقات التموينية ..

وهذا النظام هو افضل وسيلة لتوصيل الدعم الى مستحقيه .



محطة كهرباء ضخمة لمدينة ٦ أكتوبر

بدأت احدى الشركات اليابانية فى تنفيذ انشاء المحولات الرئيسية لمدينة ٦ أكتوبر ، وذلك لتوفير الكهرباء للمدينة بالكامل ، سواء للمناطق السكنية أو الصناعية .

من المقرر أن ينتهى تنفيذ المشروع فى خلال عامين ، ويتكلف ٣١ مليار ين يابانى بالاضافة الى مليونين و ٢٥٠ ألف جنيه مصرى – ويقام على مساحة ٦٠ فدانا .

ooo

١٦٥ مليــون جنيـــه استثمـارات القطـــاع الـــــزراعى

صرح كمال رضا وكيل أول وزارة الزراعة « للسياسى » بأن استثمارات القطاع الزراعى لعام ٨٦ – ١٩٨٧ تصل الى ١٦٤.٩ مليون جنيه ، منها ١٢٨ مليون جنيه بالنقد المحلى ، و ٣٦.٩ مليون جنيه بالنقد الأجنبى .

ooo

٥٠ ضــابطا افريقيــا يدرســون بأكاديميــة الشــرطة

تعقد – فى أوائل اكتوبر القادم – الدورة الدارسية لضباط افريقيا ، التى يشترك فيها ٥٠ ضابطا من الدول الافريقية الناطقة بالفرنسية .

وكان قد تم – يوم الاربعاء الماضى – تخريج ٥٠ ضابطا افريقيا من ضباط الشرطة من الدول الناطقة بالانجليزية

وصرح اللواء على رفاعى مدير مركز بحوث الشرطة « للسياسى » أن هذه الدورة تأتى ضمن مقررات مؤتمر وزراء الداخلية الأفارقة الذى عقد مؤخرا فى القاهرة ، وتشمل التدريب على أعمال مقاومة الجريمة والتصدى لتهريب المخدرات وأعمال الأرهاب ..

ooo

حــدائق الفاكهـــة بالأراضـــى الجديدة

قررت وزارة الزراعة عدم انشاء حدائق الفاكهة بالأراضى القديمة بالوادى ، على أن يقتصر انشاؤها بالأراضى الجديدة التى تتبع نظام الرى الحديث .

قراءة للبيان المشترك عن المحادثات المصرية الأردنية

وضع البيان المشترك الذى صدر عن المحادثات المصرية – الأردنية التى عقدت بمدينة الأسكندرية بين الرئيس محمد حسنى مبارك وجلالة الملك حسين عاهل الأردن ، وضع البيان الأصبع فوق مكان الخطر الحقيقى – كما جاء فى صحيفة الشعب الأردنية ، وجاء البيان ليعزز صواب ودقة مسار السياسة المصرية والأردنية اللتين تناديان بأستمرار ضرورة استعادة التضامن وبناء الموقف العربى الموحد القادر على الوقوف صلبا قويا بحيث تتكسر على صخرته أمواج هموم البحر العربى المتلاطمة ، بدءاً بالأحتلال الأسرائيلى للأراضى العربية والاستيطان فيها ونهاية بالتطور الخطير الذى جد على مسار الحرب الأيرانية – العراقية المتمثل فى رفض ايران لمبادرة السلام التى تقدم بها الرئيس العراقى صدام حسين لوقف نزيف الدم بين البلدين الاسلاميين دون عائد على أى منهما ، اللهم إلا استنفاد طاقاتهما البشرية والطبيعية والمادية . والوطن العربى فى مسيس الحاجة الى هذه الطاقات ليواجه بها التحديات الرهيبة التى يتعرض لها من الخارج والداخل فى الوقت الراهن . وزاد الطين بلة أن ايران لم تكتف برفض مبادرة السلام العراقية بل هددت بتوسيع رقعة هذه الحرب لتشمل السعودية والكويت ودول الخليج ، بحيث أصبح الأمر يتطلب دخول حكومات وشعوب الدول العربية والأسلامية بفاعلية وأصرار لوقف هذه الحرب فوراً امتثالا لأمر الله تعالى فى حقن دماء المسلمين – كما جاء فى البيان المشترك عن المحادثات الأردنية – المصرية على مستوى القمة حفاظا على مصالح الشعبين العراقى – والأيرانى ومصلحة كافة شعوب المنطقة فى تحقيق الأمن والاستقرار فى شتى أرجائها .

والبيان فى صيغته يمثل موقفا قوميا مشرفاً جديراً بأن يلتزم به العرب جميعاً لمواجهة التحديات لأن وحدة النظرة والتقييم بين القاهرة وعمان لحرب الخليج وللمعطيات والمستجدات على الموقف العربى والدولى تجاه جهود السلام المبذولة لانهاء النزاع العربى – الاسرائيلى تشكل منطلقا لتطبيق استراتيجية مشتركة للتعامل مع الخطرين اللذين يهددان المشرق العربى وهما حرب الخليج والصراع العربى – الاسرائيلى – كما جاء فى صحيفة الدستور الأردنية – ونحن نقول للذين دأبوا على أتهام مصر والأردن بأنهما ينفذان السياسة الأمريكية الرامية لاعطاء اسرائيل كل شىء وحرمان العرب من أى شىء ، نقول لهؤلاء أن فى البيان ما يدحض دعاواهم بالدليل والمنطق ، فقد خالف البيان السياسة الأمريكية التى تطالب بتفاوض مباشر مع أسرائيل من جانب الأطراف العربية التى تقف فى مواجهة اسرائيل وقرر بعد استعراض لأخر تطورات مشكلة الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية من مختلف جوانبها أن السلام العادل والشامل وتأمين الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى يتحقق من خلال مؤتمر دولى تحضره سائر الأطراف المعنية بمشاركة الدول الخمس دائمة العضوية فى مجلس الأمن . وقد تضمن البيان هذا الرأى غداة مغادرة جورج بوش نائب الرئيس الأمريكى رونالد ريجان لمنطقة الشرق الأوسط عائدا الى بلاده وهو الذى أكد أن الحل الأمثل لنزاع الشرق الأوسط يكمن فى التفاوض مباشرة مع اسرائيل وهو الذى مارس الضغط على الملك حسين للدخول فى مفاوضات مباشرة مع اسرائيل ورفض الملك حسين طلبه ضاربا عرض الحائط بكل الضغوط المفروضة عليه .

ومصر عرض عليها عرضا أمريكيا بتسديد جميع ديونها المدنية والعسكرية مقابل السماح للولايات المتحدة بانشاء قاعدتين عسكريتين على أراضيها ورفضت هذا العرض شكلا وموضوعاً . فلو كانت تابعة للولايات المتحدة كمحمية أمريكية – كما يدعى هؤلاء الذين يتهمونها بالأنحياز الكامل لأمريكا – لما استطاعت أن ترفض العرض الأمريكى ولكانت أمتثلت لهذا الطلب الأمريكى على الفور ، وانما الحقيقة التى لا يريد هؤلاء الكشف عنها او الأقتناع بها ان مصر تربطها علاقات مميزة بواشنطن ولكن بشرط ألا تؤثر هذه العلاقة على توجهاتها العربية ونظرتها لقضاياها القومية ، وما فعلته مصر لاسترداد حق الشعب الفلسطينى بدءا بدخول الحرب ضد اسرائيل ونهاية باسقاط العامل العسكرى والألتزام بالحوار لرد هذه الحقوق ، لم تفعله دولة عربية من تلك التى تطلق على نفسها جبهة الصمود والتصدى والصمود والتصدى منها براء ، بل الثابت أنها نكلت بالفلسطينيين وفرقت بينهم ودخلت لبنان للحد من نشاط المقاومة الفلسطينية ضد اسرائيل أو للقضاء عليها نهائيا بما لم تستطع اسرائيل القيام به ضد الفلسطينيين .

وعلى الجانب الأخر لو صحت وقائع الحديث الذى أدلى به زيد الرفاعى رئيس وزراء الأردن الى مجلة النهار العربى والدولى فإن منظمة التحرير الفلسطينية تكون قد أخطأت خطأ فاحشا عقد القضية أكثر مما هى معقدة وأخر التوصل الى حلها بل وأسهم فى وضعها على رف النسيان الى الأبد . فقد قرر زيد الرفاعى أن منظمة التحرير الفلسطينية كانت قد وافقت رسميا على القرار ٢٤٢ وأبلغت ذلك الى دول أجنبية عدة بينها دول فى أوروبا الشرقية وأنه بناء على هذه الموافقة تحرك الملك حسين وأنتزع موافقة الولايات المتحدة على الأعتراف بمنظمة التحرير وعلى اشتراكها فى مؤتمر دولى . وقال الرفاعى إنه بعد موافقة أمريكا تراجعت المنظمة عن موقفها وكان هذا الأمر سبب الخلاف بينها وبين الأردن بعدما تراجعت ولم تف بوعودها والتزاماتها . وأضاف أن المنظمة هى الممثل الشرعى الوحيد للشعب الفلسطينى ولكن عليها أن تعكس شعور هذا الشعب لا أن تفرض عليها موافقة ، وأعلن عن رفضه الذهاب الى مؤتمر دولى تشترك فيه المنظمة ، لكن لن يكون لها وجود هناك اذا لم تقبل مسبقا بالقرارات الدولية . ونفى الرفاعى أن يكون الأردن قد يسعى الى اقامة منظمة بديلة وأن يكون لأبو الزعيم أى دور فى ذلك وأن أبو الزعيم من حركة فتح وليس من منظمة التحرير وسبب انشقاقه تنظيمى .

أن منظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها الشرعية تعلم تمام العلم أن الموقف حاليا أصبح لا يحتمل التردد وأنما أتخاذ القرار المناسب فى الوقت المناسب هو المدخل الحقيقى للتوصل الى تسوية عادلة ودائمة وشاملة للنزاع العربى – الأسرائيلى . وعليها أن تعى ما ذهبت اليه الوكالة الفرنسية من أن نزاع الشرق الأوسط يتصدر أحداث العالم فى أعقاب سلسلة التطورات الهامة الأخيرة سواء على الصعيد الدولى أو على الصعيد العربى . وينبغى الا تجعل هذه الفرصة تفلت منها لتعود المشكلة مرة أخرى الى دائرة العجز والجمود واللا حركة خوفا أن تستمر أسيرة هذه الدائرة ، ويضيع الكفاح الطويل الذى حملت لواءه المنظمة . وقد جاء البيان المشترك الذى صدر فى أعقاب لقاء القمة بين مبارك وحسين معبراً عن معظم آمال الفلسطينيين والكياسة تتطلب تأييد هذا التحرك الى أبعد مدى حتى تستقر المبادىء التى تقررت فى أجتماع القمة المصرى – الأردنى على أن تبدأ مرحلة جديدة لاستكمال كافة حقوق الشعب الفلسطينى ، وعصفور فى اليد خير من عشرة على الشجرة

لطفى عبد القادر


الرئيس مبارك الملك حسين


لماذا يهاجمون الحسن ؟

... الحسن ...

هل يجنحون للسلم ؟

منذ ايام قليلة ، هدد الزعيم الايرانى اية الله الخمينى بأن ايران ستحارب حتى الموت لالحاق الهزيمة بالعراق وأن ايران لن تستسلم للحلول الوسط .

وتأتى هذه التهديدات ردا على مشروع السلام الذى طرحه مؤخرا الرئيس العراقى صدام حسين ، فى محاولة لانهاء هذه الحرب الطاحنة واحتواء آثارها المدمرة واعادة الاستقرار الى منطقة تجتذب كثيرا من الاطماع والشرور .

وهذا المشروع العراقى ينطوى على خمسة مبادىء متوازنة تكفل قيام علاقات حسن جوار مثلما تؤمن مصالح شعوب المنطقة فى العيش فى أمن واستقرار . وهذه المبادىء هى :

١ – الانسحاب الكامل والشامل وغير المشروط الى الحدود المعترف بها دوليا .

٢ – تبادل شامل وكامل للاسرى

٣ – توقيع اتفاقية سلام وعدم اعتداء بين البلدين

٤ – عدم التدخل فى الشئون الداخلية واحترام كل بلد لاختيارات البلد الآخر

٥ – ان يكون كل من العراق وايران عنصرا ايجابيا بكل ما يحقق الاستقرار والامن للمنطقة ومنطقة الخليج العربى منها بوجه خاص

ولكن رغم هذا فان قادة ايران لازالوا على عنادهم وغطرستهم ، وكأن ست سنوات مضت على هذه الحرب لم تفتح اعينهم على الخراب الاقتصادى الفادح الذى سببته هذه الحرب المدمرة للبلدين والذى يتطلب اصلاحه وترميمه مليارات الدولارات ، وعلى الخسائر البشرية التى بلغت اكثر من مليون مسلم قد اهدرت دماؤهم الغالية بالاضافة الى الملايين من المصابين والمعوقين والارامل والثكالى ، التى نجمت عن حرب لا طائل من ورائها ولن يكون فيها غالب ومغلوب .

ولهذا كان طبيعيا أن يركز الرئيس حسنى مبارك والملك حسين فى محادثاتهما التى تمت فى الاسكندرية منذ ايام ، على الاخطار الناجمة عن اصرار ايران على مواصلة حربها العدوانية على العراق الشقيق ، التى تتصاعد باستمرار ، وهو تصاعد لا يقتصر على اتساع جبهة القتال وامتداد مسرح العمليات الحربية بل يهدد الامن الاستراتيجى للامة العربية ، فى نفس الوقت الذى يهدد مصالح الشعب الايرانى نفسه فى الحاضر والمستقبل

ومن هذا المنطلق كانت مناشدة الرئيس حسنى مبارك والملك حسين فى بيانهما المشترك الذى صدر عقب محادثاتهما الاخيرة – مناشدتهما شعوب الدول العربية والاسلامية بما فى ذلك الشعب الايرانى المسلم ، العمل من اجل وقف هذه الحرب المدمرة امتثالا لامر الله تعالى فى حقن دماء المسلمين ، والتجاوب العملى مع مشروع السلام الذى طرحه مؤخرا الرئيس العراقى صدام حسين ، ودعمه بما ينطوى عليه من مبادىء متوازنة .

فهل يجنح قادة ايران للسلم ويوافقون على وضع حد لهذه الحرب الملعونة التى أكدت بعد مضى ست سنوات على قيامها انه لا يمكن أن يكون هناك غالب ومغلوب ، وأن المستفيد منها هم اعداء العروبة والاسلام وأن ضررها الاكبر يقع على كاهل الدولتين المتحاربتين والدول المجاورة لهما .

وهل يدرك قادة ايران مغزى ما يقوله المسئولون الاسرائيليون من انه ليس هناك ما هو افضل من أن يطول امد هذه الحرب ، لانه يجعل العراق وايران مشغولين عنها ويظهر للعالم أن مشاكل الشرق الاوسط لا تقتصر فقط على القضية الفلسطينية واسرائيل ؟

عدلى حشاد

شعب معطاء .. لا مجتمع ملائكة

جمعت كل ما كتب حول الدعوة التى وجهتها الدكتورة ليلى تكلا لكل من يرى فى نفسه القدرة المالية ان يتقدم متطوعا مشكورا طالبا شطب اسمه من كشف مستحقى الدعم وذلك اعمالا للمبدأ القائل برد الاشياء الى طبيعتها النقية الشريفة – وتراوحت ردود الافعال حول هذا الاقتراح ما بين مشفق من رومانسية الدعوة على حد تعبير الاستاذ ابراهيم سعدة لزماننا العجيب الذى تسوده المادية حيث لا يتصور مثلا قيام كثير من الحرفيين وهم جميعا قادرون او المتهربين من الضرائب والتهرب فى حد ذاته نوع من اللصوصية والسرقة ، ولا الذين يكسبون اموالهم بطرق غير مشروعة ، يقول عنهم الاستاذ سعدة لا يمكن تصور أن يتنازل هؤلاء وغيرهم عن جشعهم وننتظر منهم تنازلا اختياريا عن الدعم ، بل انهم سوف يكونون اول من يطالبون بلهف الدعم ووضع اسمائهم فى قوائم المحتاجين والمستحقين على الاقل ذرا للرماد فى العيون وادعاء الحاجة والفقر !

اما الفريق الآخر فقام بتسفيه الاقتراح والنيل منه فكتب الاستاذ جلال الحمامصى بان اقتراح الدكتورة ليلى تكلا يصلح فى وطن تتعمق فيه جذور الانتماء الامر الذى نفتقده الآن بكل اسف فالقضية ان نعمق الانتماء وان نحاول بقوة تقوية الجذور حتى نلحق على الاقل الاجيال الصاعدة قبل ان تنمو بلا أى جذور . ونشرت مايو الناطقة بلسان الحزب الوطنى كاريكاتيرا لاذعا للأستاذ مصطفى حسين يصف دلالة من دلالات المجمعات الاستهلاكية تطلب من الواد ان يذهب ويقف قدام بيت الدكتورة ليلى تكلا ليحضر عناوين اللى مش محتاجين الدعم .

وهكذا ضاعت القضية وانهالت الطعنات وزاد الموقف صعوبة – كلمة للاستاذ احمد رجب الذى قال ان البساطة المتناهية لفكرة الدكتورة ليلى تكلا جعلت البيروقراطيين فى الوزارات يندهشون بشدة من حل مشكلة الدعم بهذه البساطة المذهلة ، ولذلك من المنتظر ان يدخل البيروقراطيون تعديلا على هذا الاقتراح كالتالى : ان يتوجه المواطن القادر الى مكتب التموين التابع له وان يكتب اقرارا على النموذج المعد لذلك ١٢٥ ن – ق نموذج قادرين مقابل رسم عشرة جنيهات ثم يعرض هذا الطلب على اللجنة المشكلة بقرار السيد الوزير لمعرفة ما اذا كان المواطن قادر فعلا أم انه غير قادر ويضحك على الحكومة !!

وبهذا الاسلوب وغيره تقتل الافكار التى تعيد بناء مصر المستقبل ، بالتجريح والنقد اللاذع والتسفيه والنيل من كرامة شعب مصر الذى اثبت التاريخ انه شعب معطاء خاصة فى الظروف الحالكة السواد وبدل ان ندعوا جميعا لنجاح الاقتراح بتهيئة المناخ لكى يعطى كل مصرى لمصر العزيزة على قدر طاقته وجهده راحوا يهيلون التراب ويصورون كل المصريين بانهم غير شرفاء او لصوص او محتالين على الضرائب وتناسى كل هؤلاء أن ما وصلنا اليه من ظواهر سلبية فى الشخصية المصرية من الامبالاه وتسيب والتهرب من المسئولية كلها مظاهر دخيلة على هذه الشخصية الاصيلة المعطاءة وأن سبب بروزها هو المناخ النفسى والاقتصادى والاجتماعى الذى سمح لهذه القلة من أن تنفس وسائلها فى افساد المناخ الصحى للمجتمع المصرى . وتناسى بعض هؤلاء الكتاب انهم كانوا فى مرحلة ما هم المبشرون بالمجتمع الجديد المنفتح الذى يرفض عصر الانغلاق والسجون – وها هى نتيجة دعوتهم تبرز فى تلك المظاهر والظواهر السلبية الطارئة على الشخصية المصرية التى وصفها الاستاذ الدكتور جمال حمدان فى موسوعته عن شخصية مصر قائلا : ان ابعاد الشخصية المصرية لا تجمع بين الأضداد والتناقضات ولكنها تجمع بين اطراف متعددة غنية ، وجوانب كثيرة مضيئة وثرية يصل بها الى التجانس والوحدة بسبب النيل والصحراء . المركزية تضيق مساحة المعمور تعادل الموضع والموقع فى احوال القوة وتخلف الموضع عن الموقع فى احوال الضعف ملكة الحد الاوسط وتجعلها سيدة « الحلول الوسطى » تجعلها امة وسطا بكل معنى الكلمة ، بكل معنى الوسط الذهبى ولكن ليس امة نصفا اوسط فى الموقع والدور التاريخى والحضارى ، فى الموارد والطاقة ، فى السياسة والحرب ، فى النظرة والتفكير – الخ ولعل فى هذه الموهبة الطبيعية سر بقائها وحيويتها على العصور ورغمها .

ان مصر جغرافيا وتاريخيا تطبيق حى لمعادلة هيجل ، تجمع بين « التقرير » و « النقيض » فى « تركيب » متزن اصيل . وانطلاقا من هذا المفهوم العملى لشخصية مصر يمكننا ان نقول ان الشخصية المصرية قد استمدت اصالتها من اصالة هذه الشخصية الام ، فهى شخصية توارثت العقائد والمأثورات جيلا بعد جيل واصبح لها من بعض تلك العقائد تراث تصونه فوق صيانة المصلحة ، وتغار عليه اشد من غيرتها على المال والثروة .

وكما يقول الاستاذ العقاد رحمه الله عليه ، اذا دعاها الحاكم الى حرب لا تعنيها ذلك شأنه وليس بشأنها وتلك خسارته وليست بخسارتها ، اما اذا اصيبت فى عقائدها وموروثاتها او ظهر لها الجور على ارزاقها ومرافقها فهناك يستعصى قيادتها كأشد ما يستعصى قياد امة ، وهناك تصمد للحرب كما يصمد لها المقاتل المجبول عليها – افيقوا يا سادة ان شعب مصر بخير – ولكن يحتاج الى المناخ الصحى لكى يعطى كل ما لديه عن طيب خاطر – يحتاج الى القدرة لكى يعذو ورائها – فاضيئوا له شمعة – بدل ان تلعنوا الظلام ..!!

فرج الشناوى

رأى تقوله

من شعب مصر – الى عاهل السعودية –

كواحد من ابناء شعب مصر – نشكر المملكة العربية السعودية ، وعاهلها جلالة الملك فهد بن عبد العزيز على نقل ٣٠٠ الف طن قمح من محصول الاراضى الزراعية السعودية الى الشقيقة مصر ..

ان القصة المشتركة لا يمكن أن ينسى هذا الموقف الرائع والأصيل من العاهل السعودى – الذى يعرف حق المعرفة الدور العظيم والمبادىء السامية التى تعمل مصر من اجلها ، والمشاكل الاقتصادية التى يعانى منها شعب مصر ..

« نبيه يس الزلبانى »
كفر شبين – القليوبية

الخليج: لعبة شد الحبل: بين الحكومات والعمال الوافدة

الخليج ـ لمراسل « السياسي » الخاص :

على مدى سنوات طوال أرتسمت منطقة الخليج في أذهان الكثيرين باعتبارها الأرض الموعودة -- أرض المن والسلوى -- وهي كانت هكذا بالفعل ورحلت اليها أفواج العمالة -- الكثرة الغالبة من الوافدين وفقت الى بغيتها -- وكانت السعودية والكويت والأمارات وقطر والبحرين وعمان أي دول مجلس التعاون الخليجي -- كانت مصدر رزق يتراوح بين الوفره وبين حد الأكتفاء لكل من قصدوها -- لا أحد ينكر ذلك .

وتأتي بعد هذه الديباجة الى حديث قد يكون ثقيلا . فقد بدأت الدجاجة التي تبيض ذهبا تقتن عطاءها . وليس ذلك ذنب القوم . وأنما بالطبع الركود العالمي والكساد الاقتصادي الذي طال كثيرا من الدول وخاصة في العالم الثالث وعلى وجه أخص دول النفط حيث أنخفضت عائداته انخفاضا حادا ورهيبا ومفاجئا لم يكن في حساب التوقعات .

ومع ذلك يكفي أن نقول : أن أيا من دول المنطقة لا تعاني الآن من عجز فادح في ميزانياتها بعد فترة « الطفرة » -- ومن هنا بدأت لعبة « شد الحبل » بين الحكومات من جانب . والعمالة الوافدة من جانب آخر . وبدأ الطرف الأول في أتخاذ بعض الأجراءات التي قد تحقق نوعا من التوازن بين الدخول والنفقات -- من ذلك على سبيل المثال لا الحصر :

● تخفيض الرواتب في كثير أو كل شركات البترول . وبدأ تنفيذ ذلك فعلا منذ شهور عدة .

● الغاء الوظائف الاشرافية في المؤسسات الكبرى . وبدأ أيضا تنفيذ ذلك بنسب متفاوتة .

● الغاء بدلات التمثيل وغلاء المعيشة وطبيعة العمل في كثير من الوظائف بما قد يصل الى معدل يزيد على ٣٠٪ من أجمالي الدخل .

● عدم الألتزام باسكان الموظف والأكتفاء بمنحه بدل السكن المقرر لوظيفته . ولذلك العامل بالذات تأثير في أتجاهين -- أولهما ، اخلاء كثير من المساكن ذات الأيجارات المرتفعة . وبالتالي وبفعل نقص الدخول يتجه الكثيرون الى التجمع في سكن واحد مشترك أو الأنتقال الى مسكن أقل قيمة . وكلا الأمرين خسارة لحركة السوق التي تعتمد على الاقتصاد الرأسمالي الحر والمبادرات الفردية .

● يسبق هذه العوامل كلها الاستغناء عن خدمات نسبة تتراوح بين ١٥ و٢٠٪ من عدد الموظفين الوافدين واحلال المواطنين محلهم . حيث يتأكد الأتجاه الى ضرورة أن يتحمل ابناء هذه البلاد هموم أنفسهم ولا يتمسكوا بطلب الوظائف الرئاسية كما هو سائد الآن وفيما مضى . وحيث كان أي خريج حديث يعين بضعف مرتب الوافد الحاصل على نفس المؤهل بالأضافة الى خبرة طويلة قد تصل الى عشرين عاما .

ومن العبارات المأثورة التي توجه الى العمالة الوافدة عندما بدأوا « يتململون » -- لقد تحملناكم زمن الرخاء -- أفلا تتحملوننا زمن الشدة !! .

وهذه المقولة يتقاذفها جانبان أو وجهتان للنظر --

الأولى : أن الوافدين الذين نالهم جانب من « المن والسلوى » ايام « العز » ساهموا وبجداره وفي ظروف صعبة أحيانا تكاد تصل الى حد العنت في بناء هذه البلاد عمرانيا وثقافيا واجتماعيا . ومنحوها بقدر عطائها ويزيد -- ولم يكن ما يغدق عليهم منحة أو منة . بل كان نتيجة عرق سال على رمال الصحراء حتى أستكملت البلاد بنيتها الأساسية . وهكذا أدت العمالة الوافدة واجبها بكفاءة وردت الجميل أضعافا مضاعفة .

ومن وجهة النظر هذه أيضا قد لا يدرك الكثيرون أن الغربة لها ثمن باهظ لا يحسه لبن البلد المقيم . وأي مقابل مادي لا يستطيع تعويض المهاجر عن أهله ووطنه --

أما وجهة النظر الأخرى فلها وجاهتها كذلك -- فهذه البلاد فعلا استوعبت ألافا مؤلفة من إبناء الأقطار المجاورة -- هذه الآلاف لم يكن ليتاح لها ترتيب أوضاعها الاقتصادية والحياتية بوجه عام في أوطانهم لولا وجود فرص عمل رحبة في دول النفط

ومن وجهة النظر هذه أيضا -- فأن الأحتكاك الذي حدث بين ابناء المنطقة و « الغرباء » وتفاعل الأفكار -- وتناقل العادات والاعراف . والتعرف على طبائع جديدة . وثقافات مختلفة أمر يثير النفوس البشرية ويقرب بين الشعوب والأشخاص -- وهذا أيضا أمر كان حيويا ومطلوبا لكلا الطرفين حتى ينصهر الجميع في بوتقة واحدة وتتلاقى آمالهم وطموحاتهم ويشكلون تكتلا قويا يستطيع ـ كحد أدنى ـ أن يدافع عن وجوده بدلا من أن تنهشه القوى الخارجية والمعادية التي لا تفتأ تسعى الى فرض وصايتها على شعوب المنطقة كلها بالقوة والجبروت --

وبعد -- هذه ببساطة القضية -- وما بين السطور أكثر مما فيها وبصراحة أكثر -- لم تعد منطقة الخليج الأرض الموعودة --

لقد آن للطيور المهاجرة أن تعود إلى أعشاشها --

الشيخ جابر الأحمد الصباح

شخصيات وراء الأحداث

منجستو : أثيوبيا ليست دولة الإشتراكية !

الرئيس الأثيوبي « منجستو هيلا ماريام » يؤكد ان أثيوبيا ليست دولة الثورة الاشتراكية . ولكنها دولة الثورة القومية الديمقراطية . وهذا يعني ـ كما يقول ـ انه لكي نستطيع أن نحول اثيوبيا من دولة اقطاعية الى دولة حديثة . فاننا نحتاج الى مشاركة جميع القطاعات بما فيها القطاع الخاص والذي يلعب دورا كبيرا في النشاطات الاقتصادية لدينا .

ذلك ان القطاع الخاص في مجال الزراعة يقوم بتوفير ٩٥٪ من اجمالي الانتاج الزراعي في اثيوبيا . كما انه لدينا قوانين تبيح وتشجع الاستثمارات الخاصة والاستعانة برأس المال الاجنبي والاساليب التكنولوجية المتقدمة والعمالة الماهرة الاجنبية .

وحول ما يثار عن قيام حكومته باجبار السكان على ترك مواطنهم الاصلية والاستيطان في مناطق اخرى يشير منجستو الى ان هذا مطلب البنك الدولي . بضرورة ترك السكان للمناطق التي تحللت فيها التربة وذلك منعا لزيادة تآكل تلك الاراضي الزراعية والاستيطان في مناطق اخرى حيث تكون هناك فرصة جديدة للحياة لهؤلاء الذين كانوا يعيشون في المناطق التي اصابها الجفاف . ولهؤلاء الذين كانوا يعيشون في المناطق المزدحمة التي تقل فيها الأراضي الزراعية .

وحول سياسة انشاء القرى التي تتبعها حكومة اثيوبيا اكد انه من الخطأ أن يظن البعض ـ وهو ما تزعمه بعض الدول الغربية ـ أن الغرض من سياسة انشاء القرى هو اقامة نظام اشتراكي داخل اثيوبيا ولكن

منجستو هيلا ماريام

الغرض الاساسي كما يوضح « منجستو » هو تحرير الشعب الأثيوبي من التخلف .

فالشعب الاثيوبي يعيش في جماعات منعزلة عن بعضها في اعالي الجبال . وعلى جوانب التلال مما يعرض السكان الى الكثير من الاخطار الناجمة عن الكوارث الطبيعية . ولكن حينما تترك تلك الجماعات العزلة وتعيش معا في قرى فانها سوف تستطيع ـ حينئذ فقط ـ الاستفادة من العلم الحديث والتكنولوجيا المتقدمة التي تمكنها من التغلب على الكوارث وغيرها .

○●○

شيراك .. والصراع من أجل القطاع الخاص !

رئيس الوزراء الفرنسي ـ جاك شيراك ـ واصل خطته للامام من أجل تحويل معظم شركات القطاع العام الى قطاع خاص . وذلك بالرغم من الخلاف الذي وقع منذ حوالي ثلاثة أسابيع بينه وبين الرئيس ميتران حول هذا الموضوع على اثر رفض ميتران التوقيع على القرار الخاص بتحويل شركات القطاع العام الى القطاع الخاص .

وعلى أثر ذلك . اتجه شيراك الى البرلمان ـ الجمعية العمومية ـ والذي تسيطر عليه الاتجاهات المحافظة . وتمكن من الحصول على اقتراع بالثقة داخل البرلمان على مشروع قانون يقضي بتحويل بعض شركات القطاع العام الى قطاع خاص .

وعلى ضوء هذا فان الرئيس ميتران وقع على قائمة مقدمة من شيراك تشمل اسماء المرشحين لرئاسة ٢٤ من المصانع والشركات التي سوف تتحول الى القطاع الخاص كما تضمنت اقالة ١٢ من رجال الاعمال الذين قام ميتران بتعيينهم في بعض المناصب اثناء حكم حزبه الاشتراكي .

جاك شيراك

●○●

فولكر : العالم فقد توازنه الاقتصادي !

الاقتصاد العالمي يعيش في الوقت الراهن حالة شديدة من عدم التوازن . هكذا يطرح « بول فولكر » رئيس الشركة الفيدرالية الامريكية للاحتياط رؤيته لحالة الاقتصاد في العالم اليوم --

ولا يقف « فولكر » عند حد طرح الرؤية . بل يوجه لوما شديدا للشركاء التجاريين للولايات المتحدة لاحجامهم عن المساعدة في استعادة التوازن الى الاقتصاد العالمي --

ويقول : ان ما تعاني منه الولايات المتحدة من عجز تجاري في علاقاتها التجارية . قد حال دون قدرتها على اقامة دعائم قوية ودائمة لنمو اقتصادي ثابت لها .



بول فولكر

ومن ثم فان الحل للمشكلات الاقتصادية التي تواجهها الولايات المتحدة يكمن في تحقيق معدلات أسرع للنمو الاقتصادي في الدول الصناعية التي تقوم بشراء الصادرات الامريكية .

وتعد تلك التصريحات التي ادلى بها « فولكر » بمثابة التماس جديد يقدمه . ويتضمن المطالب التي كان قد وجهها من قبل للدول الصناعية . مثل : اليابان . والمانيا الغربية . وتشمل قيام الدول بخفض حجم الضرائب ومعدلاتها وتوسيع نطاق المشروعات الاقتصادية المحلية بها والغاء التشريعات التي تقضي بوضع اجراءات لحماية المنتجات المحلية لتلك الدول .

وتأتي هذه المطالبة من قبل فولكر لأن السياسات المالية التي تتبعها الشركة الفيدرالية لن تتمكن بمفردها من زيادة معدل النمو الاقتصادي للولايات المتحدة . وذلك كنتيجة لتدهور الاحوال الاقتصادية في الكثير من دول العالم . وللديون الخارجية لدول العالم الثالث . ولعدم التوازن التي يسود العلاقات التجارية .

موسكو: رد الأعتبار لباسترناك ومولوتوف

اخيرا رد الاعتبار لصاحب الرواية الادبية الشهيرة دكتور « زيفاجو » . ونقصد به الروائي السوفيتي « بوريس باسترناك » والذي حصل على جائزة نوبل في الآداب ـ تقرر ذلك في المؤتمر الذي عقده مؤخرا اتحاد الكتاب السوفيت والذي أستمر خمسة أيام .

كما وافق المؤتمر على تحويل بيت « باسترناك » الى متحف ودعا ـ عبر طلب رسمي ـ الى السماح بنشر رواية « دكتور زيفاجو » والمحظور نشرها حتى الآن في الأتحاد السوفيتي --

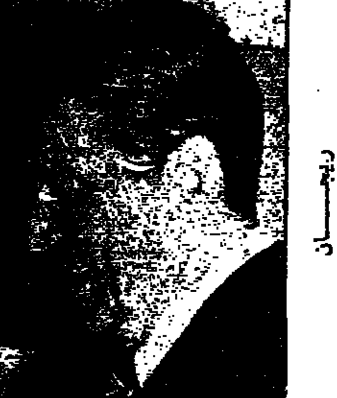
ولم يقف الأمر عند حد باسترناك فقط . بل أمتد الى مولوتوف ـ ٩٦ عاما ـ والذي كان يحتل منصب وزير الخارجية في عهد الزعيم السوفيتي الأسبق ستالين . ثم أقالة خروشوف من عمله بصحيفة « موسكونيوز » والتي تولاه بعد تركه منصب الوزارة . حيث ركزت عليه الأضواء .

وقد أدلى بحديث الى صحيفة « موسكونيوز » أعرب فيه عن رضاه وتأييده العميق للسياسات الحالية التي تطبقها ادارة جوربا تشوف . ومنها أزالة بعض القيود المفروضة على حرية الصحافة . وذلك في اطار الحملة الراهنة التي تشمل السماح بممارسة بعض الحريات السياسية وهي الحملة التي صاحبت مجيء جوربا تشوف الى السلطة --

مكتب للدبلوماسية "الشعبية" .. في مواجهة الإرهاب الدولي

واشنطن : لمراسل السياسي

رغم أن الولايات المتحدة تعاني ايضا من ازمة اقتصادية بسبب العجز المتزايد في موازنتها والذي وصل خلال العام الماضي الى حوالي ٢٢٠ بليون دولار . الا أن هذا لم يمنع من التفكير ـ خاصة من قبل المسئولين في الخارجية الامريكية ـ في اقامة مكتب خاص للدبلوماسية





ريجان

الشعبية في اطار الوزارة يتولى مسئولية توجيه وتنسيق الجهود لكل الوكالات الفيدرالية الامريكية في مجال الشئون الخارجية . كما يقوم بطرح وجهة نظر الولايات المتحدة ويدافع عن قضاياها عبر الوسائل الاعلامية . والدوائر الاكاديمية . عن طريق اعداد اوراق بحث في الموضوعات التي تتعلق بسياسة الولايات المتحدة ونشاطاتها الموجهة ضد الارهاب --

ويأتي هذا التفكير في أعقاب تزايد القلق من جراء رد الفعل السلبي في اوروبا الغربية . ازاء الضربات الجوية التي وجهتها الطائرات الامريكية لليبيا في ابريل الماضي . وذلك في محاولة للتأثير على الرأي العام الخارجي . ليصبح أكثر تعاطفا مع الولايات المتحدة فيما تتخذه من اجراءات في مواجهة الانشطة الارهابية الدولية .

ورغم أن هناك قيودا متشددة يضعها الكونجرس الامريكي على موازنة وزارة الخارجية بهدف تخفيضها . الا ان هناك اصرارا في الخارجية الامريكية مدعما من البيت الابيض . لانشاء مكتب الدبلوماسية الشعبية في أقرب وقت ممكن . على غرار المكتب . الموجه لامريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي -- وسيكون المكتب المزمع انشاؤه موجها لمنطقة الشرق الاوسط ولاوروبا الغربية . حيث ظهر ان هناك رأيا عاما عدائيا للسياسات المتشددة التي اتخذها الرئيس ريجان ضد الارهاب الدولي -- والمرشح لتولي الرئاسة المكتب الجديد هو السفير مرشال بريمنت السفير الامريكي السابق في ايسلندة .

ويرى المراقبون أن هناك تخوفا في ادارة ريجان . وفي أوساط بعض وكالات واجهزة المخابرات الامريكية من احتمالات تسرب المعلومات من هذا المكتب عندما يبدأ عمله . خاصة وأنه ـ أي هذا المكتب ـ سوف يتعامل في كثير من الامور السرية والقضايا التي تحاط عادة بسياج من السرية . والاحتمال الآخر الذي تخشاه هذه الاجهزة الامريكية التي سوف تضطر للتعامل مع هذا المكتب ان تكشف الاجراءات والاعتبارات الامنية . دون أن يؤدي هذا المكتب عمله بشكل فعال .

ولكن الامر المتفق عليه من الجميع هو انه على الادارة الامريكية . ان تقوم بجهود مشتركة من خلال اجهزتها المعاونة في هذا الصدد لكي تقنع الرأي العام في الدول الصديقة للولايات المتحدة بالحاجة الماسة للتعاون معها في مكافحة الارهاب الدولي --

بيروت: هل ينجح الجميل في الخروج من الأزمة

كتب ـ صلاح عبد الحميد :

في محاولة لتجاوز الأزمة اللبنانية أقترح الرئيس أمين الجميل . دعوة مجلس النواب للأنعقاد على أن يحضرها هو شخصيا ـ لحسم موضوع الوفاق الوطني من خلال المشاريع المطروحة لحل الأزمة . والتي وصف العديد منها بأنه يلتقي مع المبادىء والمسلمات التي يجمع عليها اللبنانيون --

وقد أوضح الرئيس الجميل في كلمة القاها بمناسبة عيد الجيش اللبناني . أنه ليس صعبا الأتفاق على منهجية معينة لوضع النصوص الدستورية والتطبيقية . ولمجلس النواب أن يستعين بلجانه ومن يراه من الخبراء . وأن يشرع فورا في وضع تعديل دستوري يحقق المناصفة في المقاعد النيابية بين المسلمين والمسيحيين .

وطرح الرئيس اللبناني عددا من المبادىء التي تشكل إطارا للوصول الى الوفاق السياسي في لبنان من أهمها :

● تخطي قاعدة التمثيل الطائفي تدريجيا توصلا لالغاء الطائفية من النفوس .

● تحديد الصلاحيات على مستوى الرئاسات القائمة .

● تحقيق التوازن بين الصلاحيات والمسئوليات .

● التوفيق بين مبدأ مشاركة كل العائلات الروحية ووحدة الدولة .

ودعا الجميل للعودة الى الأصالة اللبنانية . والتمسك بالجيش باعتباره المؤسسة التي لاتزال تجسد وحدة الوطن والمؤسسات .

وأشار الجميل الى أن أسرائيل تسعى الى ترتيبات أمنية مع الدولة اللبنانية ـ الى جانب سوريا ـ للخروج من المستنقع اللبناني في الجنوب . وأكد رفضه لاتفاقية القاهرة التي تنظم العمل الفدائي الفلسطيني في الجنوب . ولعودة الفلسطينيين الى لبنان على غرار ما كانت عليه الأوضاع قبل الغزو الاسرائيلي في عام ١٩٨٢ .

ويبدو أن الرئيس اللبناني متفائل . فهو على حد قوله لعدد من النواب ـ لديه مؤشرات تؤكد أن لبنان سيشهد بداية لحل أزمته في وقت قريب . نظرا لضيق جميع الأطراف من الوضع الحالي .

ولكن بالرغم من ذلك هل يمتلك الجميل امكانية النجاح في الخروج بالأزمة اللبنانية الى دائرة الحل .

الفلبين: تصاعد عمليات الخطف للمسيحيين

تصاعدت عمليات الخطف من قبل المسلمين في اقليم « لنودل سير » بجزيرة « ميداناو » الفلبينية -- وكانت آخر هذه العمليات هي قيام ثلاثة عشر مسلحا بخطف عشر راهبات فيلبينيات . من دير « كارميلايت » الذي يقع فوق ربوة عالية بالاقليم -- وكذلك خطف أحد الدعاة المسيحيين « البروتستانت » وهو امريكي الجنسية يقيم بالقرب من الدير --

والهدف الديني هنا ليس واردا -- ولكن عمليات الأختطاف تتم كمحاولة للفت أنتباه رئيسة الفلبين « اكينو » لمراعاة مصالحهم --

وبالفعل فان اكينو وجهت إهتماما لمشكلات المسلمين بعد تصاعد عمليات الاختطاف حيث كلفت وزيرها المسئول عن متابعة شئون المسلمين ـ كندي ميوريب ـ بالقيام بدراسة الاتفاقية التي ابرمت في عام ١٩٧٦ بين الحكومة وجبهة « المورو » الوطنية للتحرير . والتي أنهت ـ لفترة ـ حركة تمرد المسلمين في الاقليم . الا أن حكومة ماركوس امتنعت عن تنفيذ ما وعدت به من منح الاقليم لمزيد من الحكم الذاتي .



وفيما يتعلق بعملية اختطاف الراهبات فأن معاوني أكينو عملوا في هدوء على أطلاق سراح الراهبات بعد ستة أيام من الخطف -- وذلك بعد قيام الحكومة بدفع فدية وصلت الى عشرة آلاف دولار . وهو ما ينقص عن المبلغ المطلوب باربعين الف دولار . وذلك بالرغم من نفي الحكومة قيامها بدفع اية مبالغ كفدية للمختطفين -- كما قاموا ايضا باطلاق سراح المسيحي البروتستنتي --



من داخل اسرائيل

عزيز احمد عزمي

سنعدمه مثل إيخمان .. مهما تو سلتم !



« جون ايفان ديمانجوك » أول مواطن امريكي يتم نزع جنسيته الامريكية وترحيله الى اسرائيل . وهو يخرج من سجنه المحكم تحت حراسة مشددة لمواصلة التحقيق معه بتهمة المشاركة في اعدام عدة الاف من اليهود في افران الغاز ايام النازي في المانيا . من المؤكد ان اسرائيل سوف تعدم هذا الرجل الذي تصفه بأنه « ايفان الرهيب » تماما كما فعلت في ايخمان القائد النازي الذي اختطفته من الارجنتين داخل صندوق وحاكمته بنفس التهمة ثم اعدمته . في الصورة الثانية ابنته « ايرين » تحمل حفيده وقد اجبروها على التوسل له في الصحف الاسرائيلية من اجل تخفيف الحكم عن والدها . حيث نشرت صفحة كاملة تقول فيها « انا لا الوم اليهودية ولكن املي الوحيد في العدالة اليهودية »

زوجة ديمانجوك (٦٦ عاما) وجهت الاتهام الى السوفيت بأنهم هم الذين كشفوا حقيقته للامريكيين والاسرائيليين . وقالت انها المسئولة عن هذا الامر لانها كانت قد ذهبت الى اوكرانيا سنة ١٩٦٩ للبحث عن حماتها وابلاغها بان ديمانجوك ابنها على قيد الحياة بعد ان تصورت موته . فسارعت الأم الى ابلاغ المسئولين السوفيت مقابل صرف تموين شهري لها من الغذاء .

الكرة كشفت أصول الأسرائيليين

كأس العالم لكرة القدم التي جرت وقائعها في المكسيك . كشفت عن الانتماءات الحقيقية للاسرائيليين الى اصولهم الاساسية . وجعلتهم يكتشفون انهم تركوا قلوبهم في ريو دي جانيرو أو لندن أو باريس أو بوينس ايرس . في العواصم التي تركوها وجاءوا منها الى اسرائيل . واثبتت المباريات وحماسة الاسرائيليين للفرق التي تلعبها . ان الحب الحقيقي يوجد في دول هذه الفرق . ولم تتأثر مشاعرهم نحوها لا بالهجرة ولا الجنسية ولا حتى الخدمة في الجيش الاسرائيلي .

هذه الظاهرة كانت مثار دراسة في اسرائيل . حيث قال احد علماء النفس ان هذا امر طبيعي في بلد يتجمع فيه هذا التنوع من الجماعات العرقية من مختلف انحاء العالم . فمدير احد الفنادق الكبرى . وهو يهودي من الارجنتين رفع اعلاما تحمل صور مارادونا . وكيبوتز زيكيم في النقب ظلت النيران مشتعلة طوال الليل حوله اثناء مباراة الارجنتين في نهائيات الكأس . لأن سكان الكيبوتز قادمون من الارجنتين .



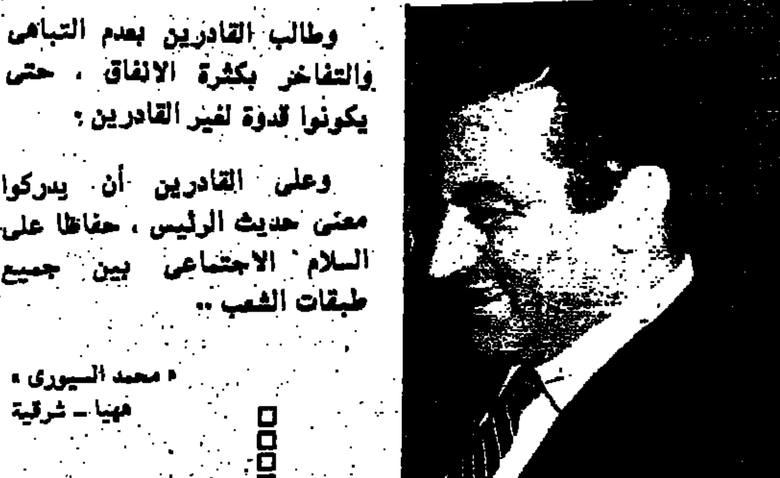


المتدينون اليهود : منافقون

هذا هو الوصف الذي استخدمه اليعازر جرانوت عضو البرلمان الاسرائيلي عن حزب مابام . وذلك في رسالة وجهها الى شيمون بيريز رئيس الوزراء . وارفق بها هذه الصورة التي تتضمن مجموعة من المتطرفين الدينيين اليهود في مطار هيثرو بلندن وهم يؤدون صلواتهم في معبد بالمطار تملؤه اعلانات تصور نساء يرتدين ملابس خارجة . المعروف ان هؤلاء المتطرفين يثيرون ازمة داخل اسرائيل باحراقهم محطات الاوتوبيس التي تحمل اعلانات خادشة للحياء . الشركة الاسرائيلية المسئولة عن اعلانات الاوتوبيس خسرت من شهر ديسمبر حتى الآن ٣٠٠ الف دولار بسبب الحوادث التي يرتكبها المتطرفون الدينيون .

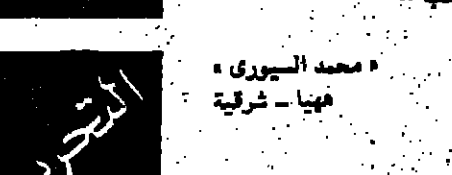
حديث الرئيس .. من القلب الى القلب

كان حديث الرئيس حسنى مبارك – فى خطابه الأخير أمام أعضاء مؤتمر الحزب الوطنى – صادرا من القلب الى القلب ، وخاصة عندما شرح حقائق الموقف الاقتصادى


الرئيس محمد حسنى مبارك

وطالب القادرين بعدم التباهى والتفاخر بكثرة الانفاق ، حتى يكونوا قدوة لغير القادرين ؛

وعلى القادرين أن يدركوا معنى حديث الرئيس ، حفاظا على السلام الاجتماعى بين جميع طبقات الشعب ..



« محمد السيورى »
ههيا – شرقية

الرئيس .. ومؤتمر القمة الأفريقى

تابعت بكل الأعجاب والتقدير ، الجهد الكبير الذى بذله الرئيس حسنى مبارك فى مؤتمر القمة الافريقى الثانى والعشرين ..

فهذا الجهد ، فاق كل تصور ، حيث عقد اجتماعات مع ٢٥ زعيما افريقيا ، وتابع أعمال المؤتمر ، والقى خطابه الهام ، ووضع المؤتمر امام مسئولياته ..

كل ذلك .. كان فى خلال ٤٨ ساعة فقط ..

« عبد الفتاح الصحن »
الجمرك – الاسكندرية

بدلا من أن نهاجم الثورة

الى الذين يهاجمون ثورة يوليو ١٩٥٢ ، أقول لهم أن يتذكروا جيدا انجازاتها الضخمة التى لا يتسع لا الحصر ، المكاسب العمالية ، ومنع الفصل التعسفى ، والتمثيل بمجالس الادارات والحصول على الأرباح ، فضلا عن تأميم قناة السويس واقامة السد العالى .

فبدلا من مهاجمة الثورة وقادتها ، يجب أن نقف جميعا اجلالا وتقديرا لها لأنها طورت مجتمعنا الى الأفضل .

« سالم عبد العزيز سالم »
كفر الزيات

القطاع العام .. ليس تطويرا فقط !

تعطى الحكومة للقطاع العام دفعات قوية بهدف تحقيق الانطلاق له .. سواء من ناحية التجديد أو التطوير ..

ومع ذلك فان الجودة مازال ينقصها الكثير .. وخاصة صناعة الملابس الجاهزة ، ولعب الأطفال بالمقارنة بمثيلاتها المستوردة ..

أيضا .. هناك مشكلة هامة تواجه القطاع العام ، وهى أجهزة المبيعات .. فشتان الفارق بين بائع القطاع العام وبائع القطاع الخاص .. حيث أن بائع القطاع العام يعتبر نفسه مجرد موظف لايهتم بالزبون ، وبالتالى لايسهل تصريف منتجات القطاع العام .. مما يؤثر – بالتالى – على عملية تطوير هذا القطاع الهام ..

« يحيى السيد النجار »
دمياط



عندما نرى مجموعة من الأعلام فى أحد المؤتمرات أو المناسبات السياسية والرياضية ، ولانستطيع تمييز العلم المصرى عن بقية أعلام الدول الأخرى نظرا لتشابه أغلب الأعلام ، بالاضافة الى أنه ليس هناك شىء مميز ..

فمثلا ، عندما نرى العلم اللبنانى نتذكر شجرة الارز ، كذلك نستطيع بسهولة ووضوح معرفة العلم الأمريكى والسعودى .. لأن كليهما مميز عن بقية الأعلام .. لذلك أقترح تغيير العلم الحالى لمصر ، على أن يكون لونا واحدا وليكن الأبيض ، ويتوسطه الاهرامات الثلاثة ..

ففى الخارج ، عندما تذكر الأهرامات .. تذكر مصر على الفور .. فالأهرامات تحمل معانى الأصالة والحضارة والمحبة والسلام والعدل ، والصبر والقوة والثبات والصمود .. وكل هذه الصفات من العلامات المميزة للشعب المصرى ..

« السيد اسماعيل بكر »
بريكم – ديرب نجم

.. والثروة الخشبية أيضا !

سمعنا كثيرا عن الثروة السمكية والثروة الحيوانية ، ولكننا لم نسمع عن الثروة الخشبية ..

لقد كنا فى الماضى القريب نستغل شواطئنا بزرع أشجار الصفصاف والجازورين وغيرها ، وكانت تدر علينا دخلا كبيرا ..

فلماذا لا نفكر بسرعة فى زراعة غابة كبيرة فى الصحارى الشاسعة فى مصر ، وكذلك شواطىء الترع ونهر النيل .. بحيث يخصص عائد الأخشاب فى سداد ديون مصر ..

ومن الممكن الاستعانة بالمسجونين فى تعمير الصحارى وزراعة هذه الغابة ..

فهل يلقى اقتراحى هذا بعضا من الدراسة من قبل وزارة التعمير ؟

« سيد جامع الشيوى »
كوم امبو – أسوان

تحية حب .. « للسياسى »

لا يسعنى الا أن أشكر رئيس تحرير « السياسى » وأسرة تحرير الجريدة على ذلك الأسلوب الرائع الذى ينتهجوه فى التعامل مع القراء ..

لقد خلقوا من « السياسى » منبرا حرا مفتوحا على مصراعيه لتبادل الآراء والأحاسيس والمشاعر النبيلة بين أبناء الوطن .. وهذه – فى دنيا السياسة – صورة مشرفة تستحق التسجيل فى لوحة شرف الصحافة المصرية ..

أما عن الزملاء القراء الذين أسعدونى بخطاباتهم وبرقياتهم للسؤال عنى .. فاننى أشكرهم فردا فردا .. وأحب أن أطمئنهم جميعا بأننى سأسافر الى الخارج للعلاج لمدة شهر ..

وشكرا مرة أخرى « للسياسى » التى أتاحت لى الفرصة للاتصال بالقراء الأعزاء .. ولاتصال القراء بى ..

« أمين سلامة »
القاهرة

رئيس التحرير

الأرز .. مشكلة خلقناها بأيدينا !

الأرز محصول غذائى هام ، والمنتج منه – فى مصر – يكفى للاستهلاك المحلى والتصدير – اذا أحسن تسويقه واستهلاكه ، وذلك بالحد من الفاقد فى عمليات الانتاج والتصنيع ، وكذلك الاستهلاك ..

وهذه المشكلة – الخاصة بأزمة الأرز – مشكلة خلقناها بأيدينا .. بسبب بعض القوانين والقرارات التى تحظر النقل والاتجار فى الأرز بعد تمام توريد الحصص المقررة ، لأن هناك كميات كبيرة من الأرز تتبقى لدى المنتجين بعد التوريد ، وأن هذه الكميات توجد بالمحافظات المنتجة فقط ..

ومن هنا ، يجب التفكير جديا فى وضع أسلوب للتعامل مع هذه الكميات وتسهيل حصول المواطنين عليها ..

ونقترح تشكيل مجلس للأرز المصرى يشارك فيه مختصون من وزارة الزراعة والجامعات وشركات المضارب للتنسيق فى جميع مايتعلق بمحصول الأرز من زراعة ورعاية وتصنيع ..

« عبد القادر عنانى »
أمين شباب مركز ههيا – شرقية

ماهذه « البلطجة » الدولية ؟

طالعتنا الأنباء بأن سوريا هددت ملك المغرب بالاغتيال لتفاوضه وشيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل من أجل قضية فلسطين والسلام .. بعد أن عجزت الأمة العربية عن اتخاذ قرار موحد حول عملية السلام ..

فيا لصنيعة الخجل من الأمية السياسية السورية والبلطجة الدولية ، والارهاب الرخيص ..

فاذا كان « بلطجية » السياسة يحكمون أمتهم بالأرهاب ، فهم لايملكون تهديد دول ذات سيادة ويمكنها الرد على الارهاب بكل قوة ..

وليت مثل هؤلاء الحكام .. يهددون اسرائيل .. بدلا من تهديد العرب .. للعرب

« محمد المهدى اسماعيل »
الاسكندرية

الفيلم المصرى .. ممثلنا السياحى

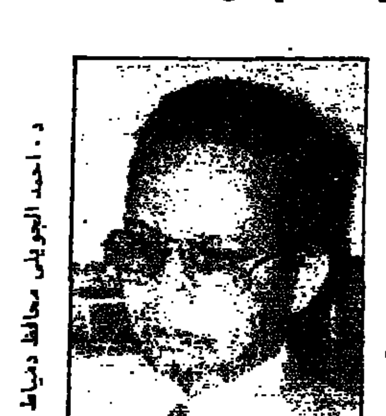
فى الوقت الذى تعمل فيه الهيئات العامة والمؤسسات السياحية على تشجيع السياحة .. لا يمضى يوم الا ونسمع أونقرأ عن تصوير المشاهد الخارجية للأفلام المصرية على شواطىء أثينا وغيرها من البلاد الأوروبية ..

فلماذا لايتم تصوير المشاهد الخارجية للأفلام المصرية على شواطىء مصر ، وخاصة فى القرى السياحية الجديدة مثل بيانكى ومراقية لاظهار جمالها ، و وشد الانتباه اليها .. ان لدينا أيضا شواطىء جميلة مثل البحر الاحمر وفى سيناء والاسكندرية ومطروح .. فلماذا لانجعل من الفيلم سياحيا لنا فى الخارج للدعوة الى قضاء الأجازات فى مصر ؟

« علاء عبد الفتاح حسب الله »
الابراهيمية – الاسكندرية

ميناء دمياط .. علامة مضيئة

حقيقة .. فان افتتاح ميناء دمياط يعتبر علامة مضيئة فى وجة مصر ..


د . احمد الجويلى محافظ دمياط

فهذا الميناء سيعمل على انعاش الاقتصاد القومى وذلك بتسهيل حركة التجارة ، وانعاش السياحة ، وتخفيف العبء على الموانى الأخرى المكدسة بالبضائع ، والغاء غرامات التأخير فى الموانى ..

فضلا عن أنه سيحد من البطالة ، وذلك بايجاد فرص عمل جديدة وعديدة لشباب مصر ..

وسوف يكتب اسم دمياط فى سجل التاريخ وعلى خريطة العالم أبد الدهر ..

فتحية الى كل من ساهم فى هذا العمل الكبير .

« يوسف محمد درة »
دمياط

تفرقت الأسرة .. بعد انهيار المنزل !

أنهار المنزل الذى اقطن به فى يناير ١٩٨٥ ، وتم تحرير محضر بذلك ..

وذهبت الى محافظة القاهرة – ادارة المساكن للحصول على مسكن .. فأعطونى خطابا بذلك .. ولكنى لم أتسلم المسكن حتى الآن ..

ونتيجة لذلك .. فقد تشتت شمل الأسرة .. فأنا أقيم بمحل عملى .. وزوجتى عند أهلها .. وابنتى حائرة بين الجدة والأم .. بل ووصل الأمر الى حد تهديد الزوجة لى بالطلاق ..

فهل تنقذ ادارة المساكن بالمحافظة أسرتى من التشرد والضياع باعطائى شقة ؟

« فوزى محمد بخيت »
١٨ درب المقشات – الدرب الأحمر

حتى تنقذ أرواح المصابين

المستشفيات الحكومية .. هى الملجأ الوحيد لمحدودى الدخل ، وخصوصا فى حالات الحوادث .. ولكن الملاحظ أن من يتعرض لحادث ، لايجد الاسعافات اللازمة له فى هذه المستشفيات ..

ولذا أقترح أن يقوم قطاع الدواء بالاشتراك مع مؤسسة الأدوية بتجهيز صيدلية بكل مستشفى حكومى ، مهمتها الأساسية توفير العلاج والادوية للمصابين فى الحوادث ، على أن يتحمل المصابون الثمن ..

وهذا الاقتراح يجنب المصابين فى الحوادث مهمة البحث الشاقة عن العلاج فى المستشفيات غير الحكومية ، ويقيهم من استغلال المستشفيات الخاصة لظروفهم الطارئة ..

وبذلك تعود لمستشفياتنا دورها الرائد فى انقاذ المصابين ..

« محمد عبد العاطى بهلول »
أجا – دقهلية

تطور المجتمع .. وتطور التعليم الجامعى

تطوير التعليم الجامعى ، أمر لابد منه حتى تساعد على تنمية المجتمع المصرى ، لأنه بدون تطوير التعليم لن يتطور المجتمع ..

ولهذا .. أقترح :

● الأهتمام الكامل بالجامعات الأقليمية مع توفير الامكانات المادية والبشرية لها ، باعتبار أن هذه الجامعات لم تأخذ حقها الكامل حتى الآن .

● الاهتمام بتدريس اللغات الأجنبية ، فقد ثبت أن طلاب الجامعات لايقبلون على دراسة اللغات .. وهذا شىء خطير جدا ..

● أن تكون دراسة طلاب الدراسات العليا والماجستير والدكتوراه بجميع الجامعات ، مرتبطة ارتباطا وثيقا بمشكلات المجتمع المصرى ، باعتبار أن الجامعات تخدم المجتمع ، وتعمل على تطويره تطويرا شاملا .

● أن يكون القبول فى أقسام أى كلية جامعية ، حسب ميول واتجاهات الطالب ، مع الابقاء على شرط المجموع فى المرحلة الجامعية عند القبول .

« أيمن فهمى اسماعيل »
كلية التربية – السويس

● حوار الأسبوع ● حوار الأسبوع ● حوار الأسبوع ●

رئيس لجنة الثقافة بالحزب الوطنى :
ترتيب البيت الثقافى .. مهمتنا الآن

كتب – الأمير أباظة : –

حين يكون الحوار مع شخص مثل سعد الدين وهبة رئيس لجنة الثقافة بالحزب الوطنى فلابد ان يمتد الى الابعاد المتنوعة والمتعددة التى تشغل ملامح الثقافة وقسماتها .. فسعد الدين وهبة اساسا احد رواد الكتابة المسرحية فى الستينات والذين شاركوا فى احداث نهضة هذه المرحلة . وقد قدم خلالها – ومازال العديد من المسرحيات التى تبعد عن الواقع الحقيقى للمجتمع المصرى ..

ايضا شغل سعد الدين وهبة العديد من المناصب الثقافية والسياسية . فقد كان وكيلا لوزارة الثقافة وهو الآن نقيب للسينمائية وعضو بمجلس الشعب ورئيس لجنة الثقافة بالحزب الوطنى ..

من هنا فأن الحوار – كما قلنا يمتد ويتشعب ..

سعد الدين وهبه

ممارسة الديمقراطية

● « السياسى » : من خلال تعاملك – عن قرب – مع الديمقراطية عبر عضويتك بمجلس الشعب ماهى ملاحظاتك على الممارسة الديمقراطية داخل المجلس ؟

سعد وهبة : بدون شك فأن التجربة رائدة فوجود اكثر من حزب داخل المجلس امر بالتأكيد ساهم فى تقوية الممارسة الديمقراطية وتنميتها ..

واستطيع ان اقول ان المجلس حقق مناخا ديمقراطيا طيبا يدل على ذلك ، هذه المتابعة الجادة للجماهير لجلسات المجلس عبر شاشة التليفزيون . وهو ما حقق لها التعرف عن قرب – على الممارسة الديمقراطية واستطاعت ان تتبين الى اى مدى يقوم المجلس بواجبه والى اى مدى تتحقق الديمقراطية داخل قاعته ..

المعارضة والديمقراطية

● « السياسى » : فى ضوء هذا هل ترى ان الديمقراطية فى مصر الآن فى طريقها الى التقدم ، أم انها تواجه صعوبات بفعل ممارسات بعض القوى الحزبية المعارضة ؟

سعد وهبة : التجربة الديمقراطية مازالت فى بدايتها وقطعا تحدث بعض التجاوزات ، الا ان الرئيس مبارك يؤكد باستمرار أنه يمكن علاج هذه التجاوزات بمزيد من الديمقراطية ..

واعتقد انه بعد فترة ستستقيم هذه القوى وتتفهم معنى الديمقراطية ، بل وستعمل على ترسيخها وتقويتها ودعمها لصالح الوطن ..

التواجد الحزبى

● « السياسى » : ماهو حجم التواجد الحزبى فى الشارع المصرى ؟

سعد وهبه : يختلف حجم تواجد الاحزاب فى الشارع المصرى حسب قدرة هذه الاحزاب على الالتحام مع الجماهير ، الا اننى وبشكل عام ، اقول ان نسبة تواجد الاحزاب فى الشارع المصرى ضئيلة ولا تنكمش ..

التحام اكبر

● « السياسى » باعتبارك احد قيادات الحزب الوطنى كيف يصبح الحزب مؤثرا فى الشارع المصرى ؟

سعد وهبه : المرحلة القادمة ستشهد التحاما اكثر من قبل الحزب بالجماهير من خلال الخطة الخمسية الثانية والتى نستهدف من خلالها تحقيق المطالب المشروعة للجماهير وتوفر لهم سبل المعيشة ، وتنفيذ مدة الخطة سيعطى الحزب دفعة قوية داخل الشارع المصرى ..

● المرحلة القادمة ستشهد التحاما اكبر بالجماهير
● والحزب الوطنى أصبح له الآن برنامج ثقافى محدد

ترتيب البيت الثقافى

● « السياسى » : كرئيس للجنة الثقافية بالحزب الوطنى ، ماذا قدمت للثقافة ؟

سعد وهبة توليت رئاسة اللجنة منذ تسعة أشهر فقط قضيتها فى ترتيب البيت الثقافى من الداخل بالاضافة الى اننا عقدنا عدة ندوات دعونا اليها كبار الأدباء وناقشنا فيها مختلف المشكلات الثقافية وقمنا بعرض هذه المشكلات – على المؤتمر العام الرابع للحزب

كما قمت بوضع البرنامج الثقافى الذى أقره المؤتمر وهو الآن امام لجنة السياسات لاقراره لوضعه موضع التنفيذ ..

الأحزاب والثقافة

● « السياسى » : الملاحظ ان الثقافة تكاد تكون غائبة عن برامج الأحزاب ؟

سعد وهبة : هذه قضية مهمة وخطيرة .. وقد عالجناها داخل الحزب الوطنى ، وبعد المؤتمر الاخير للحزب اصبح لها برنامج تتدفق كامن اما بالنسبة للاحزاب الأخرى فانا اعتقد ان هناك نقصا فى تكوينها لأنها لاتتصدى فى جرائدها للقضايا المصيرية الحقيقية ، بل ودائما ما تشغل نفسها بالجزئيات بل وتعتبر الثقافة من الكماليات وربما بعد أن ترى البرنامج الثقافى للحزب تحاول ان تهتم بالثقافة وتعطيها حقها فى برامجها ..

القضايا القومية

● « السياسى » : نعود الى القضايا السياسية : هل ترى امكانية لتلاقى الاحزاب السياسية على حد ادنى من الاتفاق تجاه القضايا الراهنة ؟

سعد وهبة : بالنسبة للقضايا الوطنية فأن الاحزاب السياسية تتفهمها جدا وكثيرا ما تخرج برأى موحد فيها اما بالنسبة للقضايا الداخلية والحزبية فيوجد بعض الخلاف فى وجهات النظر تجاهها ليس بين الاحزاب فقط ولكن داخل الحزب الوطنى نفسه ، الا ان الاغلبية تشكل الرأى النهائى فى هذه القضايا ..

لا أعتقد أن هناك مثقفا ينحاز إلى غير الجماهير

التيارات السياسية

● « السياسى » : هل تؤمن بضرورة وجود حزب ناصرى وآخر يمثل التيار الدينى ؟

سعد وهبة : هذه القوى من حقها فى ان تعبر عن نفسها وهى فى ظل قوانين اصدار الصحف واقامة الاحزاب وقوانين الانتخابات الحالية لاتستطيع ان تجد المنبر الشرعى الذى تعبر فيه عن نفسها من خلاله .. لذلك اتمنى كخطوة اولى فى سبيل ترسيخ دعائم الديمقراطية السماح لهذه التيارات بأن تعبر عن نفسها فى ظل الشرعية ومن خلال برنامج واضح ..

المثقفون .. والسياسة

● « السياسى » : كمثقف وكسياسى .. كيف ترى طبيعة العلاقة بين الجانبين وكيف يمكن ان يتعايش المثقف مع السياسة ؟

سعد وهبة : ليس هناك تناقض بين الجانبين بل بالعكس فالسياسة تفيد المثقف والثقافة تفيد السياسة .. لأن المثقف هو الانسان الذى تخرج اهتماماته عن الدائرة الشخصية والسياسى يشترك معه فى نفس التعريف واذا كان بعض المثقفين لا يعملون بالسياسة بالمعنى الحزبى الا انه لا يوجد المثقف الذى لا يعمل بالسياسة لان المثقف دائما له رأى فى هذه القضايا وهذه هى السياسة ..

المثقفون والسلطة

● « السياسى » : كيف يمكن ان يتعايش المثقف مع السلطة ؟

سعد وهبة : لا اعتقد ان هناك مثقفا يوافق على ان ينحاز الى غير الجماهير والى غير القضايا الوطنية لذلك اقول ، اذا كانت السلطة تنحاز الى الجماهير . فليس هناك مشكلة ويمكن للمثقف ان يتعايش معها بسهولة ..

● « السياسى » : هناك من يقول ان ازمة المسرح هى ازمة ديمقراطية ؟

سعد وهبة : لا اعتقد هذا فهناك اعمال كثيرة اجيزت رغم معارضتها لاتجاهات الدولة ، وهناك مسرحيات من هذا النوع معروضة الآن ، الم يكن الانسان يتخيل فى فترات سابقة انها يمكن ان تعرض .. ونحن الآن لسنا فى أزمة ديمقراطية ورغم ذلك هناك ازمة فى المسرح ..

الثقافة العربية .. واحدة

● « السياسى » : بعد مرحلة الانحدار التى حدثت فى السبعينات هل مازالت قضية ايجاد شكل عربى موحد للمسرح مطروحة ؟

سعد وهبة : هذه مسائل لاتصدر بقرارات وان كنت اعتقد ان هناك شكلا عربيا موحدا الآن ولأن الثقافة العربية هى ثقافة واحدة تستمد اصولها من منبع واحد مهما تعددت الأشكال فالجوهر واحد

بناء البيت المسرحى

● « السياسى » : ككاتب مسرحى ومثقف مسئول .. هل يمكن ان توضح الاسباب التى أدت الى أزمة المسرح الحالية ؟

سعد وهبة : الكذب فى الفكر السياسى هو السبب فيما آل اليه حال المسرح فعندما يزعم كاتب انه يعتنق مبدأ ، وهو فى الواقع يعتنق نقيضه فهذا ما يؤثر على رؤية الكاتب لأن المواقف لابد ان تكون واضحة ومحددة أمامه حتى يستطيع ان يعارض او يتبنى قضايا المجتمع ، فالمسرح يزدهر كسلاح سرى ضد الغزوات العسكرية وضد الفكر الرجعى الذى يزعم انه تقدمى او الفكر المنحاز الذى يزعم انه غير منحاز وهذه مرحلة انتهت ونحن الآن نستعد لبناء البيت المسرحى من جديد بعد أن انقشعت هذه المرحلة واتضحت الرؤية السياسية للأمور ..

● « السياسى » : سؤال اخير ماذا اعددت لمهرجان القاهرة السينمائى ؟

سعد وهبة : نقوم الآن بالاعداد الادارى للمهرجان من توجيه دعوات واختيار بعض الافلام التى شاهدناها فى مهرجانات عالمية وقد بدأنا الاعداد مبكرا هذا العام بعد النجاح الذى تحقق للمهرجان السابق وستظهر نتائج هذا الاعداد من خلال نوعية الافلام التى سيتم عرضها ..





منع أداء الحج : هل يسقط الفريضة ؟

كتب ابراهيم أبو داه :

يقول الحق تبارك وتعالى : « ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا » .. وفسر العلماء الاستطاعة ، بملك الزاد والراحلة . لقول الرسول عليه الصلاة والسلام : « من ملك زادا وراحلة تبلغه بيت الله ، ولم يحج . فلا عليه أن يموت يهوديا أو نصرانيا » .

فاذا لم يتمكن القادر على الحج ، من اداء الفريضة لا بسبب الزاد أو الراحلة ولكن بسبب مانع منعه من اداء الفريضة ، فهل تسقط عنه حجة الفرض ؟

يقول الدكتور محمد محمد عبد الحى استاذ الفقه الاسلامى بجامعة الازهر : يقول الله تعالى : « فان أحصرتم فما استيسر من الهدى والمراد بالاحصار فى هذه الآية كل سبب يمنع الحاج من اداء فريضة الحج . بمعنى ان يبدأ المسلم فى اداء مناسك الحج ، ويحدث له ما يمنعه عن اداء بقية المناسك . فعليه هدى . وقال ابن عباس رضى الله عنه فى تفسير آية الإحصار : من أحرم بحج أو بعمرة ، ثم حبس عن البيت فعليه ذبح ما استيسر من الهدى . شاه فما فوقها . فان كان المسلم يؤدى حجة الاسلام ـ أى لأول مرة ـ وليست نذرا . فعليه القضاء إن حدث له مانع وهو يؤدى المناسك . اما اذا كانت حجة بعد حجة الفريضة فلا قضاء عليه .

وذهب بعض الفقهاء ـ ومعهم الشافعى ـ الى انه إذا حدث مانع للحاج يمنعه من أداء المناسك . فعليه أن يذبح الهدى . ويتحلل من الاحرام . ولا قضاء عليه وذلك لأن الله سبحانه وتعالى لم يذكر قضاء .

ومعنى ذلك انه اذا أحرم المسلم للحج وحدث له ما يمنعه من أداء المناسك . سواء كان الاحرام فى أرض الحرم أو خارجه . فعليه أن يذبح هديا ، ويتحلل من الاحرام ولا قضاء عليه .

ويقول الدكتور محمد عبد المنعم البرى استاذ الدعوة الاسلامية بجامعة الازهر : ان الاعداد والتجهيز لاداء فريضة الحج للقادر الذى يملك الزاد والراحلة لا يسقط عنه الفريضة ، لكنه يسقط عنه الاثم الذى به يموت يهوديا أو نصرانيا كما اخبرنا الرسول عليه الصلاة والسلام فى حديثه : « من ملك زادا وراحله تبلغه بيت الله ، ولم يحج ، فلا عليه ان يموت يهوديا أو نصرانيا » .

هدية الى الحرم

أما الاحصار الذى بينته الآية ، فان احصرتم فما استيسر من الهدى .. فالاحصار هنا يكون للفرد الذى بدأ بالفعل فى ممارسة المناسك بدءا باحرامه من الميقات المكانى .

فحجاج مصر لهم مكان يحرمون منه وهو « رابغ » فعندما يصل اليه المسلمون ويحرمون فيه ، ويحدث مانع لفرد منهم ، لم يمكنه من تكملة المناسك . فعليه أن يذبح هديا ، شاة أو بقرة ، فى « رابغ » أو فيما بعد هذا المكان ، ثم يتحلل من الاحرام ويعود لمصر . وهنا يسمى « احصار » وان كان هناك بعض العلماء يرون ان على المحصر ان يرسل هديه الى الحرم بعد ذبحه .

ومن يحدث له هذا الاحصار الذى اشرنا اليه وهو المانع بعد الشروع فى مناسك الحج . فعليه أن يعود ويأتى فى العام المقبل لأداء فريضة الركن ان امكنه ذلك .

أما بالنسبة لمن منعتهم القرعة مثلا ، أو بالنسبة لمن احرموا من منازلهم أو من السويس ـ أى من الاماكن التى لا تعد اماكن للاحرام المتفق عليها ـ فلا يجوز لهم ان يذبحوا هديا ، على انهم أحصروا ومنعوا من اداء الفريضة ، فليس بمجرد حدوث مانع من الموانع يسقط الفرض ولكن يثاب عليه من منع كمن اداه تماما فالله تعالى يقول : يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله واطيعوا الرسول ، ولا تبطلوا أعمالكم .. فلا يجب ان تبطل أعمالنا اذا وجد مانع ، وعلينا ان ننتظر حتى يزول المانع ونقوم باداء المناسك .



مواقيت الصلاة

الإيام	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الأحد	٣,٣٤	٥,١٩	١٢ـــ	٣,٣٧	٦,٤١	٨,٠٦
الاثنين	٣,٣٤	٥,٢٠	١٢ـــ	٣,٣٧	٦,٤٠	٨,٠٥
الثلاثاء	٣,٣٥	٥,٢٠	١٢ـــ	٣,٣٧	٦,٣٩	٨,٠٤
الأربعاء	٣,٣٦	٥,٢١	١٢ـــ	٣,٣٧	٦,٣٩	٨,٠٤
الخميس	٣,٣٧	٥,٢١	١٢ـــ	٣,٣٦	٦,٣٨	٨,٠٢
الجمعة	٣,٣٨	٥,٢٢	١١,٥٩	٣,٣٦	٦,٣٧	٨,٠١
السبت	٣,٣٩	٥,٢٢	١١,٥٩	٣,٣٦	٦,٣٦	٧,٥٩

فتاوى

الفريضة والنذر

● ما حكم من نذر حجة لله ولكنه لم يؤد فريضة الحج ، فايهما يبدأ بالنذر أم الفريضة ؟

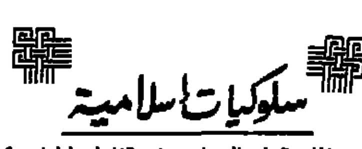
الاجابة : من نذر الحج وعليه حجة الفريضة ، عليه أن يبدأ بالفريضة ، ثم يفى بنذره ، فى العام المقبل . أما اذا بدأ بحجة النذر فيجوز له ذلك اذا لم يكن يعلم الحكم .

حجة الطفل

● هل يجوز حج الصبى الذى لم يبلغ الحلم ؟

الاجابة : لا يجب على الصبى الحج ، لأن من شروط الحج البلوغ ، لكنه اذا حج وادى المناسك كما يؤديها البالغ المكلف ، صح منه الحج ، ولكن هذا الحج لا يسقط عنه فريضة الحج ، وعليه الحج عند بلوغه سن الرشد

وقد اجمع الفقهاء : على ان الصبى اذا حج قبل ان يدرك فعليه الحج اذا أدرك .



سلوكيات إسلامية

ماذا يقول المسلم عند تناوله لطعامه ؟ وعند الفروغ من الطعام ؟ واذا اكل عند قوم غير اهله ؟

عند الطعام

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان الشيطان ليستحل الطعام الذى لايذكر اسم الله عليه » ـ رواه مسلم ـ فعلى المسلم ان يسمى اسم الله على الطعام لقوله صلى الله عليه وسلم : يسمى الله ويأكل بيمينه ويأكل مما يليه .

واذا قدم له الطعام عليه ان يقول ـ كما كان يقول الرسول عليه الصلاة والسلام ـ « اللهم بارك لنا فيما رزقتنا وقنا عذاب النار » ..

واذا نسى المسلم ان يسمى الله فى أول الطعام عليه ان يقول بعد فراغه من تناول الطعام : « بسم الله أوله وأخره »

وقال صلى الله عليه وسلم : « ليأكل احدكم بيمينه وليأخذ بيمينه وليعط بيمينه فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله ويعطى بشماله ويأخذ بشماله »

بعد الطعام

وعلى المسلم بعد ان ينتهى من طعامه أن يقول : « الحمد لله الذى اطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين » وقال عليه الصلاة والسلام : « من اكل طعاما فقال : الحمد لله الذى اطعمنى هذا ورزقنيه من غير حول منى ولاقوة غفر له ما تقدم من ذنبه » (رواه أبو داود) .

اذا أكل عند قوم

واذا تناول المسلم طعاما عن اخيه المسلم عليه ان يدعو لصاحب الطعام : اللهم اطعم من اطعمنى . واسق من سقانى ..



كيف بدأت مكائد الفرس للمسلمين ؟

بقلم : د . عبد المنعم النمر

كانت أول مكيدة اشترك فيها الفرس ، أو دبروها هم ، هى التى أدت الى قتل الخليفة العادل ، عمر بن الخطاب رضى الله عنه .. وهو يصلى قتله الفارسى المجوسى « أبو لؤلؤة » الذى وسعته سماحة الاسلام ، فعاش فى المدينة بين الصحابة مجوسيا ، دون ان يرغمه احد على الاسلام ، أو يتأخر الخليفة عمر عن انصافه والاحسان عليه ..

ولم يكن « أبو لؤلؤة » الا فارسيا ، فى نفسه ما فى نفوس الكثيرين من بنى قومه ، وربما أشد ، فكان اطوع اداة لتنفيذ هذه المؤامرة التى لعق أيامها الحاقدون لعاب شماتتهم وفرحهم ، وجاء الذين من بعدهم ، ليحتفلوا بذكراها كأنها عيد من أعيادهم ..

ثم واتتهم الفرص بعد ذلك من ابواب واسعة ، حين دب الخلاف والشغب من المسلمين على عثمان رضى الله عنه ، وثار عليه نفر منهم ، واحتشدوا حول بيته فى حالة هياج ، حتى اقتحموا عليه البيت وقتلوه .

ثم جاء على رضى الله عنه فى ظروف صعبة ، وكان حادا فى الحق كالسيف القاطع ، فى وقت لم يكن كوقت عمر بن الخطاب ، ولا ظروف كظروفه .. فاصطدم بجماعة من الصحابة ومعهم السيدة عائشة رضى الله عنها ، فحاربوه وحاربهم حتى انتهى من أمرهم .

وانفتحت عليه جبهة أخرى قوية من الشام ، حيث كان يلى أمرها « معاوية ابن ابى سفيان » رضى الله عنه ، فلم يلق القياد الى الخليفة على ويبايعه ، واحتضن مسألة دم عثمان ، وضرورة انزال العقاب بقاتليه ، وقاتلوه هم الثوار الذين لم يستطع على حجزهم عن ثورتهم . فدار قتال عنيف بين المسلمين ، من انصار على ، وانصار معاوية ، وكانت فتنة ، اتسعت فيها الخروق ، حتى يدخل منها « الجمل » .

ووجد المتربصون بالاسلام فى هذه الفتنة صيدهم الثمين ، سواء كانوا من الفرس أو من اليهود الذين التحقوا بالاسلام كالحبر اليهودى عبد الله ابن سبأ .. فخبوا فيها ووضعوا ، وزادوا النار اشتعالا ، والمسلمين فرقة وخصاما ، واحتموا بالتشيع لآل البيت ، وأحقية على فى الخلافة والحكم عمن سبقوه ، من أبى بكر وعمر وعثمان ، معتمدين على أحاديث موضوعة ، ومستحيلة فى رأى أهل السنة ، وغالوا فى ذلك حتى اتهموا الخلفاء الراشدين بتحريف القرآن ، ولعنوهم ، وعمدوا الى القرآن فأولوه بالتاويلات الباطنية الفاسدة ، التى تخدم أغراضهم ، مدعين أن للقرآن ظاهرا وباطنا ، وانهم أدرى الناس بالباطن ، والمختصون به ،

ومن هنا اطلق عليهم أهل السنة والجماعة لقب « الباطنية » وأصبح هذا اللقب يطلق عند أهل السنة ، على كل جماعة أو فرقة من الشيعة تسلك هذا المسلك .

وبودى أن أضع تقريرا طيبا يلخص لك البواعث التى قامت الحركات الباطنية من أجلها ، كما يضع أمامك صورا من أعمال وتفكير هؤلاء .

وقد قدم به العالم الكبير اللبنانى الشيخ طه الولى المحقق ، صاحب التاليفات القيمة ، قدم به لكتابه القيم « القرامطة » وهى مقدمة طويلة نوعا ساحاول إختصارها دون خلل .. قال : « إن الكتابة عن القرامطة وعن حركتهم مرتبطة ارتباطا عضويا بالكتابة عن الصراع القومى بين العرب المسلمين ، وبين بعض المسلمين غير العرب ، وقد ظهر هذا الصراع يوم تآمر اليهود والنصارى والفرس على اغتيال عمر ابن الخطاب رضى الله عنه ، انتقاما من العرب المسلمين الذين حسموا أمر هؤلاء الثلاثة (اليهود والنصارى والفرس) ، بالقضاء على وجودها القومى فى الجزيرة العربية ، وما حولها من بلاد فارس والروم . فلذلك لجأت هذه الأمم أو لجأ بعضها الى الدخول فى دين الأمة الغالبة واللجوء الى الاساليب الباطنية الخفية لتحقيق اهدافها السياسية والقومية ، تحت الشعارات الدينية ـ من حب آل البيت ـ التى تستهوى جماهير العامة من المسلمين المشدودين الى النبى محمد صلى الله عليه وسلم والى عائلته بعاطفة قوية من الولاء والمحبة ، الى درجة تكاد تبلغ حد التقديس

ولما كانوا عاجزين عن التصريح بهذه الغاية ، لجئوا الى استخدام الدين نفسه ، من أجل القضاء على العرب والاسلام ، متخذين من الولاء لآل البيت ذريعة للوصول الى غايتهم كما قلنا ، مع انه كان ولاء شكليا ، وعلى هذا يمكن القول بأن غير المؤمنين قد سخروا المؤمنين لغايتهم ، وبذلك انقلب الوضع وأصبح المغلوبون غالبين »

إنجازات العمل الوطنى فى قطاع الزراعة :

القطاع الزراعى ينفذ توصيات المؤتمر الرابع للحزب الوطنى

استخدام الميكنة الزراعية وتعميمها ضرورة حتمية

انطلاقا من اهمية القطاع الزراعى وما يواجهه من مشاكل وتحديات وتقدير للمسئوليات والمهام الملقاه على عاتق هذا القطاع وضعت استراتيجية التنمية الزراعية خلال السنوات الخمس ٨٢ / ٨٣ ـ ٨٦ / ١٩٨٧ مستهدفة التغلب على المشاكل والمعوقات. ورفع الكفاءة الانتاجية لهذا القطاع بما يتناسب مع متطلبات المرحلة ومع الطاقات الكامنة والمتاحة لهذا القطاع وذلك لتحقيق الأمن الغذائى لمجموع المواطنين ورفع مستوى التغذية والوفاء بمتطلبات التصدير والتصنيع . الأمر الذى ينعكس أثره فى النهاية على زيادة الانتاج والدخل القومى ..

ومنذ أيام كان المؤتمر الرابع للحزب الوطنى وكانت الزراعة تحتل موقعا كبيرا من جهود المؤتمر وتوصياته حتى خطاب السيد رئيس الجمهورية حوى الكثير عن الدور الذى تلعبه وزارة الزراعة والقائمين عليها فى زيادة الانتاج وتحقيق الاكتفاء الذاتى من الحبوب والثروة الداجنة والثروة الحيوانية والسمكية للشعب الأمر الذى جعل الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة يعلن أن الهدف الأول لجميع أجهزة وزارة الزراعة هو العمل على زيادة الانتاج وجعل البحوث الزراعية أمل المستقبل لادخال محاصيل جديدة متفوقة فى صفاتها ومقاومتها للأمراض والآفات وكذلك التركيز على التكثيف الزراعى والارتفاع بمعدلاته عن طريق ادخال محاصيل جديدة تتميز بقصر مدة مكوثها بالأرض وتحميل المحاصيل للارتفاع بانتاجية الوحدة الأرضية ايضا تحقيق الاكتفاء الذاتى من الدواجن والبيض واللبن والارتفاع بمعدلات الاكتفاء الذاتى من المحاصيل الاستراتيجية الأخرى وفى سبيل تحقيق هذه الأهداف العامة فقد تضمنت خطة الوزارة البرامج والمشروعات التالية :ـ

الاستثمارات المقترحة للسنوات الخمس :

تبلغ جملة المقترحات الاستثمارية اللازمة لتنفيذ مشروعات وبرامج الوزارة خلال الخمس سنوات القادمة حوالى ٩٩٣ مليون جنيه مقابل ٦١٢ مليون جنيه بمقترح الخطة التى اعدته وزارة التخطيط

وترجع ... الوزارة عن مقترح وزارة ... الى ادراج بعض المشروعات الجديدة او التوسع فى بعض المشروعات التى يتطلبها الاسراع فى تحقيق اهداف التنمية الزراعية ، نوجزها فيما يلى :

● المشروعات الجديدة :ـ

- انشاء معهد لبحوث المحاصيل السكرية وتجهيزه
- انشاء محطة لاختبار الأصناف الجديدة
- اتفاقية التوطين بغرب البحيرة
- الاتفاقية الايطالية لتدعيم اسطول الصيد لشركة المصايد الشمالية
- ادراج المبالغ اللازمة لتنفيذ الاتفاقية التى ينتظر ابرامها خلال سنوات الخطة الخمسية .
- مشروع تطبيقات البحوث الزراعية
- مستشفى العاملين
- مشروع النهوض بالنحل

مشروعات تدعيم بحوث المقاومة الحيوية للافات

● المشروعات التى يحتاج تدعيمها الى استثمارات اكثر من مقترح وزارة التخطيط .

- انتاج وتعميم التقاوى المعتمدة
- وقاية الثروة النباتية
- وقاية الثروة الحيوانية .
- مراكز التدريب الزراعية
- الارشاد الزراعى
- الاحلال والتجديد
- وكالة الوزارة للثروة المائية التنمية الزراعية للمنوفية وسوهاج ـ
- التكثيف الزراعى
- دراسات الجدوى الاقتصادية
- تدعيم الشئون الزراعية بالمحافظات
- مركز البحوث الزراعية بمعاهده المختلفة
- الجهاز التنفيذى لمشروعات تحسين الأراضى
- الهيئة العامة للانتاج الزراعى
- الهيئة العامة للاصلاح الزراعى
- الهيئة الزراعية المصرية
- البنك الرئيس للائتمان الزراعى
- الشركة المصرية لانتاج اللحوم
- شركة مصايد اعالى البحار ـ
- شركة المصايد الشمالية ـ
- الشركة العامة للدواجن .

فى مجال الثروة الحيوانية والداجنة تقوم الشركة العامة للدواجن بتسليم شركتى النيل والأهرام الاستهلاكية اكثر من نصف مليون بيضة يوميا فضلا عن الجمعيات الفئوية المتعددة كما تقوم الشركتان المذكورتان بتسليم الجمعيات الاستهلاكية بالاسكندرية والقاهرة حوالى ٨٠ الف دجاجة يوميا . وتقوم الشركة المصرية لانتاج اللحوم والألبان على توفير اللحوم الحمراء . ومن بين مشروعاتها الرائدة مشروع البتلو حيث وصل عدد الرؤوس المتعاقد عليها عام ١٩٨٤ نحو ٥٠ الف رأس أرتفع فى هذا العام ١٩٨٥ الى ١٠٠ الف رأس .

وتقوم الشركة العامة للدواجن حسب خطتها بتوفير ١١٠ ملايين كتكوت توزع على مربى القطاع الخاص بهدف توفير احتياجات وزارة التموين كما قامت الشركة بربط توزيع الكتاكيت بالأعلاف بواقع ٢١ طنا لكل مزرعة عملا على الحد من استيراد الذرة الصفراء فقد قامت الوزارة ولأول مرة بادخال الذرة الشامية البيضاء محل الذرة الصفراء فى علائق الماشية والدواجن ويقوم بنك التنمية والائتمان الزراعى حاليا باستقبال الكميات المقرر توريدها اختياريا من الذرة الشامية وهى التى وصلت الى ٢٧ الف طن

وسيتم توريد أردبين اجباريا من العام القادم ويستهدف أن يصل انتاج البيض بالشركة العامة للدواجن الى ٢٢٥ مليون بيضة سنويا وذلك باضافة مشروع الصف لانتاج البيض والذى تقدر طاقته بنحو ٦٠ مليون بيضة كما تهدف الشركة الى انتاج نصف مليون طن من الاعلاف التى ... المزارع ... وتقوم وزارة الزراعة بالتوسع فى كميات التوريد من الذرة الشامية على أساس تقديم سعر مجز للمنتج فضلا عن ادخال زراعة الذرة الصفراء ضمن التركيب المحصولى خصما من مساحات الذرة البيضاء والرفيعة وعملا على زيادة المتاح من الاعلاف بما يكفى احتياجات الماشية فقد تضمنت استراتيجية الأعلاف للوزارة الترخيص باقامة مصانع الاعلاف التى تعتمد على الخامات غير التقليدية ومخلفات المزارع والمصانع وتقوم المحليات بانشاء مزارع كالدواجن والبط والأرانب بمعاونة وزارة الزراعة

ثانيا ـ فى مجال الثروة السمكية

ـ يبلغ الانتاج السنوى الحالى من الاسماك نحو ٢٠٠ ألف طن كما يبلغ حجم الاستيراد نحو ١٠٠ الف طن وجارى حاليا انشاء عدد خمس مفرخات أخرى وتطوير ٨ مراكز طبيعية لانتاج الزريعة البحرية ومضاعفة انتاج البحيرات الشمالية لتنتج ٢٠٠ الف طن سنويا ايضا جارى انشاء مزارع سمكية أخرى على مساحة ٢٠ الف فدان

كما تم تشغيل مزرعة محافظة دمياط ومزرعة الشرقية بمساحة اجمالية ٢٢٠٠ فدان كما تم انشاء عدد أربع مفرخات سمكية صناعية لأسماك المياه العذبة بطاقة انتاجية ٩٠ مليون وحدة مبروك بأنواعه كما يبدأ تطهير بواغيز البردويل وجارى التطهير فيها كما تم نقل ٣٦ مليون زريعة لبحيرة قارون و ١٠ ملايين زريعة لوادى الريان كما تم استزراع ١٥٦ ألف فدان بالأسماك فى حقول الأرز تنتج نحو ١٥ ألف طن سمك

ويجرى الآن التخطيط لاستغلال نهر النيل والترع والرياحات لوضع أقفاص سمكية حديثة يتراوح عددها من ١٢ ـ ١٥ الف وحدة لتنتج ٤٠ ألف طن سنويا وكذلك أنشاء مصنع لأعلاف الأسماك بطاقة مبدئية قدرها ١٥ الف طن سنويا وتعمل وزارة الزراعة على ادخال تكنولوجيا المزارع السمكية المكثفة الالية والتى تنتج المساحة المائية منها من الفدان الواحد نحو مائة ضعف المزارع التقليدية وذلك باقامة مزرعتين سمكيتين مكثفتين بطاقة ١٢٠ طنا للواحدة سنويا .

ثالثا فى مجال انتاج الخضر

وذلك باستخدام البيوت المحمية (الصوب البلاستيكية) بدأت وزارة الزراعة فى هذا النشاط منذ شهور قليلة باتشاء الصوب على الاراضى طرح النهر والجزء داخل نهر النيل كما تقوم الوزارة حاليا بوضع خطة تنفيذ لتوزيع الخضر والفاكهة لتمويل القاهرة والجيزة من خلال عربات متحركة وتقدر احتياجات مصر من الصوب البلاستيكية بنحو ٤٠ الف صوبة وترى الوزارة استكمال عدد ١٠٠٠٠ صوبة من خلال المتبقى من سنوات الخطة الحالية

رابعا : فى مجال المجمعات الزراعية الصناعية المتكاملة :

تقوم وزارة الزراعة بتوحيد ادارة البساتين والاعلام الزراعى والمزارع الحكومية واراضى طرح النهر والجزر تحت قطاع التنمية الزراعية والأمن الغذائى والتنسيق مع الشركات الزراعية التابعة لقطاع الزراعة لتسويق انتاج هذه الأنشطة ... الوزارة على تنظيم استخدام الموارد الأرضية والمتاحة للزراعة المصرية لاقامة المجمعات الزراعية الصناعية للاستفادة من كافة مخلفات الانتاج الزراعى وتقليل حجم الفاقد

وتقوم الوزارة بتقديم المعونة الفنية والاقتصادية والعلمية باجراء دراسات الجدوى مجانا وتقديم قروض الأمن الغذائى المدعمة ومنح تسهيلات فى الدفع والائتمان من خلال بنك التنمية والائتمان وعلى سبيل المثال فقد قامت الوزارة بتقديم مثل هذه المعونات الى هيئة مشروعات الشرطة بوزارة الداخلية لانشاء مجمع زراعى فى مساحة ٥١٠٠ فدان بمنطقة جنوب التحرير الزراعية وتقوم الوزارة بتغطية احتياجات الجمهورية من تقاوى البطيخ والشمام والخضر المختلفة ومنع الاستيراد كاملا إلا لايجاد التنافس والتوازن السعرى .

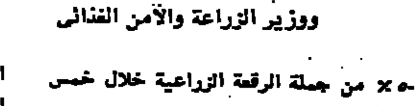
خامسا : فى مجال تحسين الأراضى

تقوم الوزارة بعمليات تحسين التربة لمساحة ٥٠٠ الف فدان سنويا كما تقوم بتنفيذ برنامج لتحسين انتاجية قصب السكر لمساحة ١٣٠ الف فدان بمحافظات الوجه القبلى وتحسين استزراع البور المتخلل فى آراضى الدلتا والوادى والتى تبلغ مساحتها ٢٨٠ الف فدان مع ترشيد ادارة استخدام املاك الدولة الخاصة

وتهدف الوزارة فى مجال التحسين الى تغطية ٥٠ ٪ من جملة الرقعة الزراعية خلال خمس سنوات .

وبالنسبة لأراضى الدولة الخاصة الوصول الى زراعة ٨٠ الف فدان من الأراضى البور فى المواسم الزراعية الباقية من الخطة .

كما قامت وزارة الزراعة بعمل خريطة لحصر وتصنيف الأراضى خاصة الاراضى القديمة بهدف الحصول على خريطة جديدة لانتاجيتها كذلك قامت باستنباط اصناف جديدة من بعض المحاصيل فى مجال زراعة الاراضى الصحراوية والقاحلة واصلاح الأراضى التى اضيرت من التجريف وتسوية الاماكن المرتفعة من هذه الأراضى مع المناطق المنخفضة .

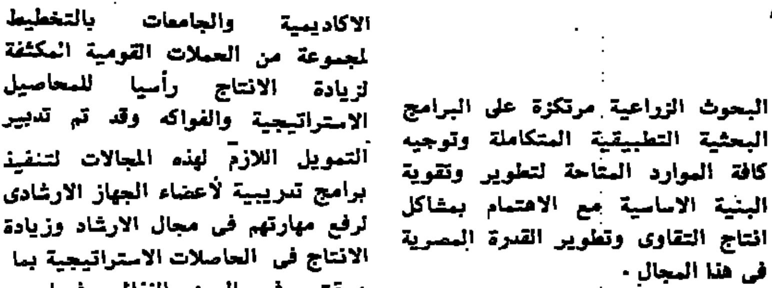


د . يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والأمن الغذائى

تدعيم الجهاز الإرشادى ماليًا وفنيًا دعمًا للحملات القومية

تشجيع القطاع العام والقطاع الخاص على إقامة المشروعات الزراعية

البحوث الزراعية أمل المستقبل لإدخال محاصيل جديدة متنوعة



سادسا فى مجال البحوث الزراعية :

لقد شهدت الخمس سنوات من الثمانينات ـ أصنافا جديدة وتوصيات فنية لأعداد الأرض للزراعة فى المواعيد المناسبة باسلوب الزراعة وبالكثافة والجرعة السمادية ومعدلات مناسبة فى انتاج بعض المحاصيل الزراعية بالرغم من تناقص المساحة المنزرعة قطنا من مليون فدان سنة ٥٠ ـ ١٩٥٢ الى أقل من مليون فدان فقط ٨٤ / ١٩٨٥ الا أن الانتاج الكلى من القطن تراوح من ٨.٧ مليون قنطار الى ٧.٩ مليون قنطار مما يمثل زيادة تصل الى ١٠ ٪ من الانتاجية أما فى القمح فقد ارتفع متوسط انتاج الفدان من اقل من ٩.٧٩ أردب عام ١٩٨٢ الى ١٠.٥ أردب فدان عام ١٩٨٤ وبارتفاع متوسط انتاج الفدان من الذرة الشامية من اقل من ١٢.٣ أردب عام ١٩٧٨ الى ١٤ أردبا عام ١٩٨٤ كذلك ارتفع انتاج الخضروات من ٧.٤ مليون طن الى ٨.٤ مليون طن فيما بين ١٩٨٣ / ١٩٨٤ .

وقد صاحب كل ذلك تزايد المساحة المحصولية بمقدار ١.٧ مليون فدان ما بين ٦٠ / ١٩٨٤ وتقوم استراتيجية مركز البحوث الزراعية مرتكزة على البرامج البحثية التطبيقية المتكاملة وتوجيه كافة الموارد المتاحة لتطوير وتقوية البنية الاساسية مع الاهتمام بمشاكل انتاج التقاوى وتطوير القدرة المصرية فى هذا المجال .

سابعا تعميم الزراعة الالية :

وقد تم انشاء ٤٠ محطة للزراعة الالية ويستهدف الوصول بالعدد الى ١٥٠ محطة فى نهاية الخطة الخمسية كما تم انشاء ٨٠ جمعية متخصصة فى الميكنة وقد تم أعتماد القروض الخاصة لكل منها وبدأ انشاء مراكز تدريب لأعداد العمالة الفنية اللازمة لادارة وصيانة واصلاح

الالات والمعدات الزراعية ومحطات الزراعة الالية تعتمد على وجود محطات تعتبر قواعد مركزية منتشرة فى المحافظات لتتولى وزارة الزراعة من خلالها نقل تكنولوجيا الزراعة الالية للمزارعين بما يتفق مع احتياجاتهم ومتطلبات كل منطقة ومن ثم فان الاستراتيجية تستهدف ١٥٠ محطة على أساس محطة لكل مركز ادارى من مراكز الجمهورية والحكمة من ذلك هى ان تهتم كل محطة باحتياجات البيئة المحيطة بها لتأتى نتائجها من واقع التركيب المحصولى والدورة الزراعية لهذا المركز

كما أن وجود المحطة داخل ـ المركز يسهل على المزارعين سهولة الحركة وسرعة الاتصال بالتكنولوجيا الحديثة المطلوب نقلها اليهم وتختص هذه المحطات باختيار الآلات والمعدات واستنباط اساليب زراعية متكاملة من اعداد التربة حتى الحصاد وذلك حسب ظروف كل منطقة وتمشيا مع التركيب المحصولى والنمط الزراعى السائد .

ثامنا . الحملات القومية والارشاد الزراعى :

قامت الوزارة بالاشتراك مع الاكاديمية والجامعات بالتخطيط لمجموعة من الحملات القومية المكثفة لزيادة الانتاج رأسيا للمحاصيل الاستراتيجية والفواكه وقد تم تدبير التمويل اللازم لهذه المجالات لتنفيذ برامج تدريبية لأعضاء الجهاز الارشادى لرفع مهارتهم فى مجال الارشاد وزيادة الانتاج فى الحاصلات الاستراتيجية بما يحقق رفع العجز الغذائى فيها مع الدخول فى مجالات جديدة ..

تاسعا : الادارة العلمية الحديثة لقطاع الزراعة

تم تشكيل لجنة السياسة الزراعية من رؤساء الهيئات بالقطاعات المختلفة بالوزارة لوضع السياسة العامة للقطاع الزراعى والتنسيق بين مختلف الأجهزة الزراعية داخل القطاع وكذلك الوزارات المعنية مثل الرى واستصلاح الأراضى والتموين كما تم انشاء مركز لتنمية الادارة الزراعية يتولى تقديم البرامج التدريبية لرجال الادارة الزراعية بمستوياتها المختلفة علاوة على قيامه باعداد برامج تدريبية خارجية فى الدول المتقدمة فى الأنشطة الزراعية وكذا اكساب رجال الادارة المهارات اللازمة لصنع القرارات وحل المشكلات والاتصالات والقيادة والادارة الجماعية .

الهيئات الزراعية والشركات

١ ـ الهيئة العامة للاصلاح الزراعى : ى :

قامت الهيئة بخدمة المساحة القديمة المخصصة لزراعة الفاكهة وقدرها ٦ آلاف فدان ، وتشجير وخدمة مساحات جديدة تقدر بنحو ٥٣٥٧ فدانا بأراضى المنتفعين وتسليم مساحات أراضى مستصلحة لجهات حكومية . تقدر بنحو ١٦٤٦٩ فدانا .

وقد اهتمت الهيئة بالتصنيع الزراعى فأقامت المناحل ، ونفذت مشروع تخليل الزيتون بالفيوم ، ومشروعات انتاج العسل الأسود بالبحيرة ، ومشروعات الأكلمة والبطاطين والسجاجيد بالدقهلية وبنى سويف والجيزة :

كما قامت الهيئة بمشروعات تسمين العجول ومشروعات المزارع السمكية وتجميع الألبان وانتاج وتوزيع الكتاكيت ومشروعات عديدة فى انتاج الدواجن والبيض .

بالاضافة الى انجازات الهيئة فى الانتاج النباتى ،والذى تمثل فى زراعة أصناف جديدة من الأرز والذرة وبنجر السكر .

٢ ـ الهيئة الزراعية المصرية :

تقوم الهيئة بتوفير التقاوى المنتقاة من المحاصيل والخضر المحلية والمستوردة

فقد قامت باعداد تقاوى القمح والأرز والذرة الشامية وفول الصويا .

كما قامت الهيئة خلال موسم ٨١ / ١٩٨٢ بتوزيع اعلاف البرسيم المقاوى والبرسيم الحجازى والذرة السافانا وذرة سودان .

كما زرعت تقاوى الخضر المستوردة والتى اثبتت صلاحيتها للاراضى المصرية وذات الأنتاجية العالية مثل الطماطم والكرفس والبشنيخ والخيار والفلفل والجزر والشمام والبنجر والكرنب والبسلة وغيرها .

ونظرا للتوسع فى زراعة الفراولة فقد استوردت الهيئة ٤.٩٨٢ مليون شتلة وكذلك شتلات الكمثرى والتفاح والخوخ وغيرها .

٣ ـ الهيئة العامة للانتاج الزراعى :

تعتبر مزارع الهيئة بما يتوافر فيها من شروط بالنسبة للعزل والتجميع والتركيب المحصولى الموجه المكان الوحيد لانتاج الاكثارات الأولى من تقاوى الأساس والمسجلة عالية الانتاج والحائزة لصفات الصنف بنسبة ١٠٠ ٪ وذلك بالنسبة لجميع الحاصلات الزراعية .

وقد قامت الهيئة بتغطية احتياجات المزارعين من القطن بنسبة ١٠٠ ٪ والقمح بنسبة ٧٠ ٪ والأرز ٦٠ ٪ والذرة الرفيعة والسمسم وفول الصويا والقصب ٥٠ ٪ والشعير ٤٠ ٪ والبصل ٣٠ ٪ والفول ٢٥ ٪ والذرة الشامى ٢٠ ٪

وتهتم الهيئة كذلك بتربية المواشى فى مزارعها سواء لانتاج اللبن أو التسمين كما تقوم بانتاج شتلات الفاكهة مثل الكمثرى والتفاح والمانجو والبيكان والموالح والجوافة .

وعلاوة على ذلك تقوم الهيئة بانتاج جميع أنواع المربات والصلصة والشربات والعصير .

الائتمان الزراعى والتعاونى

حقق النشاط الائتمانى تطورا ملحوظا وذلك بزيادة قيمة السلف الممنوحة وتعدد أنواعها لتتكامل مع اغراض التنمية فشملت صغار الزراع ملاك ومستأجرين كما شملت سلفا لخدمة المحاصيل البستانية وبعض المحاصيل الرئيسية .

كما قام بنك التنمية والائتمان الزراعى بتوفير كافة مستلزمات الانتاج الزراعى فى مخازن بنوك التنمية بالمحافظات وساهم عن طريق القروض الممنوحة فى تنمية الانتاج الزراعى والحيوانى حيث بلغت القروض الممنوحة فى المجالات المختلفة عام ٨١ / ١٩٨٢ حوالى ٣٠٣.١٨٨ مليون جنيه منها ١٤٩ مليونا للثروة الحيوانية و ٨٥ مليونا للثروة الداجنة و ١١ مليونا لقروض التنمية البيئية والثروة السمكية بالاضافة الى ٣٥ مليونا للميكنة الزراعية و ٦ ملايين لاستصلاح الأراضى .







هكذا من الأصل

غداً : دور الثمانية لكأس مصر والسبت الدور قبل النهائى :

تجربة المباراة الواحدة فشلت فى كأس العالم فطبقناها فى كأس مصر

الزمالك مع المصرى أقوى اللقاءات .. والإسماعيلى عينه على الكأس

يقدمها : قطب عبد السلام

تبدأ فى الرابعة من بعد ظهر اليوم مباريات دور الثمانية لكأس مصر فتقام اربع مباريات فى وقت واحد وفى ملاعب محايدة --

فى القاهرة يلتقى فريقا الترسانة ونسيج حلوان مفاجأة الكأس حتى الان بملعب نادى السكة الحديد بمدينة نصر --

وفى الاسكندرية يلتقى فريقا الزمالك مع المصرى الذى تخطى ازمة الاهلى بالانسحاب فى دور الـ ١٦ وفى الجيزة وعلى ملعب استاد الزمالك يلتقى فريقا المحلة والبلاستيك الهابط للدرجة الثانية واخيرا فى المحلة يلتقى الاسماعيلى والمقاولون العرب

الدور قبل النهائى

ويلتقى الفائز من مباراة الترسانة ونسيج حلوان مع الفائز من مباراة الزمالك والمصرى فى الدور قبل النهائى --

كما يلتقى الفائز من مباراة المحلة والبلاستيك مع الفائز من مباراة الاسماعيلى والمقاولون العرب فى الدور قبل النهائى --

وتقام المباراة النهائية يوم الجمعة ٢٩ اغسطس القادم باستاد القاهرة

وكان المهندس ابراهيم الخليلى عضو مجلس ادارة الاتحاد وعضو لجنة المسابقات قد اقترح اقامة مباراتى الدور قبل النهائى باستاد القاهرة وفى يوم واحد بحيث تكون المباراتين متعاقبتين ووافق الجميع ولكن تأجيل هذا الاقتراح لاجتماع قادم طارىء يحدد مكان اقامة مباراتى الدور قبل النهائى والتى غالبا ستكون بالقاهرة وتقام المباراتين فى يومين متتالين --

التجربة فشلت فى كأس العالم فطبقناها فى كأس مصر ..

وقبل ان اعرض لاستعدادات الفرق يهمنى ان ابرز نقطة هامة وهى ان اتحاد الكرة فى محاولته ارضاء الاندية بضرورة تنظيم مباريات كأس مصر حاول فى نفس الوقت اختصار الوقت باقامة المباراة مرة واحدة بمعنى ان تقام المباراة وفى حالة التعادل يلعب الفريقان شوطين اضافيين واذا انتهى الشوطين بالتعادل يلعب الشوطان ضربات الجزاء الترجيحية وهذا النظام طبق فى كأس العالم التى اقيمت مؤخرا بالمكسيك ولم تلق اى استحسان من الجماهير فى جميع انحاء العالم وخرجت افضل الفرق بفضل عدم تكافؤ الفرص ولضيق الوقت قرر الاتحاد المصرى اقامة البطولة خلال فترة اعداد الاندية ولكى لاتطول المدة صرح مسئول بالاتحاد المصرى لكرة القدم ان تقام المباريات بنظام خروج المغلوب وليس بطريق الذهاب والاياب بمعنى ان المصرى والزمالك يلعبان فى الاسكندرية مباراة واحدة وبخروج احد الفريقين ويستمر الاخر بعكس النظام الاساسى للكأس الذى يقضى باقامة مباراتين الاولى مع المصرى ببورسعيد وفى حالة التعادل تقام المباراة الثانية بالقاهرة وهكذا وهذا النظام مستفذا جدا ولكنه سيختصر الوقت وينتهى الكاس المعلق والذى يأمل فيه اكثر من فريق بعد خروج الاهلى معتذرا والحقيقة اود هنا ذكر حقيقتين هامتين الاولى ان اتحاد الكرة ناقض نفسه فى مباراة الاهلى والمصرى فى دور الـ ١٦ ببورسعيد فكيف يكون نظام المباريات فى ارض محايدة ويلعب الاهلى دور الـ ١٦ فى بورسعيد طبعا فى هذا النظام لايوجد تكافؤ فرص ·

في كأس مصر جميع الأندية متضررة والأهلى أشجعها

اما الحقيقة الثانية ان جميع الاندية لم يكن موقفها ايجابيا وصريحا وجميع الاندية اشتركت من هذه الفترة فى اقامة مباريات الكاس واثرها فى افساد فترة اعداد هذه الفرق للموسم الجديد وقابلت جميع الاندية قرار الاتحاد بمعارضة شديدة وصرح معظم المسئولين بالاندية المشاركة فى الكأس بانهم لن يشتركوا وعقد مجلس ادارة النادى الاهلى اجتماعا قرر فيه الاعتذار عن مسابقة الكأس لاتمام فترة الاعداد وهو ما طلبه الشيخ طه اسماعيل المدير الفنى الجديد للاهلى لان هدفه ليس كأس مصر ولكن كأس افريقيا وهكذا كان النادى الاهلى اكثر الاندية حزما فى معالجة مشاكله واكثر الاندية واقعية فى دراسة ظروفه -- والغريب ان جميع الاندية التى عارضت اقامة مباريات الكأس فى هذا الوقت هى نفسها الاندية التى رحبت بالمشاركة بعد خروج الاهلى ربما فى نفس كل ناد شىء وهو طبعا الفوز بكأس مصر ونيل شرف تمثيل مصر فى البطولات الافريقية ·

وهكذا اثبت النادى الاهلى انه اكثر الاندية شجاعة فى اتخاذ القرارات ·

الكأس تحصيل حاصل

من المؤكد ومن خلال استعداد الفرق لبطولة الكأس ان المباريات ستكون تحصيل حاصل ولن نرى اداء جميلا يمتع جمهور الكرة ولكن ستكون عبارة عن كروفر المهم فى النهاية سيفوز النادى صاحب النفس الطويل --

عبد المنعم الحاج — شحته — بدوى عبد الفتاح

نسيج حلوان مفاجأة كأس مصر حتى الان استطاع ان يخرج اندية غزل دمياط القناة والاتحاد السكندرى من الكأس يلعب مع الترسانة وقد استعد للكأس من فترة طويلة لما يتمتع به جهازه الكروى من استقرار وقد لعب نسيج حلوان مع المقاولون العرب وتعادل معه استعدادا لمباريات الكأس والترسانة بدأ بمعسكر صيفى بالاسكندرية وجميع اللاعبين حالتهم المعنوية مرتفعة ويضع بدوى عبد الفتاح اهتمامه فى ضرورة الفوز بالكأس ليعيد للترسانة امجاده -- عموما اللقاء على نتائج لنسيج متكافىء وصعب التنبؤ بمن سيفوز

الزمالك وأمل تعويض الدورى

وفى الأسكندرية اللقاء الهام بين الزمالك والمصرى والفريقان الامل يراودهما للفوز بكأس مصر بعد ضياع الدورى واذا كان اعتذار الاهلى قد افسح المجال امام المصرى ليكمل مسيرة الكأس فقد اوقعة فى خصم عنيد يعرف كيف يحقق عليه الفوز ولعل نتائج الزمالك فى دورة الاردن الودية خير دليل على اهتمام الزمالك بالفوزبكأس مصر وهو اقرب الفرق للفوز به ·

اما المصرى فيضع فى اعتباره ان الفائز من مباراة الزمالك والمصرى سيفوز بالكأس ولذلك اعدوا العدة لهذه المباراة الهامة التى ستشهد اكثر من مفاجأة خاصة فى التشكيل

اما المحلة فضياع الدورى واهتمام المحلة بالمشاركة الافريقية بعد ان ذاق حلاوة المشاركة فيها ووقوع البلاستيك بامكاناته المتواضعة جعل الاهلى يزيد فى تحقيق الكأس وقد بدأ المحلة منذ فترة طويلة بمعسكر فى جمصة --

اما البلاستيك فقد عاد مدربة القديم عبيد خفاجه .بعد هبوط الفريق للدرجة الثانية اللاعبين فى محاولة جادة لاثبات الذات قبل ان تلتهم الجماهير فى دورى النسيان ولذلك نتوقع ان تكون مباراة قوية

الاسماعيلى والمقاولون العرب ابناء العمومة معا فى طريق واحد لكأس مصر لابد من ان يترك المجال لناد لاخر -- الاسماعيلى افضل من المقاولون العرب فى الاعداد فقد بدأ منذ فترة طويلة لخوض مباريات البطولة الافريقية معنويات لاعبيه مرتفعه بعد صعودهم الدور الثمانيه عن طريق مولوديه وهران الجزائرى ولكن عبد المنعم الحاج احدث تغييرا كبيرا فى نفوس لاعبيه وهو التغيير المعنوى ولذلك الفائز فى هذه المباراة مثل المهزوم فالاثنان اولاد عمومة --

خواطر رياضية

لا شك ان مباراة الزمالك والاهلى التى لعبت فى العاصمة عمان كان لها وقعها الطيب فى نفوس ابناء البلد الشقيق الاردن · ولعل نادى الجزيرة الاردنى يعتبر رائدا للاندية العربية فى استضافة الناديين العتيدين ليلعبا معا خارج مصر · فكم من اندية عربية تاقت الى مثل هذا اللقاء ولكن دون جدوى الى ان تمكن الجزيرة الاردنى من أن يجمع الناديين فى استاد الحسين الدولى ليقدما لجمهور الاردن مباراة عمرت بالكفاح وأن كانت متوسطة المستوى · ومما لا مراء فيه أن مباراة الناديين ستكون لها ذكرياتها فى نفوس الاشقاء فى الاردن وستؤثر بالايجاب فى علاقات البلدين عامة والرياضيين فى كليهما بصفة خاصة ·

ولعل نجاح نادى الجزيرة الاردنى فى استضافة الناديين يكون دافعا للاندية العربية الأخرى لتجديد دعوتها للناديين ليلعبا فى عديد من البلدان العربية فنحن نعلم أن للاهلى والزمالك شعبية جارفة فى انحاء العالم العربى ولعبهما معا فى هذه الانحاء سيقوى الاواصر ويزيد الروابط بالاضافة الى ما سيعود على الناديين مع نفع مادى ·

●●●

●● لا ادرى لماذا انسحب الاهلى من بطولة كأس مصر · قد يكون للاهلى عذره فى أن اعداده لم يكتمل ولكنى لا احب كلمة الانسحاب او الاعتذار فى محيط الرياضة خاصة بالنسبة لنادى كبير عريق مثل الاهلى ـ ان الاهلى كان يستطيع ان يلعب بصفوفه الثانية · او لم يلعب منذ سنتين بصفة الثانى وفاز فى مسابقة الكأس فى المباراة « اياها » مع الزمالك والرياضة مكسب وهزيمة ولم يكن يضير النادى الاهلى شيئا أن يشارك فى كأس مصر بأى فريق حتى يفرض هزيمته · اما حكاية الانسحاب هذه فاننا لا نرضى للنادى الكبير ·

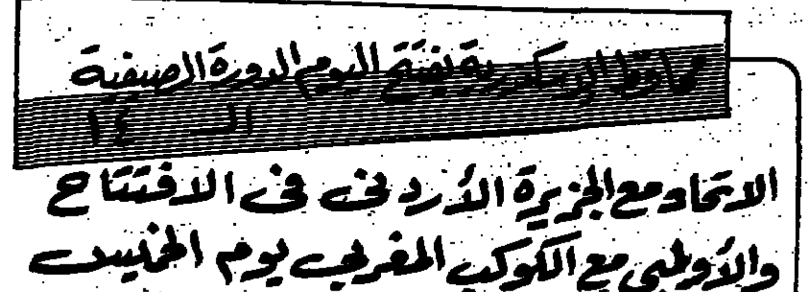
●●●

●● اجمل تعليق سمعته كان طرفاه واحد من مشجعى الزمالك وصديقه مشجع الاهلى قال الزملكاوى ـ وكان ذلك قبل مباراة الناديين فى عمان يوم الجمعة قبل الماضى ·

حتعملوا ايه فى عمان لو غلبناكم ·

فرد الاهلى على الفور ـ لو غلبتونا حنقول اننا فى فترة الاعداد ولم نستعد بعد ثم ارد على الفور قائلا · اما لو غلبناكم فحنقول ـ حتى فى فترة الاعداد غلبنا الزمالك !!!

فهمى عمر



محافظ الاسكندرية يفتتح اليوم الدورة الصيفية الـ ١٤

الاتحاد مع الجزيرة الأردنى فى الافتتاح والأوليمبى مع الكوكب المغربى يوم الخميس

يفتتح المستشار السيد الجوسقى محافظ الاسكندرية الدورة الصيفية الـ ١٤ اليوم حيث يلتقى الاتحاد السكندرى مع الجزيرة الاردنى ·

كما يلتقى يوم الخميس القادم الاولمبى مع الكوكب المراكشى احد اندية المغرب فى نفس الدورة -- وسوف تتحدد اللقاءات الاخرى بعد ذلك حيث سينضم احد الاندية المشاركة فى كأس مصر الى الفرق المشاركة فى الدورة الصيفية والفرق التى تحددت بصفة نهائية هى الاتحاد السكندرى والاولمبى والمنتخب القومى تحت ١٩ سنة بالاضافة الى نادى الجزيرة الاردنى ونادى الكوكب المراكشى المغربى وسينضم اليهم نادى من بين الترسانة والاسماعيلى والمقاولون العرب ·

ونظام الدورة هذا العام مقسمة الفرق الى مجموعتين الأولى تضم الاتحاد والجزيرة ومنتخب ١٩ سنة والثانية تضم الاولمبى والكوكب المراكشى بالاضافة للفريق الذى سيتحدد بصفة نهائية بعد مباريات دور الثمانية لكأس مصر --

وفى لقاء سريع مع المستشار السيد الجوسقى محافظ الاسكندرية قال أننا نولى اهتمام خاص بالدورة الصيفية التى أصبحت من السمات الرياضية فى المحافظة وأننا سندعم هذه الدورة لتصبح من الدورات الهامة وعن الرياضة فى الاسكندرية وكيف نعيد لهذه المحافظة العريقة امجادها الرياضية قال أننى سأحاول قدر جهدى أن يعود الوجه الرياضى المشرق للرياضة فى الاسكندرية فقد كانت الرياضة اثناء دراستى الجامعية فى الاسكندرية تختلف عن الآن كانت البطولات اغلبها من نصيب الاسكندرية وسنحاول أعادة البطولات للمحافظة الثانية فى مصر وسوف تهتم بجميع الأندية حتى تزدهر الرياضة بشكل طيب وملحوظ --

اما الكابتن محمد دياب العطار الشهير بالديبة عضو اللجنة الفنية للدورة الصيفية فقال لقد وضعنا أتحاد الكرة فى مأزق كبير بجعله مباريات كأس مصر فى نفس موعد مباريات الدورة الصيفية كذلك وجود مباريات كأس مصر جعلتنا نفقد عناصر هامة تميزت الدورة الصيفية بوجود هذه العناصر فيها مثل اندية الاسماعيلى والزمالك بصفة خاصة -- عموما اتممنا الاتفاقات وبفضل رعاية المستشار السيد الجوسقى محافظ الاسكندرية استطعنا التغلب على هذه المشكلة باستضافة فرق عربية من دولتى الأردن والمغرب الشقيقتين ونأمل أن تعود الدورة أقوى من الدورات السابقة ·

وفى لقاء سريع مع حازم أبو شليب مدير هيئة تنشيط السياحة بمحافظة الاسكندرية قال أننا نعمل جاهدين لأن تكون الدورة الصيفية دورة رياضية عربية مصغرة ووجود الفرق العربية سيزيد من السياحة الداخلية للمحافظة وقد اثبتت التجربة نجاحها أثناء الدورة الافريقية كان هناك اقبال جماهيرى على المباريات وامتلئت فنادق الاسكندرية بالضيوف والمشجعين رغم أن شهر مارس من الشهور الشتوية الا أننا نأمل أن تحقق الدورة الصيفية نجاح كبير فى استجلاب السياحة للاسكندرية

وكان آخر اللقاء مع سعد عقل رئيس نادى الاتحاد وعضو اللجنة الفنية للدورة فقال ان جوائز الدورة هى ١٥ ألف جنيه للفائز بالمركز الاول و ١٠ الألف للفائز بالمركز الثانى و ٥ الألف للفائز بالمركز الثالث -- واننا فى نادى الاتحاد يتدرب الفريق بصفة مستمرة وبجدية ليحصل على الدورة مؤكدا زعامته للكرة الاسكندرانية خاصة وأن هناك فرق عربية ستتنافس من أجل الفوز بها وأحب أذكر الجمهور فى مصر أن الاتحاد السكندرى اكتسب اسم الاتحاد الصيفى لفوزه المتكرر فى الدورات الصيفية ولذلك نأمل فى تحقيق الفوز بهذه الدورة



كلمة ورأى

تهنئة خاصة ومن الاعماق لشعب مصر الحبيب ولكل الرياضة فى العالم الاسلامى والعربى عامة وفى مصر خاصة وتمنياتى أن تزدهر الرياضة وينطلق الشباب فى هذه الايام المباركة اعادها الله على الامة الاسلامية بالخير والبركات ·.

كانت هذه عجالة سريعة والتفاصيل أننى أتمنى أن أرى النهضة الرياضية فى مصر تصل للقمة واتمنى أن يجد كل أتحاد المكان المناسب لتدريب منتخباته عليه وخاصة اتحاد كرة القدم اللعبة الشعبية الأولى فى مصر والتى تحظى بتأييد من المسئولين والرياضيين والجماهير. صدق او لا تصدق عزيزى القارىء أن منتخب مصر لايجد ملعبا يتدرب عليه -- وأن منتخب الجودو لم يستطع التغلب على مشكلة التدريب فتقهقر مستواه وهبط من المركز الأول الى الثالث على مستوى القارة الافريقية ومعظم اللعبات تعانى من عدم وجود صالات وملاعب خاصة بها ويكفى أن ناديى الأهلى والجزيرة أقدم الاندية المصرية لايوجد بها ملاعب وحمامات سباحة تفى باهتمام الاعضاء العاملين بهما --

اننى اتمنى أن أجد لكل مواطن الرياضة التى يهواها ويمارسها والمكان الذى تمارس فيه فمن غير المعقول أن مصر تملك كل هذه الشواطىء وتملك النيل العظيم ومازالنا نحبو فى رياضات الكانوى التى لم تدخل مصر حتى الآن وفى اليخوت وفى التجديف -- اتمنى أن تعود لمصر سيادتها الرياضية على المستوى العربى وأن تعود لبعض اللعبات التى احتكرتها مصر لسنين طويلة السيادة المصرية مرة أخرى مثل رفع الأثقال وكمال الاجسام والفروسية والرماية -- أتمنى أن أرى لعبة الرماية بالسهام لعبة اجدادنا العرب تجد مكانها بين اللعبات الرياضية فى مصر ·

وأخيرا اتقدم بالتهنئة لناشئى مصر ابطال افريقيا فى التنس بما حققوه من انجاز كبير يستحق التهنئة

المحرر



لاسمار طبيب اللجنة العالمية :

● من المسئول عن اشراك سقراط المصاب امام فرنسا ·

● وهل يستطيع انهاء موسمه الأخير مع فلامينجو .!!

تحت عنوان الطبيب يعانى نشرت مجلة الفرنس فوتبول كلام عن الدكتور سقراط كابتن المنتخب البرازيلى والذى لم يحقق بطولة كأس العالم التى أقيمت مؤخرأ فى المكسيك

-- يقول الدكتور لاسمار طبيب اللجنة العالمية كان يجب الا يشارك سقراط فى مباراة فرنسا فهو مصاب بتمزق فى الاربطة -- لقد بدأ سقراط سلسلة من العلاج وهو يتناول العديد من الادوية ولكن هل سيستطيع اكمال موسمه مع نادى فلامينجو بالطبع محال لقد لعب مباراة فرنسا وهو مصاب بتمزق فى الاربطة وزاد التمزق -- باختصار فان سقراط مصاب بحالة من الكتابة يقول سقراط أن سوء الحظ يتبعنى منذ كسر ساق كاريكا فى كأس العالم وحقيقة أننى فى عمر ٣٣ سنه وكل شىء يتعقد امامى ولكن طالما أننى أسير واتحرك فان المستقبل أمامى والشىء المؤكد طالما لم يقوموا ببتر. ساقى فسوف استمر أما اذا حدث فسوف التوقف ·

بعد هجوم الصحافة عليه

زيكو نجم البرازيل يصرح : الحظ سيبتسم لى من جديد

زيكو نجم منتخب البرازيلى ومعشوق الكرة البرازيلية صرح حديثه صحفى أنه لا يرغب فى التحدث عن هزيمة البرازيل أمام فرنسا ولا عن ضربة الجزاء التى اضاعها وتسببت فى خروج البرازيل من كأس العالم --

يقول زيكو أن الضربة الوحيدة التى لم احرزها طوال فترة لعبى الكرة ويتسال زيكو هل هناك لاعب يذل هذا المجهود الخرافى رغم اصابته ليعود للملاعب ليشارك منتخبه منافساته فى بطولة كأس العالم ·

لقد تحاملت على نفسى عندما طلب منى سانتانا اللعب فى الشوط الثانى رغم اصابتى بشد عضلى لقد أغتصبت ضربة الجزاء بعد عرقلة باترلى اذن لقد فقدت العالمية ·

لقد كتبت الصحف أننى لن اصبح مثل بوشكاش وكريوف ولن أصبح حتى مثل بلاتينى الا أننى افكر فى البداية الجديدة مع نادى فلامينجو ورغم سوء الحظ الذى ابعدنى عن الملاعب لفترة فاننى اقول يوما ما سيبتسم لى الحظ من جديد فى عمر ٣٤ سنه اكمل ممارسة وظيفتى وحبى للكرة مثلما كنت فى البداية ·

رؤية الأسبوع

المدارس الخاصة .. بنوك تجارية !

أعتقد أن وزارة التربية والتعليم ، عليها مهمة ثقيلة وصعبة خلال الفترة الحالية ..

فتحت دعوى « كل شيء غالى » بدأت المدارس الخاصة فى فرض رسوم مدرسية ، أقل ما يقال عنها أنها تمثل نوعا من الاستغلال ، لكل من شاء حظهم أن يلحقوا أبناءهم بهذا النوع من المدارس ..

فكل شيء فى هذه المدارس ، ابتداء من الرسوم - وحتى الزى المدرسى ، مارا بالكتب ، أصبح مغالا فيه ، وأخذ أولياء الأمور يئنون فى صمت من هذه الأسعار التى تتنافى تماما مع العملية التعليمية وأهدافها السامية ..

●●●

ورغم أن وزارة التربية والتعليم - عن طريق مديرياتها التعليمية ـ حددت الزيادة فى الرسوم المدرسية فى المدارس الخاصة ، بنسبة ١٠ ٪ كل عام .. الا أن

أصحاب هذه المدارس ، والمهيمنين عليها ، يتفننون فى التحايل على هذا القرار بوسائل غريبة ..

فهناك بعض المدارس التى تطلب رسوما اضافية بحجة الانشاءات وقد تصل هذه الرسوم الى ألف جنيه لكل طالب مستجد

والأدهى من ذلك أن بعض المدارس تطلب من أولياء الأمور تزويدها بالاثاث ، مثل الكراسى والمناضد الخاصة بحجرة « الناظرة » والمدرسين والمدرسات !

وقد شكا لى أحد أولياء الأمور أنه أضطر لشراء ثلاثة كراسى فوتيه لحجرة الست الناظرة حتى تتكرم وتقبل ابنته فى المدرسة !

أما الكتب ، فرغم أن أسعارها محددة من قبل الوزارة الا أن هناك وسائل للتحايل على بيعها بأعلى من السعر المحدد فعادة ما تقوم المدارس الخاصة باضافة كتاب او اثنين فى اللغات الاجنبية وتطلب ثمانين جنيها ثمنا للكتب اى ضعف الثمن الحقيقى !

ومدارس أخرى ، تضيف كشاكيل وكراسات ـ ثم لا تقوم بتسليم هذه الكشاكيل الى الطلاب .. ولكن تدونها فقط فى الايصال ، وتحصل على أثمانها !

والأغرب من ذلك ، أن احدى المدارس طلبت من أولياء الأمور مبالغ تحت اسم « موكيت » وفنالتكس !

بمعنى أن المدرسة « قررت » أن يقوم أولياء الأمور بفرش الفصول بالموكيت والفنالتكس .. ثم يمر العام كله .. دون أن تشهد الفصول حتى مجرد « مسح » بلاطها !

●●●

وربما لا تصدقون ، ان بعض المدارس طلبت هذا العام - بالاضافة الى ذلك كله - فوائد على الرسوم المفروضة ـ اذا تأخر ولى الأمر عن تسديد الرسوم قبل بدء الدراسة بعدة شهور ..

وهذه الفوائد .. تصل الى ٢٠ ٪ من قيمة الرسوم التى تتعدى الخمسمائة جنيه ، وذلك عقابا لأولياء الأمور « الكسالى » يتدفعيا لهم !

●●●

فهل من المعقول أن تقوم دور العلم بمثل هذا الاستغلال البشع لأولياء الأمور ؟

لقد أعتدنا فى السنوات السابقة ـ أن تلجأ المدارس الخاصة ، الى تحقيق مكاسب أضافية عن طريق الزى المدرسى ولكن هذه المكاسب لا تتعدى بضعة جنيهات ..

واعتدنا ـ كذلك ـ أن تغالى بعض المدارس فى تقدير قيمة الوجبات الغذائية التى تقدمها للأطفال الصغار ..

ولكن ان تفرض غرامات تأخير وان يفرش اولياء الامور الفصول .. فهذا هو الجديد هذا العام !

ولا نعتقد أن المدارس الخاصة قد تحولت الى بنوك تجارية تحسب فيها الفوائد عن كل يوم تأخير عن تسديد الرسوم المدرسية ..

فالمعروف أن الرسوم تسدد مع بداية العام الدراسى وليس قبل أن يبدأ بعدة شهور .. .

اللهم الا اذا كانت المدارس الخاصة ستضع الرسوم فى البنوك التجارية حتى تستفيد من فوائد أرباحها !

●●●

ان وزارة التربية والتعليم ، قد حددت أن تكون الزيادة السنوية فى الرسوم بالمدارس الخاصة بنسبة ١٠ ٪ مراعاة للارتفاع المستمر فى أسعار الخدمة التعليمية ، وايمانا منها بدور المدارس الخاصة فى المعاونة والمساعدة فى العملية التعليمية .

وهذا القرار ، اتخذ بعد اجتماعات عديدة مع أصحاب المدارس الخاصة واعلنوا التزامهم وترحيبهم به

فلماذا يحاول اصحاب المدارس الخاصة التحلل من التزاماتهم رغم ان الاتفاق كان مرضيا لهم ؟..

ولماذا يريدون التحول من اصحاب مدارس خاصة الى مديرى بنوك .. كل همهم حساب الربح الخسارة والفوائد ؟

اللهم ، وفق وزارة التربية والتعليم فى التصدى لهؤلاء « التجار » وأن تنجح فى مهمتها الثقيلة مع بداية العام الجديد وفى تعاملها مع اصحاب المدارس الخاصة الذين حولوا العملية التعليمية الى عملية تجارية !

محمد أمين

خبراء الثقافة والاعلام يطلبون :
تطوير الثقافة الجماهيرية ودعمها بالكوادر الفنية

اوصى المجلس القومى للثقافة والاعلام فى اجتماعه الاخير برئاسة الدكتور محمد عبد القادر حاتم بوضع تنظيم ادارى مناسب للثقافة الجماهيرية ودعمها بالكوادر الفنية بما يتيح لها اداء دورها المتميز داخل العمل الثقافى العام وتيسير وصول الثقافة الى مختلف مراكز التجمعات الشعبية الى جانب تطوير نشاط الفنون التشكيلية .

وطالب المجلس بالالتزام بخطة ثقافية سنوية للعروض السينمائية والتنسيق مع مختلف المرافق التى تقدم عروضا سينمائية لخدمة القطاعات المختلفة على كل مستوياتها واعادة النظر فى الخطة العامة لانشطة قصور الثقافة وبيوتها بحيث تتضمن برامج منهجية محددة ترتكز على الدراسة المتعمقة لملامح البيئة وتنمية وعى الفنانين المحليين بهذه السمات ..

كما ناقش المجلس دور اجهزة الاعلام فى المستقبل حيث أوصى بتخصيص قنوات او شبكات اذاعية يجد فيها جمهور المفكرين والعلماء مكانهم اللائق بين الجماهير باعتبار ان الاحاديث الاذاعية والتليفزيونية احدى القضايا الفنية التى ترتبط فيها الاجهزة الاعلامية بوجدان الجماهير .

برنامج السلم لآسيا

عقد نائب مدير وكالة نوفوستى مؤتمرا صحفيا يوم ١٢ / ٨ / ١٩٨٦ جرى فيه شرح مبادرة جوربا تشوف حول اقامة نظام شامل للأمن فى آسيا التى تضمنها خطابه فى فيلاديفو ستوك . وعقب توضيح المبادرة السوفيتية وجهت بعض الاستفسارات والأسئلة حولها .

وقد حضر المؤتمر عدد من الصحفيين المصريين ومن الدول الاشتراكية .

برنامج العلم لآسيا

لقد أثارت مبادرة سلمية سوفيتية جديدة ـ برنامج ضمان الأمن الدولى والتعامل السلمى فى آسيا ومنطقة المحيط الهادى التى أعلنه الرفيق ميخائيل جورباتشوف فى خطابه فى مدينة فلاديفو ستوك ـ اهتماما بالغا فى كل مكان .

ان النظام الشامل للأمن الدولى الذى دعا الى اقامته المؤتمر الـ ٢٧ للحزب الشيوعى السوفييتى أمر مستحيل دون تطبيع الوضع فى منطقة شاسعة مثل آسيا والمحيط الهادى حيث يعيش مليارات الناس وتقع عشرات الدول التى تسعى الى حل المشاكل المعقدة التى تطرحها أمامها الحياة . ولكن هناك مشكلة ملحة وجادة فى كل مناطق العالم ترتفع فوق كل هذه المشاكل الا وهى مشكلة الابقاء على قيد الحياة ودرء خطر الحرب النووية المدمرة . والاتحاد السوفييتى يدعو الى حل هذه المشكلة بالذات

وتحمل المبادرة السوفيتية الجديدة طابعا واقعيا اذ تتضمن اقتراحات محددة حول تسوية النزاعات الاقليمية فى جنوب شرقى آسيا وعدم جواز نشر وزيادة السلاح النووى فى آسيا والمحيط الهادى وتقليص نشاط الأساطيل الحربية فى المحيط الهادى وتقليص القوات المسلحة والأسلحة التقليدية فى آسيا وتخويل مناقشة تدابير الثقة وعدم استخدام القوة فى هذه المنطقة الى الحيز العملى . ولقى الاعلان عن عودة ستة أفواج سوفيتية الى أرض الوطن من أفغانستان فى أقرب وقت صدى ايجابيا كبيرا فى العالم وسوف تكون هذه الخطوة جزءا من التسوية السياسية التى يدعو اليها الاتحاد السوفييتى بدأب سعيا الى تطبيع الوضع حول أفغانستان . وبديهى انه يجب فى نفس الوقت ضمان ايقاف التدخل الامبريالى فى الشئون الداخلية لجمهورية أفغانستان الديمقراطية وكذلك ضمان عدم استئنافه .

وما الاقتراح السوفييتى بضم منطقة آسيا والمحيط الهادى الى مسيرة انشاء نظام شامل للأمن الدولى الا شهادة مقنعة أخرى على أن طرح مبادرات ذات أهمية استراتيجية وجذرية بالنسبة لتطبيع الوضع فى العالم كان ويظل احدى سمات نهج الحزب الشيوعى والدولة السوفيتية فى الساحة الدولية . ومن هذه المبادرات ، البرنامج السوفييتى لتصفية السلاح النووى والاقتراحات الخاصة بالحيلولة دون نقل سباق التسلح الى الفضاء الخارجى ونهج بناء أوروبا السلمية حقا واعلاء دورها فى الساحة الدولية .

برامج التليفزيون اليوم

الأحد

● القناة الاولى : ٣.٠٠ مسرحية « مطار الحب » بطولة ميرفت أمين - عبد المنعم مديولى - يوسف شعبان ٦.١٥ فزورة من فوازير فطوطة ـ ٧.١٥ جولة الكاميرا ٩.٣٠ فيلم « المجنونة » بطولة إسعاد يونس - محمود عبد العزيز .

● القناة الثانية : ١٠.٣٠ فيلم « شقة وعروسة يارب » بطولة نورا ـ سمير غانم - فريد شوقى ٤.٠٠ فيلم أجنبى ٩.٣٠ العالم يغنى ١٠.١٥ الفيلم الأجنبى « الحرب والسلام » الجزء الاول .

ميرفت أمين — يوسف شعبان

برامج التليفزيون هذا الأسبوع

● **الاثنين**

● القناة الاولى : ٣.٠٠ مسرحية « ٣٠٠ يوم فى السجن » بطولة مارى منيب - عادل خيرى ـ سعاد حسين ٦.١٥ فزورة من فوازير شريهان ٨.١٠ فيلم يوم من عمرى ـ بطولة زبيدة ثروت ـ عبد الحليم حافظ ـ ١٠.١٥ سهرة منوعات .

● القناة الثانية : ٨.٠٠ فى مثل هذا اليوم ـ ٩.٣٠ برنامج منوعات ـ ١٠.١٥ فيلم « الحرب والسلام » الجزء الثانى .

● **الثلاثاء**

● القناة الاولى : ٣.٣٠ مباراة المصرى والزمالك فى كأس مصر ـ ٨.١٥ لو كنت المسئول ١٠.٠٠ فيلم « الحب كده » بطولة صباح ـ صلاح ذوالفقار ـ ليلى طاهر .

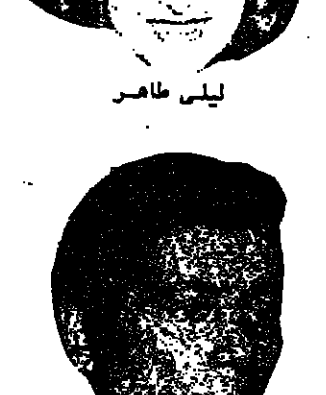
● القناة ثانية : ٧ الكاميرا هناك ـ ٩.٣٠ أمسية ثقافية ١٠.١٥ فيلم أجنبى .

● **الأربعاء**

● القناة الاولى : ٦.٠٠ الرأى العام يسأل ٩.٣٠ برنامج « فكر وسمر » ١٠.٠٠ برنامج « اخترنالك » .

● القناة الثانية : ٩.٣٠ تياترو ـ ١٠.٢٠ فيلم « الطريق المسدود » بطولة فاتن حمامة - احمد مظهر - شكرى سرحان .

ليلى طاهر



شكرى سرحان

● **الخميس**

● القناة الاولى : ٨.١٥ الموسيقى العربية ٩.١٥ العلم والايمان ـ ١٠.١٥ فيلم « رحله لايام » بطولة سهير رمزى - سمير صبرى

● القناة الثانية : ٢.١٥ فيلم « مع تحياتى لأستاذى العزيز » بطولة نيلى ـ محمود ياسين ٩.٣٠ صوت الموسيقى ١٠.١٥ برنامج « أوسكار » وفيلم « لكل قدرة » البرنامج تقديم سناء منصور .

● **الجمعة**

● القناة الاولى : ٣.٠٠ فيلم « الفرسان الثلاثة » بطولة احسان الجزايرى وفوزى الجزايرى ٦.١٥ ندوة للرأى ١٠.١٥ تمثيلية السهرة .

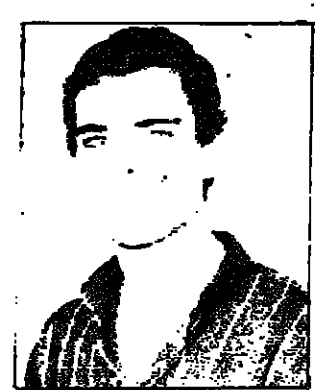
● القناة الثانية : ٣.٠٠ فيلم اجنبى ـ ٧.٣٠ فن الباليه ١٠.١٥ فيلم أجنبى .

● **السبت**

● القناة الاولى : ٨.٥٥ حديث الروح ـ ٩.٣٠ نادى السينما .

● القناة الثانية : ٨.٠٠ في مثل هذا اليوم ٩.٣٠ دورى الجامعات ١٠.٣٠ برنامج الوان من الفنون » .

تهنئة



الزميل / فارس كمال حافظ بقسم التجليد الآلى بالمؤسسة يهنىء شقيقه أحمد كمال حافظ لحصوله على بكالوريوس المعهد العالى للدراسات التعاونية والادارية بتقدير جيد ألف مبروك .

زفاف سعيد

تم بحمد الله زفاف رجل الأعمال محمود تونسى ابراهيم على الانسة هدى سعد عبيد حيث أقيم الحفل بفندق شيرد وحضره لفيف من الاهل والاصدقاء وحسن سعيد احمد بمؤسسة دار التعاون يهنىء العروسين ويتمنى لهما حياة سعيده ..

نادى التعارف

هيثم كمال — ولاء وصفى — محمد محسن — عماد محمد — رامى محمد — براهيم رمضان

● الأسم : هيثم كمال عبد الوهاب
● السن : ٥ سنوات .
● المهنة : تلميذ بالحضانة .
● الهواية : الموسيقى ـ مشاهدة التليفزيون .
● العنوان : ج ٠ م ٠ ع ـ الأميرية ـ عزبة خليل .

●○●

● الأسم : ولاء وصفى حسن
● السن : ١٠ سنوات
● المهنة : طالبة بالمرحلة الأبتدائية
● الهواية : القراءة ـ مشاهدة الحلقات الأجنبية .
● العنوان : ج ٠ م ٠ ع ـ ١٤ ش عفيفى مجدى .

● الأسم : محمد محسن محمد رشاد
● السن : ١١ سنة
● المهنة : تلميذ بمدرسة الطلائع الاسلامية ومبروك النجاح بمجموع ٩٢ ٪
● الهواية : دراسة الكمبيوتر ـ الشطرنج
● العنوان : ج ٠ م ٠ ع ـ ٦٣ ش ١٩ المقطم

○●○

● الأسم : عماد محمد على شحاتة
● السن : ٢٥ سنة .
● المهنة : نجار موبليات
● الهواية : كرة القدم ـ صيد السمك ـ سماع الأغانى الشعبية ـ الزجل .
● العنوان : ج ٠ م ٠ ع ـ الابراهيمية شرقية ـ شارع ماكينة الطنبولى .

● الاسم : رامى محمد احمد خضر
● السن : ٦ سنوات .
● المهنة : طالب بالصف الأولى الأبتدائى
● الهواية : لعب الشطرنج ـ البلياردو
● العنوان : ج ٠ م ٠ ع ش أحمد خضر ـ روض الفرج ـ القاهرة .

●○●

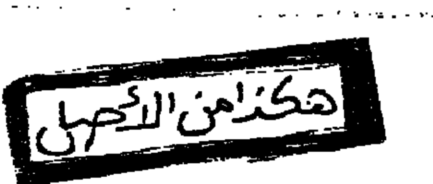
● الاسم : ابراهيم رمضان محمود
● السن : ٦ سنوات
● المهنة : تلميذ
● الهواية : كرة القدم ـ الموسيقى ـ الرحلات
● العنوان : ج ٠ م ٠ ع ١ شارع بركات ـ مطار امبابة

السياسى — رئيس التحرير : محمد أمين

صحف المؤسسة والاعلانات : ٦ شارع عبد القادر حمزة ـ جاردن سيتى القاهرة ـ تليفون ٥٤٣٣١٣ ـ ٥٤٣٣٤٧

التحرير والمطابع والتوزيع : طريق المعدى الزراعى ـ دار السلام تليفون : ٩٨٢٥٣٣ ـ ٩٨٢٧٣٤ ـ ٩٨٢١٦٠ ٩٣٨٧٧٨ ـ ٢٨٢٠٧٥ ـ تكس دولى ٩٣٦٢٨

مكتب الأسكندرية : ١٣ شارع البوستة ـ المنشية تليفون ٨٠١٤٣٠ ـ ٨٠١٣٣٦



هكذا من الأصل

آخر صفحة

السياسى

ذكريات صحفية

هل تسير عقارب الساعة إلى الوراء ؟!

بدأت انتخابات نقابة الصحفيين هذه المرة مبكرا - ومبكرا جدا ! وأكثر ما يعنينى فى الاستعداد لهذه الانتخابات هو اكثر ما اثار شجونا قديمة تتصل بشرف المهنة - مهنة الصحافة - واحترامها.

فان أول ما بدأت به هذه الاستعدادات هو تكتل كثير من أعضاء النقابة - ليس وفق اهداف او برامج او مبادىء - وانما وفقا « للشهادة » فقد تكتل الاعلاميون - أى خريجو كلية الاعلام - ليقدموا مرشحا معينا لمنصب النقيب وكانت النتيجة ان تكتل غيرهم من غير الاعلاميين (أى من خريجى كليات أخرى) .

وتصدى كل فريق لوجهة نظر - اعتبرها سياسة ثابتة وفلسفة دائمة فالاعلاميون يرون أنهم الاحق بالاشتغال فى المؤسسات الصحفية دون غيرهم على اساس انهم الوحيدون « المؤهلون علميا » - فى حين يرى غير الاعلاميين انهم أجدر بهذا الشرف باعتبار الصحافة موهبة واستعداد وليست مجرد دراسة نظرية - ولم تكن هذه الفلسفات وليدة الاستعداد للانتخابات ولكنها محصلة المناقشات التى تدور فى أروقة النقابة منذ سنوات .

وقد عادت بى الذاكرة الى الماضى البعيد حين كانت مهنة الصحفى من احقر المهن فى مصر - بعد التمثيل والغناء - لدرجة أن المحاكم المصرية شهدت فى اوائل هذا القرن واحدة من اغرب القضايا عندما اصر احد كبار الاعيان على ضرورة تطليق ابنته من الشيخ على يوسف - صاحب جريدة المؤيد - لانه (يمتهن) الصحافة بل وقضت المحكمة فعلا بالتطليق !

وحتى عندما بدأت هذه النظرة تتغير مع مرور الزمن - فقد استمرت نظرة الاستهجان للدراسات الصحفية بصفة عامة - وأذكر أننى لقيت معارضة شديدة من الأهل والأصدقاء عندما تقدمت للالتحاق بكلية الاعلام فى عام ١٩٧٦ باعتبارها مهنة لامستقبل لها .

ومرة اخرى بدأت هذه النظرة فى الانحسار بعد ان اثبت كثير من خريجى الكلية كفاءتهم فى المجالات الصحفية والاعلامية التى عملوا بها طوال السنوات العشر الاخيرة منذ تخرج أول دفعة فى كلية الاعلام .

والغريب فى الامر ان الكثيرين من أنصار « الموهبة قبل الدراسة » هم من خريجى قسم الصحافة القديم بكلية الآداب اى انهم مؤهلون ايضا والاغرب ان كلية الاعلام قد افرزت ولاشك اشخاصا غير اكفاء فى مهنة الصحافة كما ثبت فيما بعد والسبب طبعا واضح وهو مكتب التنسيق اللعين !

ولكننى اتوقع - طبقا لمنطق التاريخ - أن ينتهى هذا التكتل قريبا وأن تصبح الغلبة لخريجى الاعلام - بعد تغيير نظام القبول بالكلية - حتى يجمع الخريج بين الدراسة النظرية التى تنقص غير الاعلاميين وبين الموهبة التى يتباهون بها

ذلك لأن عقارب الساعة لاتمشى للوراء مطلقا - الا اذا اصابها عطل - اتمنى من الله الا يصيب كليتنا ولا نقابتنا ولا بلادنا .

أشرف صالح

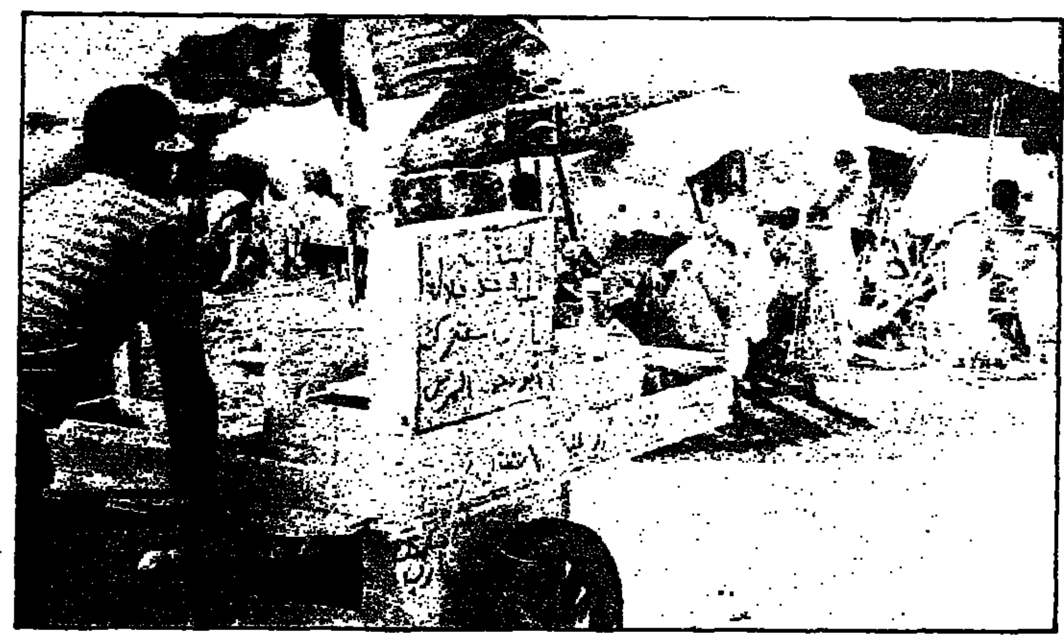
بوتيكات ومحال متنقلة وحيوانات .. على شاطئ رأس البر !

مع ايماننا العميق بأن « الصيف أرازق » وأنه موسم لكثير من البائعين - إلا أننا لا نؤمن أن هذا « الرزق » يمكن أن يتسبب فى مضايقة المصطافين ، لأن لهم ايضا حقوقا فى التمتع بالبحر !

فعلى شاطىء البحر برأس البر ، شاركت عربات الذرة المشوى ، والتين الشوكى ، والجيلاتى المصطافين حيث زاحمتهم الشواطىء وحجبت عنهم التمتع برؤية البحر - وسدت أمامهم نسمة الهواء -

واذا تحمل المصطافون كل ذلك - فلا يمكن لأحد أن يقر مشاركة « الخيول » له الشاطىء والاستحمام معه فى البحر ايضا -

ان الصيف موسم وأرزاق - ولكن ليس الى هذا الحد البغيض ! .



● عربات الترمس على شاطىء رأس البر .. تضايق المستحمين .

حتى الحصان شارك المصيفين الاستحمام فى مياه البحر .



وعربة الذرة المشوى فى قلب المياه !



حتى عربات المياه الغازية على الشاطىء

تقديم : جمال عبد الصادق

« القاهرة ٨٠ » ومشاكل الشباب

حول سبعة شبان « بنسيون » تمتلكه سيدة وابنة اختها التى تقيم معها فى البنسيون - ويقوم كل شاب بعرض مشكلته على السيدة بحثا عن حل لها -

وهذه المشاكل المتعددة التى يعانى منها الشباب يعرضها المسلسل التليفزيونى الجديد « القاهرة ٨٠ » الذى يقوم ببطولته كريمة مختار وفايزة كمال ، وسمير رامى ووجدى العربى وعماد رشاد - المسلسل كتبه محسن الجلاد ويخرجه سمير عبد العظيم .

« الاختلاط ممنوع » تجربة جريئة لمخرج جديد

حول الصراع بين الفكر التربوى القديم ، والفكر التربوى الحديث ، وأثر ذلك على تربية النشء ، تدور أحداث فيلم « الاختلاط ممنوع » الذى يقدم فيه مخرجه عبد العليم تجربة جريئة ، حيث يشترك ٩٠ وجها فى الفيلم لأول مرة منهم نشوى وعبد الرحيم أبو زيد وحسن ابراهيم ، ووائل أنور .

رقابة التليفزيون ترفض « المنتقمون »

رفضت لجنة الرقابة بالتليفزيون عرض فيلم « المنتقمون » على الشاشة الصغيرة ، لتعارضه مع قيم وتقاليد الشعب المصرى ، حيث يقوم الفيلم بتمجيد الجريمة والعنف ... كما أنه يخلو من الأحاسيس الإنسانية .

خوذة .. لمنع الصداع !

ابتكر المهندس البريطانى ريتشارد هيلشين خوذة للرأس مزودة بفلتر لتنقية الهواء من التلوث والغبار والشوائب -

وتعمل الخوذة على مساعدة الذين يعانون من حمى « القش » التى تسبب التهابا فى الغشاء المخاطى للأنف والحلق ، وبالتالى تسبب العطس والرشح والصداع -

ثمن الخوذة ٣٢٥ دولارا -

نانسى تحتفل بعيد ميلادها بعيدا عن المتطفلين

بعيدا عن رجال الصحافة المتطفلين - احتفلت نانسى ريجان السيدة الأولى بأمريكا ، بعيد ميلادها الخامس والستين .

فقد تسللت هى وزوجها الرئيس الأمريكى ريجان - من البيت الأبيض ومعهما اثنان من اصدقائهما القدامى - هما « تشارلز ويكس » وزوجته - حيث ركبا سيارة صغيرة - لا تحمل الأعلام الرسمية - وذهبوا الى مطعم صغير فى واشنطن ، واحتفلوا بعيد الميلاد -

وفى اليوم التالى ، تسللت نانسى مرة أخرى ، ومعها ريجان وعدد من كبار المسئولين الأمريكيين ، حيث ذهبوا الى قصر سفير بواشنطن ، وتناولوا وجبة غذاء خاصة تم اعدادها خصيصا .

نانسى تقطع كعكة عيد الميلاد

موسيقى « الجاز » لانقاذ ضحايا الجفاف !

اشترك ٥٠ من عازفى موسيقى « الجاز » فى الولايات المتحدة الأمريكية ، فى تسجيل اسطوانة بعنوان « اعمل على أن يظل الحلم حقيقة » وذلك فى اطار الحملة التى تقام حاليا بعنوان « الجاز من أجل وضع حد للجوع » .

ومن المتوقع أن يصدر شريط فيديو وألبوم لهذه الأغنية خلال الكريسماس القادم ، وتخصيص العائد لاغاثة الدول التى تعانى نقصا فى المواد الغذائية نتيجة الجفاف .

رسالة دكتوراه تثبت : التمرينات الرياضية تخفض ضغط الدم والسكر والكوليسترول

أثبتت الباحثة نيللى رمزى فهيم المدرس المساعد بكلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة - فى رسالة الدكتوراه التى تقدمت بها - أن التمرينات الرياضية تخفض ضغط الدم والسكر والكوليسترول !

وللوصول الى هذه النتيجة ، قامت الباحثة باجراء دراسة على عينة من ربات البيوت يتراوح أعمارهن بين ٤٠ و٦٠ سنة ، للتعرف على أثر ممارسة بعض الأنشطة الحركية الرياضية على القلب والدورة الدموية -

واختيرت هؤلاء السيدات من اللاتى لم يمارسن من قبل أى نوع من الأنشطة الرياضية ، وتمت التجربة لمدة ٦ أشهر ، واشتمل البرنامج المشى والجرى الخفيف والتمرينات البسيطة والألعاب الترويحية المنتظمة -

وأثبتت نتائج التجربة معلومات هامة يمكن أن تفيد ربة البيت المصرية تتمثل فى :

● ان الأنشطة الحركية تؤثر تأثيرا ايجابيا على الضغط وتعمل على انخفاضه حتى يصل الى معدله الطبيعى .. كما تؤثر هذه الأنشطة ايجابيا على النبض حيث يعمل على الوصول بأفراد العينة - بعد المجهود - الى اقرب ما يكون من المعدل الطبيعى للفرد ..

● يعمل النشاط الحركى على خفض نسبة السكر فى الدم -

● وكذلك على الكوليسترول والدهنيات بالدم - حيث يعمل على تحويل نسبة الدهون الموجودة بالجسم الى جلوكوز عن طريق الكبد ، حيث يذهب الى العضلات وتستنفد كطاقة للنشاط -

وقد أوصت الباحثة - استنادا لهذه النتائج وغيرها - بضرورة قيام الدولة بتوفير الرعاية الصحية لربات البيوت وذلك بالكشف الطبى - اجباريا عليهن بصفة دورية ، خاصة فى المرحلة السنية بين ٤٠ و ٦٠ سنة - وتعيين اخصائيين ، ومشرفين ومشرفات اجتماعيات فى المجال الرياضى ، للعمل مع تلك المرحلة السنية فى أماكن تواجد السيدات . مع اعداد استمارة صحية لكل ربة بيت لمتابعتها صحيا ، بما يضمن الاستقرار والأمان للأم -

وقد اجازت لجنة المناقشة والحكم المشكلة من الدكتورة مديحة محمد ممدوح ، والدكتور حسنى عبد الرحمن ، ود . فاروق عبد الوهاب ود. احمد مالك ، و د . نادية متولى رسالة الدكتوراه المقدمة من الباحثة -

مهرجان للحصان المصرى فى نوفمبر القادم

يقام - فى نوفمبر القادم - مهرجان للحصان المصرى تحت اشراف هيئة تنشيط السياحة ورابطة الخيول العربية ، والمركز الدولى لرجال الأعمال وشركة مينا تورز للسياحة .

يقام المهرجان بنادى حدائق سقارة للخيول العربية ويتضمن سباقا للخيول فى الصحراء وعرضا خاصا لخيول الشرطة - وعرضا راقصا للحصان المصرى -

حفل بلا مدعوين فى البرلمان البريطانى !

استطاع جيرالد هوارث عضو البرلمان البريطانى - بديهته - انقاذ الموقف بسرعة الأزمة التى تعرض لها مجلس العموم ، عندما أعد الترتيبات اللازمة لاقامة حفل شاى ، ونسى المسئولون دعوة أى شخص !

تدارك مستر هوارث الموقف بأن دعا السياح - الذين يتواجدون بصفة دائمة فى مبنى البرلمان ، لحضور الجلسات والقاء نظرة على المبنى من الداخل ، لتناول اطباق الفراولة المغطاة بالكريمة مقابل ٥ جنيهات استرلينية للطبق ، وتمكن من تغطية مصاريف الحفل ، وتحقيق ربح - ايضا !

جهاز اليكترونى لابعاد الطيور عن المطارات

أنتجت احدى الشركات الألمانية ، جهازا اليكترونيا يستخدم فى المطارات لابعاد الطيور عن ممرات الطائرات ، والتى تمثل خطورة على الملاحة الجوية -

ويقوم الجهاز باصدار أصوات واشارات معينة لا تتحملها الطيور

عظام .. من السيراميك

يجرى المركز القومى للبحوث ، دراسة عن انتاج مواد سيراميكية من أملاح فوسفات الكالسيوم المحتوية على نسب من اوكسيد الكالسيوم والفوسفور -

وقد تحقق بهذه الطريقة - التى أمكن تحقيقها - الحصول على مادة سيراميكية تماثل العظام الطبيعية من ناحية تكوينها من معدن « الهيدروكسى أباتيت » وبذلك تم التغلب على واحدة من أهم المشاكل التى تنشأ عن زرع اعضاء تعويضية وهى التفاعلات الطاردة من الجسم -

لقد ثبت أن الجسم يقبل « الايونات » المذابة من هذه المادة السيراميكية ، فضلا عن ان هذه الايونات تعمل على نمو العظام الطبيعية التى تحل محل المادة السيراميكية المذابة -

ودلت الدراسة على أن مادة « الهيدروكسى أباتيت » السيراميكية ، هى أقرب المواد البديلة للعظام الطبيعية وبذلك ، فان زرعها داخل الجسم لا يعوق العمليات الحيوية المعتمدة على هذه الخواص -

عمارة .. للثعابين !

تم بناء عمارة جديدة من ٤ طوابق لحفظ الثعابين الحية فى مدينة « ووتشو » بالصين ، والتى يوجد بها ميناء رئيسى لتصدير الثعابين -

وتعتبر هذه العمارة أول مخزن للثعابين ، يدار بأسلوب علمى

ويمكن لهذه العمارة أن تتسع لمائة ألف ثعبان !

بعد أكثر من نصف قرن

تحقق وزارة التعمير الحلم الذى ظل يراود أبناء مصر .. ويعود لدمياط ميناؤها الحيوى .

● الميناء الجديد يساعد على منع التكدس بموانى مصر ويخفف الضغط عن طرق المواصلات

● أرصفة لتبادل الحاويات وتجارة الترانزيت لأول مرة فى الشرق الأوسط .

احتفلت مصر يوم ٢٦ يوليو الماضى بتشغيل المرحلة الأولى من ميناء دمياط الجديد . وبعد أن ظل حلما يراود أبناء مصر أكثر من نصف قرن . وميناء دمياط الجديد من أكبر المشروعات التى حققتها السواعد المصرية وسواعد رجال التعمير بعد مشروع السد العالى .. ولا يستطيع أى وطنى مخلص يرى هذا الإنجاز سوى أن يقول الحمد لله الذى أعاد لمصر ميناءها الحيوى .

صوامع الغلال بميناء دمياط الجديد تستقبل أول السفن المحملة بالغلال

● وتبدأ قصة الميناء عندما قامت وزارة التعمير والمجتمعات الجديدة عام ١٩٧٩ بعمل دراسة علمية مستفيضة بواسطة بيوت خبرة مصرية أمريكية متخصصة عن حجم تجارة مصر الخارجية حتى عام ٢٠٠٠ وتوزيعها على الموانئ الحالية بعد تطويرها ومدى الحاجة إلى إنشاء موانئ جديدة لمواجهة حجم التجارة المتوقعة فى الوقت المناسب لتفادى حدوث أية إختناقات يتحملها الاقتصاد المصرى - وخلصت الدراسة إلى ضرورة زيادة طاقة الموانئ المصرية بالبحر الأبيض المتوسط حتى يمكن استيعاب حجم التجارة الخارجية المتوقعة وأوصت بإنشاء ميناء جديد بشرق الدلتا وانتهت إلى أن منطقة دمياط هى أنسب الأماكن من كافة الوجوه فنيا واقتصاديا وأقلها تكلفة للإنشاء والتشغيل ، ولهذا تم اختيار موقع الميناء على بعد ٨,٥ م غرب مصب النيل عند رأس البر . وهى المنطقة التى أكدت الدراسة أنها منطقة اتزان بين النحر والإطماء ومنطقة توازن بالنسبة للشاطئ على أن يبنى الميناء لأول مرة فى مصر داخل الأرض وليس على شاطئ البحر . كما هو متبع فى كافة الموانئ المصرية مع حماية مدخل الميناء بحاجزى أمواج غربى بطول ١٥٥٠م وشرقى بطول ٥٠٠ .

كما يتميز هذا الموقع بقربه من مدخل قناة السويس مما يتيح الفرصة لسفن الخطوط الملاحية العالمية من استخدامه كميناء ترانزيت وخاصة بالنسبة للحاويات ، بالإضافة إلى إمكانية ربط هذه المنطقة بسهولة بشبكة النقل رئيسية داخل الجمهورية ، مما يساعد على تخفيض تكلفات النقل الداخلى .

● ● وبدأ رجال التعمير فى تنفيذ هذه المهام الشاقة لإنشاء مكونات ميناء دمياط الجديد والتى تضم :

- ١٢ رصيفا كمرحلة أولى مجموع أطوالها ٢٣٧٥م وبطاقة ٥,٦ مليون طن وتضم : رصيفين للغلال .

- ٤ أرصفة للحاويات وهى الأولى من نوعها فى الشرق الأوسط لتبادل الحاويات ونقلها للدول المحيطة .

- ٦ أرصفة للبضائع العامة وعليها ثلاجات ومخازن لحفظ البضائع علاوة على رصيف خدمة الميناء بطول ٧٠٠ م .

- قناة المدخل بطول ١١ كم وتسمح بدخول سفن حتى حمولة ٨٠,٠٠٠ طن .

- الصنادل بعرض ٥ م وبطول ٥,٤ كم وتصل نهر النيل بالبحر الأبيض ومزودة برصيف طوله ٤٥٠م لشحن الصنادل بالحبوب من صوامع الغلال .

- صوامع الغلال وعددها ٤١ صومعة بطاقة تخزينية ١٠٠ ألف طن من الحبوب ، كما تبلغ طاقة برج تشغيلها ٢٠٠ ألف طن لمواجهة احتمالات التوسع .

- هذا بالإضافة إلى المبانى الإدارية وتضم مكتب وبرج قائد الميناء ومكاتب الإدارة وأجهزة الأمن والجمارك والحجر الصحى ومحطة مطافئ وإسعاف .

- ومبانى الخدمات العامة اللازمة لتشغيل الميناء وبكفاءة تامة وعلى أحدث النظم العالمية . وتضم شبكات النقل والطرق الداخلية ساحات تخزين مكشوفة وساحات لانتظار السيارات وشبكات المياه والكهرباء والصرف الصحى ، وورش ميكانيكية وبحرية وشبكة للسكك الحديدية .

- ووحدات تخزين الوقود - مبنى حريق القمامة - والمعدات الميكانيكية والبحرية اللازمة لتشغيل الميناء .

● ● وترجع أهمية إنشاء ميناء دمياط الجديد إلى أنه ميناء تبادل مع ميناء الإسكندرية ، ويساهم فى تقليل تكاليف الشحن ورسوم انتظار السفن خارج الميناء والتخفيف من مشكلة تكدس البضائع على أرصفة الموانئ الحالية ، و تحقيق وفرة فى تكاليف النقل الداخلى ، وزيادة العائد من سفن الحاويات والتوسع فى النشاط الاقتصادى الحالى وتطويره لزيادة الدخل القومى من النقد الأجنبى . هذا بالإضافة إلى توفير ما يقرب من ٢٥ ألف فرصة عمل لتشغيل المرحلة الأولى من الميناء وما يترتب عليه من صناعات .

وكان لإنشاء الميناء الجديد بهذه المنطقة أثر كبير فى تغيير التخطيط الهيكلى بها بالإضافة إلى أنه قد روعى عند تخطيط الميناء أن يشتمل على منطقة صناعية فى الجهة الشرقية منه وأخرى تجارية صناعية فى المنطقة الغربية منه الأمر الذى سوف يجتذب إليه العديد من الصناعات والمشروعات التجارية مما يترتب عليه إتاحة فرص عمل كبيرة .

وقامت وزارة التعمير بوضع التخطيط شامل للمنطقة حول الميناء شرقا وغربا حتى مدينة دمياط الجديدة ، وذلك تفاديا للنمو العشوائى للمشروعات فى هذه المنطقة وكذلك توفير كافة المرافق والبنية الأساسية لهذه المشروعات .

ومدينة دمياط الجديدة قريبة من موقع الميناء وأنشئت بهدف استيعاب الزيادة السكانية والحركة العمرانية والنهضة الصناعية التى ستترتب على وجود الميناء .

وقد بدأت بالفعل وزارة التعمير فى إنشاء مدينة دمياط الجديدة على شاطئ البحر المتوسط غرب الميناء ومساحتها حوالى ٤٠٠٠ فدان وتتكون من ٥ أحياء سكنية يضم الواحد ٦ مجاورات ومركزا تجاريا وإداريا ويستوعب ٥٤ ألف نسمة ، وبالتالى تستوعب المدينة بالكامل ٢٧٠ ألف نسمة وهى كاملة الخدمات العامة والمرافق .

ويجرى حاليا العمل فى إنشاء الحى الأول والثانى والمنطقة الصناعية إلى جانب الخدمات والمرافق اللازمة لها . وذلك لخدمة العاملين بالميناء والخدمات المتعلقة به .

طبعت بالمطابع رقم (٢) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر